

أحكام بـ5 سنوات عن حادثة حافلة وادي الحراش

تعويضات تصل إلى 100 ألف دينار للضحايا و60 ألف دينار لذوي الحقوق وغلق لمؤسسة النقل لـ24 شهراً كاملة:

4

وثائقي لوزارة الدفاع يسلط الضوء على نجاحات ميدانية في تأمين الحدود:

الجزائر في قلب المعركة... ولا تسامح مع بارونات المخدرات والتخريب

4

اليومي الشروق

إخبارية وطنية

عقوبات وغرامات مالية لمسيري الأندية وتعميم كاميرات المراقبة وحملات وطنية:

هذه إجراءات الحكومة للحد من عنف الملاعب والمنشآت الرياضية

13-12

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

دخول اتفاقية الوزارة الوصية وجمعية المؤسسات المالية حيز التطبيق رسمياً:

تمويل المشاريع الفلاحية عبر كل البنوك العمومية

- تغطية كاملة للفوائد المترتبة على القروض الممنوحة... وهذه الاستثمارات المعنية
- سقف بـ100 مليون دينار للقروض الفردي و200 مليون دينار للاستثمار الاتحادي

5

رئيس الجمهورية وإطارات دولة ومواطنون يلقون نظرة أخيرة على جثمانه:

رحيل رجل الحوار والرحمة

21-3

حدااد وطني ومساجد تذيع القرآن وتوافد شعبي على بيت الفقيد في باتنة



إقامة صلاة الجنازة على الرئيس زروال ظهر اليوم في مسجد "أول نوفمبر"



- أبو جرة: جبل أشم وقف بشجاعة • لعل بشطولة: ترك السلطة لأنه لا يريد أن يأخذ راتبا مقابل لا شيء

القرار الوزاري سيؤسس لمرحلة تثمين الخبرة المهنية المكتسبة

تجميد نهائي لتكوين الإدماج... ونحو تصحيح قانون التربية

4

حملة واسعة لتسوية البطاقات الرمادية لأصحاب السيارات الجديدة

تشمل جميع المركبات المقتناة من المصانع و الوكلاء المعتمدين رسمياً:

5

بالأرقام... السجلات التجارية المفتوحة تفوقت على المغلقة!

• 173 ألف تسجيل مقابل 125 ألف مشطوب خلال عام 2025:

5



عبد الحميد عثمان

المطلوب... تقدم أكبر على طريق مؤسسة العمل الخيري

معتبراً إياها سندا في خدمة المواطن وتلبية احتياجاته. إن الروح التضامنية التي ميزت الجزائريين على الدوام في الملمات، أصبحت اليوم ثقافة عامة تدفع المواطنين إلى التطوع والإحسان والتكافل خارج الأطر التقليدية، وتجعلهم جاهزين للانخراط في أي مبادرة إنسانية ذات نفع عام، وهي بلا شك حالة متقدمة من الجس الوطني والوعي المجتمعي ينبغي استثمارها في تعزيز تماسك الجبهة الاجتماعية.

لكن الأهم في ظل هذا الاستعداد التطوعي بالمال والوقت والجهد، هو التفكير، مثلما ما عبر عنه مختصون من أهل الرأي والنخبة، في تحويل سلوك السخاء والتبرعات والمبادرات إلى مشاريع إنتاج، تنقل التفكير والاحتياج من العيش على قبول الصدقات إلى مرحلة العمل والاستثمار، خاصة في ظل تزايد الإقبال على تقديم أموال الزكاة المروضة، وإطلاق الدولة لديوان وطني خاص بها مع إدارة الأوقاف، بمعنى آخر أن المطلوب هو تقدم أكبر على طريق مؤسسة العمل الخيري، خاصة المادي والمالي منه.

إن بلوغ هذه المرحلة يحتاج إلى اجتهادات فقهية ونضج مجتمعي ومناخ من الشفافية وشروط تنظيمية وقانونية وخبرة إدارية في تسيير الأوقاف، وهي متوفرة نسبيا ويمكن تحقيقها، لننطلق في مشاريع إنتاجية أكثر مردودية تفعل الإحسان والاحتياج على السواء.

الجمعيات الوطنية، بل أصبحت ثقافة تكافلية عفوية وسط المجتمع الجزائري، حيث تشكلت مبادرات شبابية مؤقته، كما تخصصت مطاعم خاصة داخل المدن وخارجها على الطرقات الوطنية. في تقديم خدماتها مجانا لعباري السبيل طيلة الشهر الفضيل، وهي تجد من يدعمها ماليا من أهل الخير والإحسان، ما يثبت المعدن الكريم والرحيم للفرز الجزائري، وهو خلق وطني وإنساني في غاية الأهمية.

كما تنافست جمعيات بالآلاف على كسوة الفقراء وإتمام فرحة العيد في بيوت كسر خاطرها العوز، وقد طالعنا وسائط التواصل الاجتماعي بكم المبادرات الافتراضية والميدانية لجمع وشراء اللباس الجديد وتوزيعه على المستحقين ليكون العيد موسم سرور على الجميع، ناهيك عن التزام الجزائريين بدفع زكاة الفطر لمستحقها.

لا شك أن ما عشناه خلال رمضان من صور تضامنية غير مسبوقه يعزز الثقة الجماعية في إبداعات الجزائريين وتمتين التلاحم الاجتماعي فيما بينهم بصفة عفوية، تكسر هوة الطبقة وتجسر علاقات الأخوة والتعاضد والتراحم، بل إنها إضافة مهمة إلى أدوار الدولة الرسمية في رعاية الضنات الاجتماعية الضعيفة، حتى أن رئيس الجمهورية نوه في أكثر من موسم، في تهنئته للجزائريين بالعيد، بتلك الأعمال الخيرية داخل الوطن وعند جالياتنا في الخارج،

لعل أهم مكسب خرج به الجزائريون من الشهر الفضيل، بعد قبول صيامهم وقيامهم وصالح أعمالهم بمزيد من الأجر والثواب، هو تلك الروح التضامنية العالية التي نجحوا في تكريسها عفويا وعلى نطاق واسع بشكل جند لاهت، يستدعي التقويم والاستشراف لبناء عليه في صناعة مشاريع تكافل اجتماعي واعدة.

بعيدا عن هوة الجدال الفارغ باسم السنة، من الذين يحاولون في كل سانحة جامعة إغراق المجتمع في كاس الخلاف الضقعي، بشأن زكاة الفطر والمولد النبوي الشريف وسواهما، فقد تفرغ مواطنون وطلبة وشباب متطوعون من كل الأعمار عبر ربوع الجزائر العميقة في خدمة الصائمين والمعوزين وعابري السبيل، وإدخال البهجة على قلوب الفقراء في فرحة العيد.

يمكن الجزم بكل اطمئنان أن لا جزائري بعيد عن أهله، أو مسلم أجنبي مقيم في أرض الجزائر، لم يظفر في رمضان على مائدة الرحمة، يخدمه فيها إخوانه بكل سرور، يتسابقون على إرضائه بكل ما لذ وطاب، حتى صار أهل البذل والعطاء يخرجون من المدن، بسبب تشجيع النشاط الخيري، إلى الطرقات السريعة للظفر بإطعام الصائم.

والملاحظ من سنة إلى أخرى، أن مطاعم الرحمة لم تعد مقتصرة على مبادرات تقليدية، على غرار نشاطات الهلال الأحمر والكشافة الإسلامية وكبرى

سمير شرقي يعود إلى التدريبات



عاد المدافع الدولي الجزائري، سمير شرقي، إلى أجواء الميادين، بعد ثلاثة أشهر كاملة من الغياب، وتعرض شرقي لإصابة لدى مشاركته رفقة "الخضر" في لقاء الجولة الثانية من نهائيات كأس أمم إفريقيا، أمام بوركينافاسو، يوم 28 ديسمبر 2025. ومنذ تلك الإصابة، لم يشارك صاحب الـ 27 ربيعا، في أي مباراة رفقة

ناديه باريس أف سي الفرنسي، قبل أن يجدد اليوم العهد مع المنافس، ولكن، من بوابة المباراة الودية، التي فاز بها نادي العاصمة، بنتيجة 2-0، أمام نادي ريد ستار، المنتمي إلى "الليغ2" الفرنسية.

ويشارك شرقي بديلا في آخر 19 دقيقة، ما يؤكد تعافيه نهائيا، ويعزز حظوظه في التواجد ضمن مخططات الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفيتش، تحسبا للمونديال.

اصلاحات بـ"وهران خضراء" في انتظار تغيير الذهنيات



تشهد المؤسسة الولائية "وهران خضراء"، التي تشرف على تسيير وإدارة المساحات الخضراء بولاية وهران، تغييرات كبيرة منذ تعيين مدير جديد لها مؤخرا، إذ تم إنهاء عقود العمل لعديد العمال المؤقتين، وتعيين مسؤولين جدد على رأس بعض المصالح، لكن، ما يرجوه العديد من المواطنين هو تغيير ذهنيات التعامل مع المساحات الخضراء، لتحويلها إلى ثروة بيئية قادرة على تحريك قطاع السياحة بالولاية، فبهديقة "الحرية" التي تعتبر من أجمل المساحات الخضراء بالباهية وهران، ورغم تسجيل توافد عدد كبير من الزوار عليها، إلا أن المرافق العمومية لا تزال مغلقة، ما يجبر البعض على قضاء حاجاتهم البيولوجية على جدران البيوت المجاورة، وحتى على جدران المسجد المجاور، ولله في خلقه شؤون.

جمهور "الخضر" في تورينو أقوى من جنوة



من المفترض، أن يكون جمهور المنتخب الوطني الحاضر في ملعب تورينو، هذا الثلاثاء، خلال مواجهة رفاق الفيردي منتخب أورغواي، ضعف الجمهور الذي حضر مباراة جنوة أمام كوستاريكا، الذي تم تعادله بقرابة ستة آلاف متفرح فيها، وهذا، لكون المدينة الإيطالية تورينو بها جالية جزائرية قوية، إضافة إلى أن الوصول إليها سهل وسلس، عكس مدينة جنوة، كما أن مدينة تورينو كروية بامتياز، لأنها تضم الفريق العجوز جوفنتوس والفريق العريق تورينو، أحد أقدم الفرق الأوروبية، بينما مدينة جنوة بها فريقان يتعذبان في الدرجة الثانية باستمرار، وهي جنوة وسامبوريا، وقد يتعدى الجمهور المشجع للمنتخب الوطني عشرين ألفا.

حتى بيوت الله لم تسلم من اللصوص!

غياب المصلين عن المسجد خلال الليل، ليقوم بكسر بواب المسجد والتسلل إلى داخله لتنفيذ جريمته. على إثر ذلك، باشر عناصر الشرطة تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية، انطلاقا من استغلال تسجيلات كاميرات المراقبة المنصوبة في داخل وفي محيط المسجد، التي أفضت إلى تحديد هوية المتهم ومكان إقامته، ليتم توقيفه وتحويله إلى مقر الأمن لمواصلة التحقيق معه، الذي تم خلاله استصدار إذن من نيابة الجمهورية لتفتيش مسكنه، الذي عثر المحققون بداخله على جهاز التلفاز المسروق، ليتم استرجاعه، مع إنجاز ملف جزائي ضد المتهم.



أمر قاضي جلسة المثول الفوري لدى محكمة جيجل، السبت، بإيداع أربعيني رهن الحبس المؤقت إلى حين محاكمته، بعد تورطه في قضية تتعلق بالسرقة من داخل مسجد الخلفاء الراشدين المركزي بالسطارة، عن طريق الكسر. المتهم، البالغ من العمر 46 سنة، تمت الإطاحة به، من طرف عناصر فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة سطارة، بعد تلقيهم شكوى رسمية من القائمين على مسجد

الخلفاء الراشدين المركزي بالسطارة، بخصوص تعرض جهاز تلفزيون من نوع "ستريم" كان يستخدم كشاشة إلكترونية خاصة ببيت مواقيت الصلاة والأدعية، لعملية سرقة، من طرف شخص مجهول بعد أن استغل

استقالة الأمين العام لـ"الكاف"



أعلن الكونغولي، فيرون موسينجو أومبا، الأمين العام للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، استقالته من منصبه. وذلك، وفقا لبيان رسمي. وقال فيرون، في بيان رسمي، نشره عبر حسابه الشخصي، على «إكس»: "بعد أكثر من ثلاثين عاماً من مسيرة مهنية دولية حافلة بالعطاء، كرستها للترويج لكرة قدم مثالية تجمع الناس، وتثقفهم، وتخلق فرصا للأمل، قررت التنحي عن مناصبي كأمين عام للاتحاد الإفريقي لكرة القدم، لأتفرغ لمشاريع شخصية". وتابع: "والآن، وقد تمكنت من تبييد الشكوك التي سعى البعض جاهدا لزرعها في نفسي، أستطيع التقاعد براحة بال ودون أي قيود، تاركا الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أكثر ازدهارا من أي وقت مضى". وأضاف: "أتقدم بجزيل الشكر إلى رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، باتريس موتسيبي، وفريقي، ولكل من أسهم، بشكل مباشر أو غير مباشر، في تمكين الاتحاد الإفريقي لكرة القدم وكرة القدم الأفريقية المنظمة من تحقيق تقدم حقيقي وملموس. فلنأمل أن يستمر هذا التقدم ويدوم".

السنگاليون احتفلوا بلقبهم فقط



أثار احتفال لاعبي وطاقم تدريب المنتخب السنغالي في ملعب فرنسا بلقبهم الإفريقي، الذي أحرزوه منذ شهرين، جدلا لدى مواطني بلاد مراكش، الذين وصفوا الاحتفالية بالاستفزاز، بالرغم من أن كل المنتخبات الإفريقية تعودت على الاحتفال باللقب القاري في أول خرجة لها بعد التتويج، ولم يأت السنغاليون ببدعة جديدة، بعض المغاربة قالوا بأن الكأس التي حملها السنغاليون، إلى باريس كان يفترض إرسالها في طائرة خاصة إلى الرباط، مادامت لجنة الاستئناف الإفريقية قد نزع الكأس من الذي فاز بها على الميدان، ومنحتها لمنتخب المغرب، الذي فاز بالأوراق وفي الغرف المظلمة. المهم، أن التفريدات التي يطلقها المغاربة صارت تثير الردود والسخرية أكثر، بينما لاعبو السنغال فضلو حمل المناشف معهم.

حاليا في الأوكشاك

النشروني

كل يوم مع النشروني
الروح الجزائرية
التي تلهب فينا
الوطنية

للهذا الأسباب
يتجلب الروح
النشروني مع
روحك

أكرم جنيح
"النشروني العربي"

شخصية الأديب
في البراني 2
تعتمد على
قوة الحضور!

كسكيس
القمح الكامل

LABORATOIRES venus
Livinda
Candy JOY
mama
PRODERMA
VIVACOS
ALLIANCE ASSURANCES
Moula
EL MENTOU



نهاية رئيس شجاع

■ بقلم: أبو جرة سلطاني / وزير سابق

الموت حق؛ ولكن رحيل بعض الرجال نكبة كبرى تخلف فراغاً واسعاً في ضمير الأمة. ورحيل الرئيس الياقوت زروال ترك فراغاً مهولاً في منظومتنا الوطنية وفي تاريخنا السياسي. فراغاً وجدانياً ستذكره الأجيال التي عرفته عن قرب. وسيدكره كل الذين اشتغلوا معه في أحلك المراحل التي مرت بها الجزائر بين سنوات 1994/99. وقد كنت واحداً من هؤلاء الرجال الذين شهدوا على فترة دامية فرضت تحولات جذرية في الفكر والتصور وفي العلاقات وفي تسيير شؤون البلد. في نوفمبر 1993، اختطف الشيخ بوسليمان وتضاربت حول اختطافه الأخبار. وبعد شهرين (في جانفي 1994) عقدت قمة الحوار (ندوة الوفاق الوطني) بقصر الأمم نادي الصنوبر. وبلغنا أن الشيخ بوسليمان قد قتل، رحمه الله. وكنت يومها ضمن الوفد الذي قاده الشيخ محفوظ نحناح، رحمه الله، للمشاركة في هذه الندوة التاريخية الفاصلة بين مرحلتين. وتابعت الأشغال (التي لم يحضرها من الأحزاب الوازنة إلا قليل). وكانت كلمات رؤساء الوفود نارية تصب كلها في ثلاث نقاط هي أولويات تكلم المرحلة:

1- الإسراع بتنصيب رئيس دولة توافقي يسد الفراغ المؤسساتي الذي خلفه اغتيال الرئيس محمد بوضياف، رحمه الله. ويعالج الفراغ التناجم عن حل المجلس الشعبي الوطني والمجالس المحلية.

2- إيجاد حل عاجل للمأساة الوطنية الأخذة في الاتساع لوقف شلال الدم بين أبناء الجزائر.

3- حماية الشعب من القتل والنزوح، وحماية مؤسسات الدولة من الانهيار وفتح قنوات حوار بين جميع مكونات الأمة. وفي ظل خلافات حادة بين المشاركين بلغت حد انسحاب بعضهم من أشغال الندوة. وتعثرت السيناريو الذي كان مطروحا وقتذاك.. برز اسم السيد الياقوت زروال كرجل توافق وطني بين مختلف المؤسسات الدستورية والأسرة الثورية والمجتمع المدني وبعض الأحزاب والمنظمات ليقود مرحلة انتقالية أقصاها سنتان كرئيس دولة معين (غير منتخب) يضمن استمرارية الدولة والأمن العام والاستقرار.. ريثما تنتهي الظروف لتنظيم انتخابات رئاسية تفرز رئيساً للجمهورية. وهو ما حدث يوم 16 نوفمبر 1995، لينتقل السيد الياقوت زروال من رئيس للدولة إلى رئيس للجمهورية.

وبين جانفي 94 ونوفمبر 95، حدث في الجزائر ما يعجز القلم عن تدوينه إلا في بعض المجلدات. لكن شهادة لله وتدويناً للتاريخ أشهد أن الرجل كان جبلاً أشم وقف بشجاعة منقطع النظير في وجه أعاصير عاتية كانت مصرة على اقتلاع الجزائر من جذورها.

وكان من أخطرها وأقذرها الحصار الخارجي غير المعلن الذي عزل الجزائر عن محيطها الإقليمي والعربي والدولي. وكاد أن يتسبب في سقوطها أمام تصاعد وتيرة القتل العشوائي واستمرار تدفق شلال الدم وتساقط رؤوس ثقيلة من كافة أبناء الجزائر وبناتها من دون استثناء واحد؛ من الجندي البسيط، والدركي البسيط والحلاق البسيط والطالب والإمام.. إلى نخب المجتمع المدنية والعسكرية.. ومع ذلك، صمد الرجل وتحمل كامل مسؤولياته في حماية وطنه وأمتة. واستمر في زرع الأمل بشجاعة منقطع النظير. ولم يترك باباً للحوار والتواصل والتهدئة إلا طرقه من أجل حاضر وطنه وأمن أمتة ومستقبل الأجيال.

أشهد، وقد كنت معه وزيراً، أنه كان يعرف قيمة الرجال. وكان شديد التواضع؛ يحسن الاستماع طويلاً، ولكنه إذا اتخذ قراراً يمضيه ويتابعه في الميدان مهما كلفه ذلك من ثمن. وكان حريصاً على مصلحة الوطن أولاً وأخيراً. ومجتهداً في لم الشمل بفتح أبواب الحوار على كل من يمد يده للجزائر.

فهو من بادر بفتح "أبواب الرحمة" التي عارضها الكثير من الاستنصاليين. وهي الخطوة الشجاعة التي مهدت للوئام المدني وبعدها للمصالحة الوطنية.

عاش شجاعاً صادعاً بما يؤمن به. ولم يغتر يوماً بفخامة الكرسي الذي كان يتربع على عرشه في المرادية. بل كان همه أن يعمل على حقن دماء أبناء الجزائر وبناتها ويحول دون أي تدخل أجنبي. وقد اجتهد بشجاعة في رد الاعتبار لوطنه. وفي إعادة بناء مؤسسات الدولة، ونجح أيضاً - رغم صعوبة المهمة - في إرساء هذه الأسس بين سنوات 94 و98. فلما أعاد بناء المؤسسات الدستورية، بادر بتقديم استقالته معللاً هذه الخطوة الشجاعة بأن المهمة التي دعاه الواجب الوطني إلى أداها قد انتهت.

وأن عليه أن يتنحى بهدوء وسلاسة عن سدة الحكم ليخلفه من يراه الشعب جديراً بتسيير مرحلة جديدة.

وإذا كان لكل مرحلة رجالها، فإن الرئيس الياقوت زروال قد ساقته أقدار الله لحكم الجزائر في أصعب المراحل التي مرت بها منذ أزمة "صانقة 62" لحظة مخاض ولادة الدولة الوطنية. ونظراً لمساره الطويل وانضباطه بمنطق المؤسسة العسكرية، فقد اكتسب شجاعة نادرة في تلبية نداء الواجب سنة 94 والجزائر تتخبط في أزمة دستورية معقدة.

وتعاني حصارين؛ حصاراً سياسياً ودبلوماسياً وحصاراً اقتصادياً وتجارياً. ولكن الرجل واجههما بروح وطنية وثقة بأن دماء الشهداء لن تضيع سدى. فكما لبى نداء الواجب بشجاعة تحلى بالشجاعة نفسها وهو يغادر قصر المرادية إلى مسقط رأسه رافضاً أي لقب يوشح صدره إلى أن لاقى ربه وليس له من رجاء سوء أن تكون جنازته بسيطة في مقبرة العائلة بقلب الأوراس الأشم.

رحمك الله يا أيها الرئيس الشجاع.

رئيس الجمهورية وإطارات دولة ومواطنون يلقون نظرة أخيرة على جثمانه

رحيل الرئيس المجاهد زروال... رجل الحوار والرحمة والنزاهة الوطنية



أبرز رجالها الذين طبعوا مرحلة مفصلية من تاريخها.

وقد ولد الفقيه بمدينة باتنة في 3 جويلية 1941 والتحق مبكراً بصوف جيش التحرير الوطني سنة 1957، حيث ساهم في ثورة أول نوفمبر المجيدة قبل أن يواصل مساره بعد الاستقلال ضمن صفوف الجيش الوطني الشعبي، مستفيداً من تكوين عسكري عالي المستوى.

وقد تدرج الراحل في عدة مسؤوليات عسكرية سامية، حيث تولى قيادة مؤسسات تكوينية استراتيجية، على غرار المدرسة العسكرية بباتنة (1974-1975)، الأكاديمية العسكرية بشرشال (1981-1982)، كما شغل مناصب قيادية على مستوى النواحي العسكرية السادسة والثالثة والخامسة قبل أن يعين قائداً للقوات البرية سنة 1989، ما جعله من أبرز الإطارات العسكرية التي ساهمت في بناء الجيش الوطني الشعبي.

كما شغل الراحل عدة مناصب، أبرزها رئيساً للدولة سنة 1994 من طرف المجلس الأعلى للدولة قبل أن ينتخب رئيساً للجمهورية سنة 1995. وعرف الفقيه بشخصيته المترنة والبسيطة، حيث جمع بين الصرامة في اتخاذ القرار والهدوء في التعاطي مع الأزمات، وهو ما برز في إدارته لوأحدة من أصعب الفترات التي مرت بها الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي.

كما تميز بمواقفه السيادية، سواء في علاقات الجزائر الدولية أم في تعامله مع الملفات الاقتصادية، حيث حرص على الحفاظ على استقلالية القرار الوطني.

ومن بين المحطات التي ميزت مساره السياسي، قراره بتنظيم انتخابات رئاسية مسبقة سنة 1999، منهيها بذلك عهده الرئاسية. وبعد مغادرته سدة الحكم، اختار الراحل العودة إلى حياة بسيطة بمسقط رأسه في باتنة، بعيداً عن الأضواء، في صورة تعكس تواضعه ونظرته الخاصة للمسؤولية.

مساجد تذيع القرآن ومواطنون يتجمعون قرب بيت الفقيه في باتنة

صلاة الجنازة على الرئيس زروال ستقام في مسجد "أول نوفمبر"

ترتيل قرآنية منذ صباح الأحد، معلنة بدورها الجنازة الذي بدأ أمس لمدة ثلاثة أيام، ستتكس فيها الأعلام، بالموازاة مع شروع الولاية في تدابير مخطط إجرائي لتنظيم حركة المرور، وغلق بعض المنافذ لتسيير الجنازة التي يتوقع أن تكون تاريخية وغير مسبوق، من حيث الحضور الجماهيري.

ولفتت الأنظار سيارات بترقيعات من مختلف الولايات، خاصة الشرقية والوسطى، لمواطنين قدموا العزاء لعائلة الراحل من قسنطينة وسطيف والعاصمة وغيرها من الولايات، أكدت بما ذرفه الناس من دموع وما ألقوه من مديح للراحل، قيمة الرجل الذي لم يشهد الجزائريون عن مساره سوى الالتزام وحب الوطن ونكران الذات، على حد تعبير أحد المعزين القادمين من بسكرة، خصيصاً لتقديم العزاء في روح الرئيس الراحل، الياقوت زروال.

تودع الجزائر أحد أبرز رجالها برحيل المجاهد الرئيس الأسبق الياقوت زروال، وسط أجواء من الحزن وإعلان الحداد الوطني، وتدفق واسع لرسائل التعزية التي أشادت بمسيرة الراحل ودوره في خدمة الوطن. وأعلنت رئاسة الجمهورية، ليلة الأحد، حدادا وطنيا لثلاثة أيام ابتداء من السبت، عبر كامل التراب الوطني، وفي الممثلات الدبلوماسية بالخارج مع تنكيس العلم الوطني.



سفيان ع.

وقام كبار المسؤولين في الدولة وجمع من الشخصيات الوطنية والمجاهدين، بعد ظهر اليوم الأحد بقصر الشعب (الجزائر العاصمة)، بإلقاء النظرة الأخيرة على جثمان رئيس الجمهورية الأسبق، الذي وافته المنية، إثر مرض عضال.

وكان من بين الذين ألقوا النظرة الأخيرة، رئيس مجلس الأمة، عزوز نصري ورئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، ورئيسة المحكمة الدستورية، السيدة ليلى عسلاوي، والوزير الأول، سيفي غريب، ومدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام، إلى جانب أعضاء من الطاقم الحكومي الذين قرؤوا فاتحة الكتاب ترحما على روحه الطاهرة.

كما ألقى النظرة الأخيرة على جثمان الفقيه، كبار ضباط وإطارات الجيش الوطني الشعبي، بالإضافة إلى شخصيات وطنية ومسؤولي أحزاب سياسية ومجاهدين وجمع من المواطنين الذين توافدوا على قصر الشعب للترحم على روح الرئيس الأسبق، المجاهد الياقوت زروال.

وترحم على روح الفقيه أيضا أعضاء من السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

وكان جثمان الفقيه قد وصل في وقت سابق من نهار الأحد إلى قصر الشعب، محمولا على أكتاف ضباط من الجيش الشعبي الوطني ومسعى بالعلم الوطني، للسماح بإلقاء النظرة الأخيرة عليه، على أن يوارى جثمانه الثرى، الاثنين، بعد صلاة الظهر بمسقط رأسه بباتنة. ويوهبة رئيس الجمهورية الأسبق، المجاهد الياقوت زروال، تكون الجزائر قد فقدت أحد

وسيواري جثمان الفقيه، الإثنين بعد صلاة الظهر بمسقط رأسه بولاية باتنة، بعدما تم إلقاء النظرة الأخيرة على جثمانه ابتداء من منتصف نهار الأحد، بقصر الشعب.

وعلى إثر هذا المصاب، تنقل رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، ظهر الأحد، إلى المستشفى العسكري محمد الصغير نقاش بالعاصمة لإلقاء نظرة على جثمان رئيس الجمهورية الأسبق المجاهد المرحوم الياقوت زروال.

وتقدم عزوز نصري، رئيس مجلس الأمة، إلى عائلة الفقيه الكريمة، وإلى كافة ذويه ومحبيه، بأصدق عبارات التعازي وخالص مشاعر المواساة، مؤكدا في رسالة تعزيتة أنه برحيله تفقد الجزائر أحد أبنائها البررة ورمزا من رموزها المخلصين، الذين أفتوا حياتهم في خدمة الوطن وصون أمانته.

وأضاف: "لقد كان الفقيه، رحمه الله، مثالا في التفاني ونكران الذات، ورجل دولة من طراز رفيع، تحلى بالحكمة والرزانة، وأسهم في مرحلة دقيقة من تاريخ الجزائر، فكان من رجالها الذين يُشهد لهم بالإخلاص والوفاء، وسيمقى اسمه محفورا في ذاكرة الأمة بما قدمه من تضحيات جسام ومواقف وطنية نبيلة".

كما قدّم رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي تعازيه في وفاة الرئيس الأسبق، مؤكداً أن رحيله ترك صدى الوفاء في قلب الجزائر، وأن ذكره ستظل نورا يضيء دروب التاريخ.

طاهر حليسي

نصبت السلطات الولائية خيمة عزاء، قرب منزل الرئيس الراحل، الياقوت زروال، بحي بوزوران، في باتنة، لتلقي الوفود المعزية، بعدما أعلنت رئاسة الجمهورية تشييع الجنازة بمسقط رأسه بعد صلاة ظهر الاثنين.

وكشفت مصادر مقربة من عائلة الراحل، أن الرئيس زروال ترك وصية دفنه في مسقط رأسه في بوزوران، التي دفن فيها والده وأفراد عائلته، وآخرهم شقيقته التي حضر جنازتها قبل أعوام. واصطف عدد من المواطنين الذين جاؤوا من عدة أحياء من مدينة باتنة، وحتى من خارجها، وأبوا سوى التنقل إلى منزله، بغرض تقديم واجب العزاء والمشاركة في الجنازة، حيث قال أحد المواطنين وهو ابن شهيد قدم من رأس العيون بولاية باتنة لـ"الشروق اليوم": "جئت من



أؤيس ظننا أن الجنازة اليوم (الأحد)، وسأعود للحضور، فهذا الرجل من عظماء البلاد، وهو منا لأنه يشبهنا، وهو يقيم في منزل وسط الشعب ويتجول بحرية في الشارع، ولم يحدث أن اشتكى منه جيرانه أو اشتكى منهم، لدمائة أخلاقه ولطفه"، وتشارك معه في الرأي سكان المنطقة الذين وصفوا الراحل بـ"رمز التواضع والوطنية". وكشفت مصادر من ولاية باتنة، أن صلاة الجنازة ستقام ظهرًا بمسجد أول نوفمبر في

وسط باتنة، الذي يتسع لأكثر من 20 ألف مصلى، فيما سيعبر موكب الجنازة الرسمي والشعبي طريق بسكرة باتجاه مرقده الأخير بمقبرة بوزوران، وينتظر أن تكون الجنازة التي ستحضرها شخصيات رفيعة بالدولة مهيبه وقياسية، بعدما أبدى عدد كبير من المواطنين من بلديات وولايات مجاورة الحضور الشخصي إكراما لمسيرته الثورية والوطنية الحافلة، ولبساطته وروحه الشعبية. ويشت مساجد ولاية باتنة

وثائقي لوزارة الدفاع يسلط الضوء على نجاحات ميدانية في تأمين الحدود:

الجزائر في قلب المعركة... ولا تسامح مع بارونات المخدرات

استراتيجية مبنية على تعزيز خطوط الدفاع وتجنيد كل المؤسسات والإمكانات

حجز أزيد من 170 قنطار من الكيف المعالج خلال السداسي الأول لـ2025

كمال ل

المؤسسات الأمنية في التصدي لآفة المخدرات التي أصبحت تستهدف البناء الاجتماعي، خاصة الشباب، من خلال محاولة إغراق الجزائر بالمخدرات من أجل القضاء على مستقبل البلاد وركيزتها الأساسية المتمثلة في شبابها.

كما ذكر الوثائقي بكلمة للوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، شدد فيها على أن الجيش الوطني الشعبي يولي "أهمية خاصة لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة التي لن نتسامح أبدا مع باروناتنا وسنبقى بالمرصاد لمن يقف وراءها أو يمولها أو يدعمها"، مؤكدا على ضرورة "كشف شبكات التهريب وتحييد هؤلاء المجرمين، خونة الأمة والقضاء عليهم من خلال أعمال طرق عملياتية متكيفة مع أساليب عمل هؤلاء المجرمين واستعمال كافة الوسائل المتاحة من أجل تجنيب بلادنا شروخ هذه الآفة التي تتدرج، لا محالة، ضمن المؤامرات الدنيئة التي تحاك ضد بلادنا".

وفي هذا الإطار، يواصل نظام المخزن من خلال مؤامراته لإغراق الجزائر بالمخدرات، "المحاولات الفاشلة التي دأب عليها منذ الاستقلال لزعة استقرار الجزائر"، مثل ما أكدت عليه أستاذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية، الدكتورة سعيدة سلامة، في شهادة لها اعتبرت فيها أن "المغرب يستهدف فئة الشباب بصفة خاصة ويحاول إضعاف النسيج الاجتماعي من أجل ضرب الأمن القومي للبلاد".

وبدوره، اعتبر الأستاذ في العلوم السياسية والمعهد الدولية، الدكتور حسام حمزة، أن "تشريع تجارة الحشيش في المغرب لديه تداعيات أمنية خطيرة على المنطقة نظرا لتقاطع الأطماع الاقتصادية مع النية السياسية للمخزن في إغراق الجزائر بالمخدرات"، مشددا على أن "مكافحة المخدرات تحتاج إلى مقاربة متعددة الأبعاد".

وفي ذات السياق، كشف الفيلم الوثائقي عن نتائج دراسة أعدها فريق من الباحثين الجزائريين بالمعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم الإحرام التابع لقيادة الدرك الوطني تم نشرها في مجلات عالمية، تؤكد أن تحاليل عينات القنب الهندي المحجوزة على الحدود الغربية، تضمنت نسبة عالية جدا لتركيز المادة الفعالة "تس أس سي" بمعدلات فاقت 20 بالمائة، وقد أدى ذلك إلى تحويل الحشيش من مخدر لين إلى مخدر صلب يتسبب في الإدمان النفسي والعضوي وهو ما يشكل خطرا على الصحة العمومية وعلى الأمن القومي.

سلط فيلم وثائقي لمديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي بعنوان "الحرب على المخدرات.. الجزائر في قلب المعركة"، الضوء على النجاحات الميدانية للمعارك الضارية التي تقودها التشكيلات القتالية للجيش الوطني الشعبي من أجل تأمين الحدود ومكافحة شبكات الاتجار بالمخدرات.

ونقل الوثائقي صورا حية ومشاهد حقيقية للعمليات التي تقوم بها قوات الجيش الوطني الشعبي وحرس الحدود المرابطة بالمناطق الحدودية الغربية، باعتبار أن هذه التشكيلات القتالية هي أول جدار دفاعي لتأمين الحدود ومكافحة شبكات الاتجار بالمخدرات، حيث تقوم يوميا بنصب الكمائن وعمليات تمشيط ومراقبة حثيثة لكشف حيل المهربين وأساليبهم المتلوية لإدخال هذه السموم إلى أرض الوطن.

ورافق معدو الوثائقي التشكيلات القتالية في ميدان المعركة لنقل النجاحات الميدانية التي تتجسد على أرض الواقع من خلال كميات المخدرات المحجوزة يوميا.

وقد سجلت كميات القنب الهندي المحجوزة في الجزائر خلال السنوات الأخيرة أرقاما قياسية غير مسبوقة، حيث أتلفت السلطات المختصة في عمليات مشتركة بين عديد القطاعات، الأطنان من الكيف المعالج الذي تم حجزه على الحدود الغربية.

وكشف الوثائقي بهذا الصدد أنه تم "حجز أزيد من 170 قنطارا من الكيف المعالج خلال السداسي الأول من سنة 2025 وقد تجاوزت الكمية المحجوزة 700 قنطار سنة 2020"، مشيرا إلى أنه من بين أهم أسباب استفحال تجارة القنب الهندي في البلاد، العامل الجغرافي، بحكم الحدود البرية المشتركة مع أكبر منتج للقنب الهندي في العالم، حسب الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات.

وتم التأكيد على أنه أمام هذا الخطر، تبنت الجزائر في السنوات الأخيرة إستراتيجية شاملة أقرها رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تيون، مبنية على "تعزيز العديد من الخطوط الدفاعية في معارك تدور رحاها على جبهات مختلفة جندت فيها الجزائر كل المؤسسات والإمكانات".

وذكر في هذا الإطار بكلمة رئيس الجمهورية خلال زيارة قام بها إلى مقر وزارة الدفاع الوطني شهر أكتوبر الماضي، نوه فيها بالدور الذي يؤديه الجيش الوطني الشعبي ومختلف

القرار سيؤسس لمرحلة تهمين الخبرة المهنية المكتسبة

تجميد نهائي لتكوين الإدمان... ونحو تصحيح قانون التربية!

كشفت وزارة التربية الوطنية عن توجهات جديدة تخص المسار المهني للأساتذة، وعلى رأسها التجميد النهائي لعملية التكوين التي كانت شرطا للإدماج، وذلك تمهيدا لإلغائها بصفة نهائية ضمن التعديلات المرتقبة في القانون الأساسي الجديد الخاص بموظفي التربية.

نشيدة قوادي

وستفتح هذه التدابير الإجرائية صفحة جديدة تنهي بها حقبة التكوين التي كانت تفرضها التشريعات السابقة، والانتقال عمليا وفعليا إلى نظام جديد يعتمد بالدرجة الأولى على الخبرة المهنية المكتسبة في الميدان وعلى الشهادات العلمية المحصل عليها.

وبناء على إرسال وزيرة العلاقات مع البرلمان الحامل لرقم 517 المؤرخ في 10 فيفري 2026، وفي مراسلة رسمية صادرة عنه بتاريخ 15 مارس الجاري والحاملة لرقم 295، للرد على مسألة برلمانية للناواب جدورابح، والصادرة تحت رقم 10170، قدم وزير التربية الوطنية محمد صغير سعداوي شروحات قانونية شافية عن التوجهات الجديدة والتي سيتم اعتمادها للإلتقاء بالمسار المهني للأساتذة في الأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، حيث أبرز في هذا الصدد بأنه قد تقرر رسميا التجميد النهائي والفعلي لعملية التكوين التي كانت تعد شرطا أساسيا للإدماج في الرتب المستعدثة، تمهيدا لإلغائها بصفة نهائية ضمن التعديلات الأخيرة والمدرجة ضمن المرسوم التنفيذي الجديد رقم 25/54، المؤرخ في 21 جانفي 2025، والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية.

منعطف تاريخي في ملف "سنوات الخبرة" والإدماج

وفي التفاصيل، لفت مصادر "الشروق" إلى أن التكوين من أجل الإدماج لطالما شكل عائقا أمام آلاف الأساتذة الذين قضوا سنوات طويلة في الخدمة، حيث كان يُنظر إليه كإجراء بيروقراطي يؤخر تسوية وضعياتهم المهنية والإدارية والمالية.

ومن ثم، فإن هذه المراسلة الجديدة، قد أكدت على أن الدائرة الوزارية قررت بالفعل "تجميد عملية التكوين من أجل الإدماج بصفة نهائية إلى غاية الغائه"، وهو ما يعني عمليا الانتقال إلى نظام جديد يعتمد على الخبرة المهنية المباشرة والمكتسبة خلال المسار المهني وكذا الشهادات والمؤهلات العلمية المحصل عليها، من دون الحاجة للمرور عبر قنوات التكوين الكلاسيكية التي كانت تفرضها التشريعات والقوانين السابقة، مثلما تشرح مصادرنا.

وبالتالي، فإن هذا القرار لم يأت من فراغ، بل جاء استجابة للمرسوم التنفيذي



من رؤية سنوات خبرتهم تعكس بشكل مباشر على درجاتهم الوظيفية ورواتبهم. فضلا عن ذلك، سيساهم الإجراء نفسه في تخفيف الضغط الإداري، من خلال إنهاء طوابير الانتظار في مراكز التكوين الوطنية وتحرير الميزانيات التي كانت تخصص لهذه الدورات لتوجيهها نحو تحسين الأوضاع الاجتماعية، إلى جانب تحقيق العدالة المهنية، إذ سيُشعر الأستاذ "أن الميدان" هو المعيار الحقيقي للتربية، وليس مجرد ساعات تكوينية نظرية قد لا تضيف الكثير لخبرته العملية.

ومن جهتها، تتربق النقابات المستقلة (مثل "الكناباست" و"الساتاف"، و"الأنبا") مسودة القانون النهائي. فبالرغم من الترحيب بقرار تجميد التكوين، إلا أن التحدي الحقيقي يكمن في "كيفية احتساب سنوات الخبرة" وما إذا كان التعويض المالي سيكون بأثر رجعي أم لا؟ وعليه، فبينما يتنفس الأساتذة الصعداء بانتظار صدور القانون الأساسي في طبعته لعام 2026، يبقى التساؤل حول آليات التطبيق الميداني، ذلك لأن إلغاء مادة قانونية أو تعويضها بأخرى هو إجراء تقني، لكن رقمته مسارات آلاف الموظفين وضمن عدم ضياع أي يوم من خبرتهم المهنية يتطلب منظومة رقمية دقيقة وجهوداً جبارة من مديريات التربية عبر الولايات.

واستخلاصا لما سبق، يبدو أن وزارة التربية الوطنية، ومن خلال هذه المراسلة، تفتح صفحة جديدة تنهي بها حقبة "التكوين القسري" وتؤسس لمرحلة "تهمين الخبرة". هو قرار جريء، يضع قطاع التربية أمام تحدي الاستقرار المهني الذي يعتبر الركيزة الأساسية لتحقيق جودة التعليم المنشودة.

القانون الأساسي الجديد.. اللمسات الأخيرة

ومن جانب آخر، فإن الإرسال الوزاري ذاته، قد أكد على أن مشروع تعديل القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتميين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، قد وصل إلى "المرحلة الأخيرة من المشاورات مع النقابات المعتمدة المعنية". وهو الإعلان الذي يحمل في طياته دلالات هامة، من أبرزها التشاركية النقابية، إذ تحاول الوزارة طمأنة الشريك الاجتماعي بأن النص النهائي سيكون ثمرة توافق، وليس قرارا أحاديا.

بالإضافة إلى السرعة في التنفيذ، وذلك لأجل الوصول إلى المرحلة الأخيرة، ما يعني أن الصدور الفعلي للقانون في الجريدة الرسمية بات مسألة وقت فقط، علاوة على الاستجابة للانشغالات، ما يؤكد أن التعديل يركز بشكل أساسي على احتساب سنوات الخبرة، وهو المطلب الذي لطالما نادى به التيسقيات المستقلة للأساتذة.

هذه مزايا إسقاط التكوين من أجل الإدماج

وفي سياق ذي صلة، أشارت مصادرنا إلى أن هذا القرار سيرتب عنه تغيير جذري في الخارطة المهنية للأساتذة، ذلك لأن إلغاء التكوين كشرط للإدماج يعني تسوية أقدمية الأساتذة، حيث سيتمكن الأساتذة المتقاعدون سابقا أو الذين أدمجوا مؤخرا

أحكام بـ5 سنوات في حادثة سقوط حافلة وادي الحراش

محكمة الدار البيضاء تصدر أحكامها في القضية:

تعويزات تصل إلى 100 ألف دينار للضحايا و60 ألف دينار لذوي الحقوق

غلق فوري لمؤسسة النقل ومنع المتهم من ممارسة المهنة لـ24 شهرا كاملة

الإجراء للدرك الوطني في بوشاوي، وشدد على أن الوضع التقني للمركبة لم يكن سليما، كما أن الرقابة العينية التي خضعت لها الحافلة أظهرت عدة مخالفات عمدية، منها عدم الالتزام بواجبات السلامة والاحتياط، إضافة إلى العمولة الزائدة وغير القانونية، كما توصلت الخبرة التقنية والفحص الميكانيكي، حسب الخبرة، إلى أن السبب المباشر للحادث هو توقف نظام التوجيه بفعل خلل في مفصل التوجيه، وهو الأمر الذي أعاق حركة المنظومة بالكامل، إلى جانب من أعطال أخرى، منها نقص الصيانة، ومشاكل على مستوى علبة التوجيه، وضعت منظومة الفرملة، حيث تبين أن فرامل اليد معطلة تماما، وهو ما حال دون التوقف الاضطراري.

من جهتها، فإن هيئة الدفاع رفضت أن يتحمل موكلوها المسؤولية الكاملة للحادث، وحاولت تقديم جميع الوثائق والأدلة التي تؤكد مسؤولية عدد من الجهات والأطراف في سقوط الحافلة.

نواردة باشوش

على خلفية الحادث المأساوي الذي خلف عددا كبيرا من الضحايا والجرحى، كما شملت المتابعة المراقبة التقني بهم تحرير شهادة تتضمن وقائع غير صحيحة، وتعرض حياة الغير للخطر والانتهاك المتعمد لقواعد السلامة، في حين وجهت لمالك الحافلة تهمة تعريض حياة الغير للخطر بسبب استعماله محضر مراقبة تقنية يتضمن وقائع غير صحيحة.

وخلال جلسة المحاكمة واستجواب المتهمين، تمسك المتهمون الأربعة بإنكار التهم الموجهة لهم جملة وتفصيلا، وحاول كل منهم تقديم أدلة الإقناع التي من شأنها أن تسقط التهم الموجهة إليه، وأجمعوا على أنه مجرد حادث مرور وقدرة الله كانت أقوى وأن السبب الرئيسي في الحادث هي الحفرة المتواجدة وسط طريق الجسر، وأن السائق حاول تجنبها بكل الطرق إلى أن كل محاولاته باءت بالفشل.

وبالمقابل، فإن القاضي واجه المتهمين بتقرير الخبرة الذي أنجزه خبراء المعهد الوطني للأدلة الجنائية وعلم

الواقع مقرها بالرعاية بالجزائر العاصمة لمدة سنتين مع النافذ العاجل ومنع المتهم من ممارسة المهنة لمدة سنتين كاملتين ابتداء من تاريخ صدور الحكم.

وبالمقابل، ألزمت المحكمة المتهم "ح. رفيق" بوقية المتهمين على دفع بالتضامن مبلغ 100 ألف دينار جزائري جبرا بالضرر المادي، إلى جانب تعويضات مالية أخرى تتراوح بين 30 ألف و60 ألف دينار جزائري، لذوي الحقوق جبرا بالضرر المعنوي الذي لحق بهم جراء الوفاة، مع تعيين خبير بالنسبة للضحايا الذين تعرضوا لجروح إثر حادث سقوط الحافلة.

وقد جاءت هذه الأحكام بعد متابعة المتهمين في ملف الحال يوم 8 مارس أمام محكمة الجناح للدار البيضاء ويتعلق الأمر بكل من صاحب المركبة "ح. رفيق" وسائق الحافلة المتهم "د. حمزة" والقاibus "ه.نور الدين" إلى جانب المراقب التقني المتهم "ب.جلال"، عن تهم القتل الخطأ والجرح الخطأ وتعريض حياة الغير وسلامتهم الجسدية للخطر بالنسبة إلى السائق وقاibus التذاكر،

أصدرت محكمة الدار البيضاء، الأحد، أقصى العقوبات في حق المتهمين المتابعين في حادثة "سقوط حافلة في وادي الحراش" بالجزائر العاصمة، والذي أسفر عن مقتل 18 شخصا وإصابة 23 آخرين، وصلت إلى 5 سنوات حبسا نافذا وتعويضات تصل إلى 100 ألف دينار جزائري جبرا بالضرر المادي.

وفي تفاصيل الأحكام التي نطق بها القاضي، الأحد 29 مارس الجاري، في حدود الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، حضوريا وجاهيا وابتدائيا للمتهمين الموقوفين، فقد وقّع عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا في حق صاحب المركبة "ح. رفيق" وغرامة مالية قدرها 200 ألف دينار جزائري و4 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 200 ألف دينار جزائري في حق كل من سائق الحافلة المتهم "د.حمزة" والمراقب التقني المتهم "ب.جلال"، فيما أدانت المحكمة قاibus الحافلة المتهم "ه.نور الدين" بعامين حبسا منها عام حبسا غير نافذ وغرامة مالية قدرها 500 ألف دينار جزائري، مع إغلاق المؤسسة

دخول اتفاقية الوزارة الوصية وجمعية المؤسسات المالية حيز التطبيق

رسمياً... تمويل المشاريع الفلاحية سار عبر كافة البنوك العمومية

حسان حويشة

لعمليات التمويل الفلاحي كلا من "بنك الفلاحة والتنمية الريفية (BADR)، باعتباره المرافق التاريخي للفلاحين الجزائريين، إضافة إلى البنك الوطني الجزائري (BNA)، والقرض الشعبي الجزائري (CPA)، وبنك التنمية المحلية (BDL)، والصدوق الوطني للتوفير والاحتياط - بنك (CNEP-Banque)، وبنك الجزائر الخارجي (BEA).

كما أعلنت الوثيقة الفلاحين بالتغطية الكاملة للفوائد المترتبة على القروض الممنوحة التي تتكفل بها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري.

وعن المجالات المعنية بالقروض والمتمثلة بالنسبة للقرض الاستئماري الفلاحي المدعم في إنشاء وتجهيز المستعمرات أو تربية الماشية، عصرنة المستعمرات الفلاحية وتربية الماشية الموجودة، تكثيف تحويل وتأمين المنتجات الفلاحية والحيوانية التي تتطلب احتياجات مالية، وتخزين وحفظ المنتجات الفلاحية، ولاسيما ذات الاستهلاك الواسع، إضافة إلى توصيب وتصدير المنتجات الفلاحية، فضلا عن أي نشاط آخر يتعلق بالمجال الفلاحي أو مجال الصناعات الزراعية الغذائية.

ولفتت الوثيقة إلى أنه جرى تحديد مبلغ القرض والسقف بـ100 مليون دينار بالنسبة للقرض الاستئماري الضري، و200 مليون دينار بالنسبة للقرض الاستئماري الفيدرالي (الاتحادي).

دخلت اتفاقية وقّعت سابقا بين وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري والجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية حيز التنفيذ رسمياً، والتي تتيح تمويل عديد المشاريع بقطاع الفلاحة على المستوى الوطني من طرف كافة البنوك العمومية المعتمدة في البلاد، بعد أن كانت العملية محصورة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية "بدر".

وجاء الكشف عن دخول العملية حيز التنفيذ عن طريق وثيقة لمديرية المصالح الفلاحية لولاية تلمسان، نشرتها السبت 28 مارس، جاءت في شكل إعلان للفلاحين حول تمويل مشاريع القطاع.

وورد في الوثيقة أنه "لضمان تنفيذ المشاريع الفلاحية والسهر على تطبيقها وتخفيف الإجراءات الخاصة بها، استحدثت وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري جهازا تمويليا جديدا، يأتي في إطار تنفيذ أحكام اتفاقية الإطار المبرمة بين قطاعنا الوزاري وجمعية البنوك والمؤسسات المالية".

وأضافت الوثيقة: "وعليه نعلمكم إخواننا الفلاحين أنه قد تم تعميم تمويل المشاريع الفلاحية لكل البنوك العمومية الفاعلة في القطاع المصرفي".

وتضم قائمة البنوك العمومية المعتمدة

الخبير هادف يرافع لتوحيد رؤى دول إفريقيا في تحقيق السيادة الرقمية

استراتيجية وطنية لجعل الجزائر قطباً تكنولوجياً بحلول 2030

■ تطوير الاقتصاد الرقمي والحوكمة الرقمية والأمن السيبراني وتأهيل الكفاءات

ق. و.

التنمية المستدامة والوحدة والازدهار، تحت شعار "إفريقيا بينها الأفارقة".

وأبرز المتحدث ذاته أهمية التظاهرة من حيث تعزيز التعاون والشراكة بين الدول الإفريقية، وكونها فضاء للحوار وتبادل المعرفة بين مختلف الفاعلين في القطاع.

كما شدد على أن تحقيق التحول الرقمي يظل مرتبطاً بضرورة توفر بني تحتية قوية، تشمل شبكات الاتصال، ومراكز البيانات، والحوسبة السحابية، إلى جانب تطوير شبكات الألياف البصرية وتقنيات الجيل الخامس والاتصالات عبر الأقمار الصناعية.

كما تحدث ضيف الأولى عن كون الجزائر بدأت تعمل منذ سنوات على هذا المسار، مستغنية بإمكاناتها وكفاءاتها الوطنية بحيث تعمل على تطوير صناعة البيانات والحوسبة السحابية، إلى جانب تعزيز شبكات الاتصالات عبر الألياف البصرية والكابلات البحرية، بما يساهم في تحسين النفاذ إلى التردد الدولي والإنترنت، وكذا تشخيص واقع التكنولوجيات في إفريقيا ووضع خارطة طريق لتسريع الاندماج الرقمي.

كما أشار إلى أن انعقاد هذا الملتقى تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية يعكس التزام الجزائر القوي بالتحول الرقمي، مؤكداً انخراط الدولة على أعلى مستوى في هذا المسار، وسعيها لتحقيق التنمية الاقتصادية عبر الاستفادة من التكنولوجيات الحديثة.

وفي هذا الإطار، كشف هادف أن الجزائر أطلقت خلال السنوات الأخيرة عدة مشاريع على المستويات البنيوية والمؤسسية التشريعية، ضمن استراتيجية وطنية تهدف إلى جعل البلاد قطباً تكنولوجياً بحلول عام 2030، يرتكز على تطوير الاقتصاد الرقمي، وتعزيز الحوكمة الرقمية، وتأهيل الكفاءات، وترسيخ الأمن السيبراني.

كما تم، بالتوازي مع هذه الجهود، تطوير استراتيجية خاصة بالذكاء الاصطناعي، وإطلاق مشاريع كبرى في مجال البنية التحتية، من بينها مراكز البيانات والحوسبة السحابية السحابية، إلى جانب توسيع شبكة الألياف البصرية التي تغطي نحو 3 ملايين منزل.

وفي ما يتعلق بالبنية التحتية للاتصالات، سجلت الجزائر قفزة نوعية في نطاق التردد الدولي، حيث ارتفع من 1.5 تيرابايت إلى 9.8 تيرابايت خلال السنوات الأخيرة، فضلا عن المشروع القاري للألياف البصرية العابرة للصحراء، الذي يهدف إلى تمكين الدول الإفريقية من تحسين النفاذ إلى الإنترنت وتعزيز الربط القاري.

أكد الخبير في التنمية الاقتصادية، عبد الرحمان هادف، أن الملتقى الإفريقي للتكنولوجيات الشاملة، الذي تحتضنه الجزائر حالياً، يُعد من أبرز التظاهرات على مستوى القارة الإفريقية في مجال تسريع التحول الرقمي وتعزيز الاندماج الاقتصادي بين الدول الإفريقية، معتبراً أن هذا الحدث يشكل فرصة مهمة للفاعلين في قطاع التكنولوجيات الرقمية الحديثة، من أجل بحث سبل الشراكة والتعاون وتبادل الخبرات والتجارب، كما يعكس التزاما قويا من الجزائر بدعم العمل الإفريقي المشترك، وتعزيز التكامل الاقتصادي والرقمي داخل القارة.

وشدد هادف لدى استضافته، الأحد، في برنامج "ضيف الصباح"، للقناة الإذاعية الأولى، على ضرورة توحيد الرؤى بين دول القارة لتحقيق السيادة الرقمية الوطنية وتبادل الخبرات والاستفادة من الموارد البشرية التي تزخر بها القارة الإفريقية، وذلك في إطار تنفيذ أهداف "أجندا إفريقيا 2063" التي تمثل الإطار الاستراتيجي لتحقيق

استقبله عجال وأفاق التعاون الثنائي على طاولة المباحثات

الأمين العام لمنظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط في الجزائر

بحث وزير الطاقة والطاقت المتجددة، مراد عجال مع الأمين العام لمنظمة الدول الإفريقية المنتجة للنفط، فريد غزالي، أفاق التعاون الثنائي.

وجاء ذلك خلال لقاء بقرم الوزارة، بحضور إطاراتها، الأحد بالجزائر العاصمة، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة، واستعرض غزالي أهم محاور ورقة الطريق التي ستعتمدها المنظمة خلال الفترة القادمة في تعزيز التعاون الإفريقي- الإفريقي، خاصة المتعلقة بالعمل على ضمان اكتفاء السوق الإقليمية، مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية تستدعي لتنفيذها مشاركة كل الفاعلين الطاقويين في الجزائر لاسيما قطاع الطاقة والطاقت المتجددة.

وكان غزالي قد شرع في زيارة عمل إلى الجزائر في إطار مشاركته في فعاليات الندوة الثامنة للجمعية الجزائرية لصناعة الغاز، المزمع تنظيمها الاثنين والثلاثاء بمركز المؤتمرات "محمد بن أحمد" بوهران.

من جانبه، عبر عجال عن ترحيبه بالتعاون مع المنظمة، مشدداً على ضرورة توسيع نشاطها لتشمل نشاطات الطاقة والطاقت المتجددة بالشكل الذي يفتح آفاقاً أوسع للتعاون بينها وبين القطاع، وبالتالي، يفتح فرصاً أوسع للجزائر في تثبيت مكانتها كشريك طاقوي هام وموثوق، بحسب البيان.

وفي هذا السياق، أشار الوزير إلى الإمكانيات والخبرات الكبيرة التي تتمتع بها الجزائر عبر مؤسساتها الطاقوية، ما يجعلها مؤهلة لتوولوج السوق الإفريقية وحصد نصيب هام منها، على اعتبار أنها شريك قادر على تلبية حاجيات السوق الإفريقية في كل سلسلة القيمة.

كما تطرق إلى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه شركة "سونغاز الدولية"، في تعزيز هذا التعاون خاصة وأنها تملك الإطار الذي يمكنها من تمكين الشركات الجزائرية العمومية والخاصة من ولوج الأسواق الخارجية، لاسيما الإفريقية عبر شركات حقيقية وجادة.

وأكد عجال أن "أبواب الوزارة دائماً مفتوحة أمام كل المشاريع والمبادرات التي من شأنها تعزيز مكانة الجزائر على الصعيد القاري والتي تتسجم خاصة مع السياسة الخارجية للجمهورية الجزائرية".

■ ف. ع.

على غرار الجزائر ووههران وسطيف، بفعل شدة المنافسة والكثافة التجارية المرتفعة.

ويخصوص جهود الدولة، أبرز الرد الرسمي أن وزارة التجارة تعمل على تعزيز مناخ الأعمال من خلال جملة من الإجراءات، في مقدمتها تسريع الرقمنة عبر إطلاق بوابة "سجلكم" وتعميم السجل التجاري الإلكتروني، بما يسهم في تبسيط الإجراءات وتحسين الشفافية.

كما تم التأكيد على دعم فئة الشباب والمقاولين، حيث تم استقطاب أكثر من 85 ألف منخرط في نظام المقاول الذاتي بفضل التحفيزات الجبائية، إضافة إلى العمل على مراجعة الإطار التشريعي المنظم للنشاط التجاري، بهدف تسهيل ممارسة الأعمال ومواكبة التحولات الاقتصادية.

وفي ختام الرد، جددت الوزارة التزامها بمواصلة مسار الإصلاحات الرامية إلى تحسين جاذبية مناخ الاستثمار، وضمان استقرار السوق الوطنية، مع حماية المتعاملين الاقتصاديين النزهاء وتعزيز الثقة في المنظومة التجارية.



يندرج ضمن حركية طبيعية للسوق.

وأبرزت أنه من بين الأسباب الرئيسية للشطب، توجه بعض المتعاملين لإعادة توجيه أنشطتهم نحو مجالات أكثر نجاعة وربحية، إلى جانب تسوية وضعيات قانونية أو مهنية، مثل تغيير الشكل القانوني للمؤسسة أو التوقف لأسباب شخصية.

كما كشفت المعطيات أن 44 بالمائة من المؤسسات المشطوبة لم يتجاوز عمرها 6 سنوات، وهو ما اعتبرته الوزارة مرحلة "غريبة طبيعية" لتصبح هيكله السوق.

وفي السياق ذاته، أشارت إلى أن عمليات الشطب تتركز أساساً في الحواضر الكبرى،

المرتبطة بتزايد عمليات شطب السجلات التجارية، مؤكداً أن المؤشرات الرسمية تُظهر ديناميكية إيجابية، إذ فاق عدد المؤسسات الجديدة بكثير عدد المؤسسات المشطوبة خلال سنة 2025، ووفق الأرقام المقدمة، تم تسجيل 173.651 سجل تجاري جديد مقابل شطب 125.195 سجل، ما يترجم بفارق إيجابي يتجاوز 55 ألف مؤسسة جديدة، وهو ما اعتبرته الوزارة دليلاً واضحاً على حيوية الاقتصاد الوطني واستقطابه لمتعاملين جدد.

وفي تفسيرها لظاهرة شطب السجلات، شددت الوزارة على أن الأمر لا يعكس بالضرورة فشلاً اقتصادياً، بل

173 ألف تسجيل مقابل 125 ألف مشطوب خلال 2025:

بالأرقام... السجلات التجارية المفتوحة تفوقت على المغلقة!

□ نصف السجلات المشطوبة حديثة و85 ألف شاب يدخلون المقاوله بنظام جديد

□ فارق إيجابي يتضمن أزيد من 55 ألف فاعل اقتصادي جديد في سنة واحدة

تفيد إحصائيات حديثة لدى وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية أنه، خلافا للشائعات المتداولة بشأن إقبال بعض المتعاملين على غلق سجلاتهم التجارية بشكل واسع، فإن واقع السوق يعكس حركية متوازنة بل وإيجابية، حيث يفوق عدد السجلات المفتوحة سنويا عدد السجلات المغلقة بفارق معتبر.

إيمان كيموش

وتبرز هذه المؤشرات أن فتح مؤسسات جديدة لا يزال في منحى تصاعدياً، مقابل غلق سجلات لأسباب طبيعية تدرج ضمن الدورة الطبيعية للنشاط الاقتصادي، على غرار إعادة توجيه النشاط نحو مجالات أكثر ربحية، أو تسوية وضعيات قانونية ومهنية، إضافة إلى حداثة بعض المشاريع التي لم تصمد في سنواتها الأولى، ما يعكس عملية فرز وإعادة هيكلة مستمرة داخل السوق، أكثر مما يعبر عن تراجع أو انسحاب جماعي من النشاط التجاري. وفي السياق، كشف النائب بالمجلس الشعبي الوطني، رابح جدو، في تصريح له "الشروق"، أنه تلقى رداً رسمياً من وزيرة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية أمال عبد اللطيف بخصوص الانشغالات المطروحة حول حركية السوق الوطنية، حيث حملت الأرقام والمؤشرات الواردة تلميحات بشأن وضعية النشاط الاقتصادي في الجزائر.

وأوضح النائب أن الرد الوزاري قنّد التخوفات

المقتناة من الوكلاء المعتمدين ومصانع المركبات

حملة واسعة لتسوية البطاقات الرمادية لأصحاب السيارات الجديدة

إيمان كيموش

شرعت السلطات المحلية عبر مختلف ولايات الجزائر في حملة واسعة لتسوية وضعية المركبات الجديدة التي لا تزال تحمل بطاقات الترخيم المؤقت "البطاقة الصفراء" من دون استكمال إجراءات الحصول على بطاقة الترخيم النهائية "البطاقة الرمادية".

وتأتي هذه الخطوة في إطار تعميم العمل بالنظام المعلوماتي الوطني للتخيم المؤقت والنهائي للمركبات، وتنفيذا لتعليمات وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، بهدف ضبط المعطيات الإدارية لجمييع المركبات الجديدة المقتناة لدى الوكلاء والمصنعين المعتمدين، وتقاضي أي تبعات قانونية قد تترتب عن التأخر في استكمال الإجراءات.

وحسب إعلانات رسمية صادرة عن مديريات التقنين والشؤون العامة عبر مختلف الولايات بتاريخ 26 مارس الجاري، فقد تم تحديد تاريخ 02 أبريل 2026 كآخر أجل للمعتمدين للتقريب من مصالح الترخيم على مستوى بلديات مقر إقامتهم، مرفقين بالوثائق اللازمة، وذلك لاستكمال طلب إصدار بطاقة الترخيم النهائية، وتشمل الدعوة جميع المواطنين الذين اقتنوا مركبات جديدة وحصلوا على البطاقة الصفراء سابقاً من دون استكمال الإجراءات الإدارية، سواء تعلق الأمر بسيارات الركاب أو المركبات التجارية الخفيفة.

ولاية بومرداس كانت من بين الولايات التي أصدرت إعلاناً رسمياً بهذا الخصوص، حيث نهت مديرية التقنين والشؤون العامة المواطنين الحائزين على البطاقة الصفراء إلى ضرورة التقرب من

مصالح الترخيم في بلدية مقر الإقامة قبل الموعد النهائي، مؤكداً أن العملية تدرج ضمن تنظيم القطاع وتحسين قاعدة البيانات الخاصة بالمركبات. وأوضحت السلطات أن أي تأخير بعد تاريخ 02 أبريل 2026 سيترتب عنه تطبيق القوانين والإجراءات المعمول بها، بما في ذلك منع استخدام المركبة من دون ترخيم نهائي.

أما ولاية تلمسان، فقد ربطت إعلانها رسمياً بدخول النظام المعلوماتي الوطني للتخيم حيز الخدمة، مشددة على أن هذا

الإجراء سيضمن تتبع المركبات الجديدة بشكل دقيق، ويحد من أي محاولات للشطب أو استغلال البطاقة المؤقتة بشكل غير قانوني. وقد أكد والي الولاية في الإعلان الرسمي على أهمية التزام أصحاب المركبات المعتمدين بالتقرب من مصالح الترخيم على مستوى البلديات قبل 02 أبريل 2026 لاستكمال ملفاتهم، وذلك تقادياً لأي تبعات إدارية قد تعرقل حركية المركبة أو استخدامها القانوني.

وفي سياق متصل، أكدت وزارة الداخلية أن تعميم النظام المعلوماتي الوطني للتخيم المؤقت والنهائي يأتي ضمن خطة وطنية لتحديث قاعدة بيانات المركبات الجديدة، وتسهيل العمليات الإدارية والرقابية على مستوى الولايات، وربط جميع الوكلاء والمصنعين المعتمدين بهذا النظام لضمان انسيابية المعلومات ومصداقية الإجراءات.

وأشارت الوزارة إلى أن هذا النظام سيتيح متابعة دائمة لحركة المركبات، وتقاضي أي تجاوزات أو مخالفات، بما يضمن حماية حقوق المواطنين والمؤسسات على حد سواء.

ويؤكد الخبراء أن هذه الحملة تعكس حرص السلطات على تنظيم القطاع

خلف أضراراً جسيمة في مسكنين

إصابة سيدة في حريق عمارة بغليزان

عاشت العائلات القاطنة بإحدى عمارات حي المجاهد بوسنان صالح بوسط مدينة عمي موسى بغليزان، حالة رعب وهلع شديدين، بعد نشوب حريق السبب داخل شقة في الطابق الأول لهذه العمارة المكونة من 5 طوابق، حيث أتت ألسنة اللهب على كل محتويات هذه الشقة، ثم انتقلت النيران للشقة التي فوقها، ملحقه بها أضرار مادية جسيمة، ليمتد الحريق لشرفتي المسكنين الواقعين بالطابق الرابع والخامس.

علي ستون

عناصر الحماية المدنية للوحدة الثانوية لعمي موسى، مدعومة بصهاريج البلدية، تدخلت لإخماد النيران ومنع انتشارها للمساكن المجاورة، بعدما تم إسعاف سيدة تبلغ من العمر 62 سنة وجدت في حالة صدمة، تقرر إجلاؤها للمستشفى، كما تم إبعاد كل أفراد العائلات القاطنة بهذه السكنات وحتى السكنات المجاورة أثناء عملية إخماد النيران، لتفادي الاختناق جراء الدخان الكثيف المنبعث من الشقتين، حسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية، هذا وقال عدد من سكان هذه العمارة



«الشروق اليومي»، إن هذا الحريق خلف خوفاً وهلعاً كبيرين وسط كل سكان هذه العمارة بسبب الدخان الكثيف الذي كان ينبعث من الشقق المحترقة ومعها

ألسنة النار، وقال أحد سكان العمارة، إن صوت منبهات شاحنات الإطفاء وصياح بعض النسوة قد أخافهم أكثر ولم يعرف الجميع كيف يتصرفون، مؤكداً أن عناصر الحماية تمكنوا في وقت وجيز من السيطرة على الحريق، كما طلبوا منهم مغادرة مساكنهم ريثما يتم التحكم في الحريق، حيث خرج الجميع للشارع قبل أن يعودوا لمساكنهم بعد إخماد الحريق كلية، ومنعه من الوصول للشقق الأخرى المجاورة لهذه العمارة.

هذا في الوقت الذي سارعت عناصر الأمن لمكان الحريق وفتحت تحقيقاً لمعرفة أسباب اندلاعها.

وقوع حادث تلامس بين قطارين بالبليدة ولا خسائر

أ. ش

للشركة. وأوضح المصدر ذاته أن الحادث وقع إثر لحاق قطار خط (أغا - وهران) بقطار الضواحي (الجزائر - العفرون)، بينما كانا على نفس السكة. وأكدت الشركة أنه تم التكفل الفوري بجميع المسافرين وضمان مواصلة تنقلهم "في أفضل الظروف"، مشيرة إلى تنصيب وأمن المسافرين والقطارات.

سجلت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، صباح الأحد، حادث تلامس بين قطارين على مستوى مدخل محطة الشفة بولاية البليدة، دون أن يسفر عن أي خسائر بشرية أو مادية، حسب ما أفاد به بيان

سجلت الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية، صباح الأحد، حادث تلامس بين قطارين على مستوى مدخل محطة الشفة بولاية البليدة، دون أن يسفر عن أي خسائر بشرية أو مادية، حسب ما أفاد به بيان

... وإصابة 10 أشخاص في حادث مرور تسلسلي

أ. ش

وحدة الحماية المدنية لقطاع الشفة، وبتدعيم من وحدة "بجياوي بن مالك" ببوعرفة، تدخلت في حدود الساعة 12 و33 دقيقة، على إثر وقوع حادث مرور تسلسلي بين أربع سيارات سياحية على مستوى الطريق السريع الشفة باتجاه المدينة داخل النفق الأول.

سجلت مديرية الحماية المدنية لولاية البليدة، الأحد، وقوع حادث مرور تسلسلي أسفر عن إصابة عشرة أشخاص، بحسب ما جاء في بيان لهذا الجهاز. وأوضح ذات المصدر أن



وخلف الحادث إصابة عشرة أشخاص، تم تقديم الإسعافات الأولية لهم وتحويلهم نحو مستشفى "فرانس فانون"، وفقاً لما تضمنه نفس البيان.

تفكيك شبكتين إجراميتين في عمليتين للشرطة

حجز 7200 كبسولة مؤثرات عقلية بتبليزة

ب. بوجمعة

نفذت مصالح الشرطة بأمن ولاية تبليزة مؤخرًا، عمليتين نوعيتين أسفرتا عن تفكيك شبكتين إجراميتين منظميتين مع توقيف ثلاثة أشخاص يشتبه في تورطهم في نشاطات إجرامية مرتبطة بترويج هذه السموم، ومكنت العمليتان من حجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت بـ7200 كبسولة، إضافة إلى مركبتين سياحيتين كانتا تستعملان في تسهيل تحركات أفراد الشبكتين وتنفيذ مخططاتهم الإجرامية وهذا حسب ما علم من الهيئة النظامية المذكورة. وتعود تفاصيل القضية إلى استغلال عناصر فرقة مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لمعلومات دقيقة تفيد بقيام أفراد من



معلومات مؤكدة، تعقب أحد المشتبه فيهم إلى غاية توقيفه في حالة تلبس، ليتم ضبط كمية معتبرة من المؤثرات العقلية كانت بحوزته ومعدة للترويج، كما أسفرت العملية عن حجز مركبة سياحية استخدمت في نقل هذه السموم، فيما جاءت العملية الثانية استكمالاً للعمل الاستخباراتي الميداني، حيث تم الإطاحة بعنصرين آخرين ينشطان ضمن شبكة إجرامية منظمة بعد تتبع دقيق لتحركاتهما، ليتم توقيفهما وحجز الكمية المتبقية من المؤثرات العقلية، إلى جانب مركبة ثانية كانت تستعمل في تنقلاتها وتوزيع هذه المواد عبر إقليم الولاية. وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، تم إنجاز ملفات قضائية ضد الموقوفين وتقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة.

الشبكتين بنقل كميات من المؤثرات العقلية بغرض ترويجها عبر عدة مدن بولاية تبليزة، وعلى ضوء هذه المعطيات، تم وضع خطة عملياتية محكمة اعتمدت على الرصد والمتابعة الميدانية لتحركات المشتبه فيهم، ما سمح بتحديد هوياتهم وتوقيف نشاطهم الإجرامي. وفي العملية الأولى، باشرت عناصر الفرقة تحرياتها الميدانية بناء على

الفرقة تحرياتها الميدانية بناء على

محكمة الجنايات الاستئنافية بوهران أدانت خطيبها وصديقتها

10 سنوات سجناً لمرض تسبب في وفاة فتاة أثناء إجهاضها



بورحيم حسين

أنها تعرضت لعملية إجهاض غير شرعية، لتقوم مصالح الأمن على الفور بتوقيف المتهم الأول الذي تبين أنه خطيب المتوفاة، إلى جانب المتهم الثانية ويتعلق الأمر بصديقتها، حيث كشفها هوية الممرض الذي تمت مدهامة مسكنه بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، أين عثر بداخله على معدات طبية خاصة بعمليات الإجهاض وأدوية، ومجموعة من المصل الذي يستعمل في حقن المرضى. وفي أثناء إعادة فتح الملف بجلسة المحكمة، اعترف خطيب الشابة المتوفاة بكل ما نسب إليه من أفعال، مؤكداً أنه لم يكن يرغب في إجهاض الجنين بحكم أنه عقد قرانه بخطيبته عن طريق الفاتحة، إلا أنها أصرت على الإجهاض خوفاً من الفضيحة، أما صديقتها، فحاولت الإفلات من العقوبة بحجة أنها دلتها على الممرض بعد أن تعرضت لمضاعفات صحية، أما المتهم الرئيسي، فأنكر تورطه في ارتكاب جريمة الإجهاض بحكم أنه قدم لهم مساعدة بعد عرضها عليه في وضع صحي كارثي، ليوجهها إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى إسطو.

ممثل النيابة العامة رافع في القضية بكل حزم، مؤكداً أن حياة الأبرياء أصبحت لعبة في أيادي أشباه المنتسبين إلى مهنة الطب النبيلة، سعياً وراء الأموال، ليلتمس تشديد العقوبة في حق جميع المتهمين، وإدانتهم بـ15 سنة سجناً لثبوت التهم في حقهم، لتقرر التشكيلة القضائية تسليط عقوبة 10 سنوات في حق الممرض "أ-م"، 3 سنوات حبساً نافذاً منها 18 شهراً موقوفة النفاذ في حق خطيب الضحية المتوفاة "ز-م-ع" و4 سنوات سجناً نافذاً في حق المتهم "ن-م".

نظرت محكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء وهران الأحد، في جنابة الإجهاض المؤدي إلى وفاة، التي تورط فيها ممرض يعمل بإحدى العيادات الخاصة البالغ من العمر 63 سنة، ويتعلق الأمر بالمتهم "أ-م" إلى جانب متابعه خطيب الضحية المتوفاة وصديقتها بالمشاركة في الإجهاض، الذي راحت ضحيته فتاة تبلغ من عمر 23 سنة.

وقائع ملف قضية الحال تعود إلى أواخر شهر جوان 2023، عندما اكتشفت الضحية التي فارقت الحياة بمصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى أول نوفمبر بحي إسطو، أنها حامل من خطيبها لتقرر إجهاض الجنين، حيث ربطت اتصالاتها بصديقتها المقربة التي دلتها على الممرض الذي يتواجد بحي العقيد لطفي.

وتوجه خطيب الضحية إلى المتهم الرئيسي في قضية الحال رفقة صديقة خطيبته، وهناك اشترط الممرض دفع مبلغ مالي قدره 3.5 ملايين سنتيم، إلى جانب إحضار أدوية خاصة بعملية الإجهاض على شكل كبسولات، وكذا معدات طبية قام بتجهيزها داخل شقته بنفس الحي المذكور سابقاً. ليحضر المتهم خطيبته رفقة صديقتها إلى مسكن الممرض، الذي باشر على الفور عملية الإجهاض، ونظراً لعدم تحمل الضحية مضاعفات الأدوية أصيبت بنوبة إغماء، ليقوم خطيبها بنقلها إلى أحد الرقاة فلما منه أنها أصيبت بمس، إلا أن الوضع تأزم بخروج الدم من فمها الأمر الذي استدعى تحويلها على المستشفى. وبمجرد دخولها غرفة الإنعاش تبين

... وتوقيف سارق دراجة نارية

سلطت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء وهران، عقوبة سنتين حبساً نافذاً، في حق المتهم "خ-ك" البالغ من العمر 29 سنة، الذي تمت متابعته بجنحة السرقة التي طالت دراجة نارية كانت مركونة أمام مقر الأمن بحي مديوني بوهران. الواقعة، باشرت التحقيق فيها عناصر الأمن الحضري الخامس، بعد أن تقدم الضحية للإبلاغ عن عملية سرقة طالت دراجته النارية من نوع "فيسبا"، كانت مركونة بمحاذاة مقر الأمن. ومكنت مراجعة كاميرات المراقبة المثبتة على مستوى المقر من كشف هوية الفاعل، الذي ألقى عليه القبض، مع استرجاع الدراجة النارية، ليحال الموقوف على العدالة، أين زعم بأنه قام بعملية السرقة، بعدما طرد من عمله وأصبح يواجه شبح البطالة، زيادة على حاجته للمال من أجل إعالة عائلته.

■ بورحيم. ح

وفاة طفل في حادث دهس يتمن است

توفي طفل يبلغ من العمر خمس سنوات، في حادث مرور وقع صباح الأحد بحي امشون وسط مدينة تمنراست.

وكان الضحية يلهو أمام باب المنزل رفقة إخوته، حين دهسته سيارة كانت تسير بسرعة. ما تسبب في وفاته بعين المكان جراء خطورة إصابته. وفتحت مصالح الأمن تحقيقاً في الحادثة.

■ ش. بن ايعيش

وفاة رجل بصقة كهربائية في معسكر

توفي شخص يبلغ من 38 سنة إثر تعرضه السبت لصعقة كهربائية بمنطقة "مزرعة ملياني" ببلدية ماوسة بولاية معسكر، وفقاً لما ورد في بيان مديرية الحماية المدنية. واستناداً إلى نفس المصدر، فإن أعوان الحماية المدنية قاموا بنقل جثة الضحية

التي تعرضت لصعقة كهربائية من عمود كهربائي متواجد بمنطقة "مزرعة ملياني" ببلدية ماوسة إلى مصلحة حفظ الجثث بالمؤسسة العمومية الاستشفائية لغريس. وقد فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقاً حول أسباب الحادث.

■ ق. م

مصايح "الزبون" و"الليد" ... أسلحة ضوئية تفтал الرؤية على الطرقات



ع. تَقْمُونت

القانونية في التشريع الجزائري صرامة واضحة تجاه هذا الاستعمال التعسفي، حيث يصنف القانون رقم 01-14 المتعلق بتنظيم حركة المرور وسلامتها هذه الممارسات ضمن المخالفات المرورية التي تستوجب العقاب، فتركيب مصايح "الزبون" و"الليد" غير المطابقة للمواصفات التقنية للمركبة لا يعد مجرد "زينة"، بل هو مخالفة ترتب عليها غرامة جزافية، مع إمكانية توقيف المركبة ووضعها في المحشر إلى غاية إزالة التجهيزات غير القانونية، كما أن عدم خفض الأضواء العالية عند التقابل يُعد سلوكا يعاقب عليه القانون بشدة، نظرا لخطورة "العمى المؤقت" الذي يسببه للأخريين، والذي قد يتحول من مخالفة بسيطة إلى مسؤولية جنائية ثقيلة في حال تسببه في حادث مرور.

إن تبرير البعض باستخدام هذه الأضواء القوية بداعي "وضوح الرؤية" يبقى بمثابة عذر أقبح من ذنب، لكون الأمان على الطريق مهمة تشاركية، فسلامتك لا تكتمل إلا بسلامة من يتقاسم معك الطريق، وإن الاستخدام السيئ للإضاءة ليس مجرد مخالفة مرورية تقنية، بل هو اعتداء بصري وجسدي على الآخرين. ويحتاج مستخدمو الطريق إلى وقفة مع الذات وتغيير هذه الذهنية، كما يقع على عاتق الجهات الأمنية تشديد الرقابة على التعديلات غير القانونية لمصايح السيارات، التي تتجاوز شدتها المسموح به، مع تفعيل المخالفات المتعلقة بعدم خفض الأضواء عند التقابل، لكون احترام "آداب الإضاءة" هو أول خطوة نحو تقليص فائتورة الدم على طرقاتنا، فمن غير المعقول أن تتحول أداة وظيفتها "التبصير" إلى أداة تسبب "العمى" وتزهق الأرواح.

تعد القيادة الليلية في طرقات مختلف الولايات تجربة تتطلب الكثير من الحيطة والتركيز، لاسيما في المناطق التي تتميز بتضاريسها الجبلية ومنعرجاتها الخطيرة، غير أن ما بات يؤرق السائقين والراجلين على حد سواء، في الأونة الأخيرة، ليس وعورة الطريق، بل تلك "الأسلحة الضوئية" التي يسيء البعض استخدامها، في ظل انتشار ظاهرة تركيب مصايح "الزبون" و"الليد"، غير المطابقة للمواصفات، التي تحولت إلى كابوس يهدد السلامة المرورية على الطرقات.

وتبدأ المشكلة -بحسب المتضررين من هذه الوضعية- من غياب الثقافة المرورية لدى فئة من السائقين الذين يعتمدون بشكل كلي على الأضواء العالية حتى في المناطق الحضرية المضاءة، أو عند تواجدهم خلف مركبة أخرى أو في مواجهة سائق قادم من الجهة المقابلة، إذ يتسبب هذا السلوك في ظاهرة "الابهار الضوئي" أو العمى المؤقت للسائق المقابل، ما يفقده القدرة على تقدير المسافات أو رؤية المنعرجات والمارة، وهو ما أدى في كثير من الأحيان إلى وقوع حوادث اصطدام وجها لوجه أو دهس للمشاة على حواف الطرقات أو انحراف المركبات.

ولا يتوقف الأمر عند القيادة فقط، بل يمتد إلى سلوك ينم عن استهتار صارخ، وهو ترك الأضواء مشتعلة عند التوقف التام أو ركن المركبة على جانب الطريق، في تصرف يربك باقي السائقين الذين قد يظنون أن المركبة في حال حركة، أو تعيق رؤيتهم تماما عما يوجد خلف تلك الأضواء الساطعة، خاصة في الطرق الضيقة.

وفي هذا الصدد، تكتسي الجوانب

من طالبي الراحة والصحة. كل الذين تحدثت إليهم الشروق اليومي بشأن الحمام ومنهم يزيد بومعيزة، رئيس مصلحة السياحة بمديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية خنشلة، ورئيس بلدية الحمام، وعضو المجلس البلدي للحمام، وعادوا بأن يبذلوا جهدا لأجل إيصال سمعة الحمام إلى العالمية ووعدهم بأن يجعلوا زائره يتمتع بطبيعة المكان قبل صحة الحمام، ويأن يحولوا ما يحيط به إلى متحف في الهواء الطلق يروي العهد التوميدي والعهد الثوري المجيد.

ما لاحظناه، أن نزلاء المكان، يخطفون الساعات العديدة من زمن إقامتهم للتنقل إلى المحميات الطبيعية المحيطة به، وسط جبال وغابات الأرز، حيث تتدفق الأرض بالينابيع المائية، فيقطفون من الحشائش ما لذ وطاب من خرشف و«حرشة»، وأزهار، ويشربون من مياه الينابيع الصافية ثم يعودون إلى الحمام في سياحة تجمع العديد من السياح في رحلة واحدة. عندما تغادر حمام الصالحين بعد أن تكون مارست سياحة البدن والنفس فيه تشعر بالحسرة لأن ما قدمه لك من صحة وثرات وتاريخ وطبيعة، لا يُلم، المكان الوحيد الذي يجمع التاريخ والجغرافيا في فسيخساء تسر الناظرين والقلوب.

سياح من خمس قارات زاروا الحمام منذ بداية 2026

حمام الصالحين معلم سياحي وتاريخي ... طبيعي وحموي يزّين خنشلة

يعرف حمام الصالحين، بولاية خنشلة، منذ بداية العطلة الربيعية، نشاطا سياحيا وصحيا، يوحى بأنه سيدخل فعلا العالمية، كما يأمل ذلك من تحدثت إليهم الشروق اليومي من مسؤولي هذا المركب الضارب في التاريخ والجغرافيا.



طارق. م

فالحمام الذي يقال بأنه الأقدم في التاريخ وعمره تجاوز بكثير ألفي سنة، يتميز بخاصية نادرة، حيث يتواجد في قلب مدينة رومانية، تعود إلى ما قبل الميلاد، وفي حوض طبيعة خلابة ما بين الغابات وطبيعة خضراء مبهرة خاصة في فصل الربيع، كما هو الحال في شهر مارس الحالي، حيث تنطق بالأخضر، وما تجود به الأرض من نباتات وزهور وورود، وفي منطقة تاريخية شهدت ثورة التحرير والكثير من معارك الأوراس بقيادة عباس لغور وإخوانه، إضافة إلى الحمام الذي فيه شفاء للناس.

الطريق إلى حمام الصالحين ... سياحة

بمجرد أن تفكر في التوجه إلى حمام الصالحين، تبدأ مغامرتك السياحية، حيث تحتضن سيارتك أو الحافلة التي تقلك، أشجار الأرز، والخضرة التي تتلون بكل الألوان القزحية في الربيع.

يقول رمزي القادم من باتنة: "المسافة الفاصلة ما بين مدينة خنشلة وحمام الصالحين عشرون كيلومترا، وزمن بلوغ الحمام من المفروض ألا يزيد عن نصف ساعة، ولكن هناك من يستغرق فيها ساعتين، لأن الطبيعة الخلابة تجبرك على التوقف عدة مرات لالتقاط الصور وإمتاع الرئة بالأكسجين والعينين بالمنظر الساحرة التي يغلب عليها اللون الأخضر".

حتى الصخور ترسم في المكان نماذج رائعة، أما إذا كان إلى جانبك أحد كبار المنطقة فسيعيدك إلى أكثر من ستين سنة إلى الوراء، عندما كان جنود الاستعمار، كلما نالهم بطش ثوار الأوراس، يتوجهون تحت حراسة مشدد إلى الحمام طلبا لسكينة البدن والنفس، فتلقفهم رصاصات الأبطال: "هنا نجح كمين للثوار، وهنا استشهد الأبطال"، كلمات يرددتها كبار المنطقة وتبصم الأمكنة على كلامهم الثوري الصادق.

ما لفت انتباهنا ونحن نشق الطريق إلى الحمام، أن حافلات السياح التي تتوجه إلى حمام الصالحين لم تعد مقتصره على الولايات الشرقية مثل قسنطينة وعنابة وسطيف وباتنة وبسكرة ووادي سوف، بل صارت مزينة بترقيعات تيزي وزو والعاصمة والبلدية ووهران وتلمسان دون نسيان تونس وليبيا وترقيعات جاليتنا في الخارج.

وفي كل حافة طريق تجلب انتباهك، عائلات وأصدقاء ومجموعات تلتقط الصور وتلهو وتمرح وسط المروج الخضراء والملونة، في مشاهد

راقية تؤكد روعة المكان وتجاوب الإنسان.

يقول ربيع ابن مدينة الأخضرية إنه لم يندم عندما سافر أحد صناعات المحتوى الذي تحدثت عن المكان فنقل عائلته الصغيرة ووافقته على حسن اختيار مكان العطلة الربيعية. الجميل، أن المكان الباهر تلون في جانبي الماضي وحتى في شهر فيفري ببساط تلج أبيض، وهو ما مكنه بأن يكون قبلة للسياح في كل الفصول الأربعة، من خريف بأوراق أشجار متناثرة وشتاء بساط أبيض وربيع يانع مزهر وصيف بمكيفات أشجار الأرز المنعشة.

وفود من كل بلاد العالم

على غرار بقية ولايات الوطن، عرفت خنشلة انتعاشا سياحيا مميّزا في السنوات الأخيرة، وعلى سبيل المثال لا الحصر، سجل حمام الصالحين منذ بداية شهر جانفي 2026 توافد سياح من القارات الخمس، حيث حل وفد تونسي

جاء من العاصمة التونسية ضم حوالي أربعين سائحا وسائحة استمتعوا بالحمام، كما حل وفد سياحي صيني في أواخر شهر جانفي، وفي الخامس من شهر فيفري الماضي، حل وفد من ثمانية سياح جاؤوا من أستراليا وكانوا برفقة دليل سياحي عاصمي وبدوا في منتهى الدهشة والإعجاب بالمكان المبهر طبيعيا وأثريا، واعتبروا ما نالوه من استجمام واستحمام أحلى ذكرى سياحية تحصلوا عليه في الجزائر.

وفي عز الشهر الفضيل، عندما قلت السياحة المحلية، كان للسياح الأجانب فرصة للتمتع بالحمام المعدني الصحي، حيث نزل وفد دبلوماسي بالحمام في أواخر شهر فيفري الماضي، يمثل من الاتحاد الأوروبي، وهي مملكة النرويج ورومانيا وإيطاليا أمضوا ثلاثة أيام في الحمام وتمتعوا بما يكتنز الحمام، من فوائد صحية وممتعة للنظر.

المركب الحموي حمام الصالحين المسيّر من طرف الوكالة الوطنية للعقار السياحي أصبح أيضا خلال السنة الحالية مادة إعلامية عالمية من خلال زيارة وفد من

قناة ناشيونال جيوغرافيك الذي قدم من الولايات المتحدة الأمريكية، التقط صورا وفيديوهات، وحوار الزوار والسياح وهذا خلال الأسبوع الأول من عطلة الربيع الدراسية، التي أعلن فيها المركب الامتلاء بالسياح.

الوضع السياحي الجديد الذي جعل الحمام قبلة للسياح وحتى الدارسين والمؤرخين، جعل إدارة المركب تزود طاقمها بشباب عامل يتقن مختلف اللغات وخاصة اللغة الإنجليزية إضافة إلى مرشدين يقدمون المعلومات التاريخية التي تبين عراقة المكان من عراقة الجزائر.

وعندما يعلم أسترالي أو أمريكي بأنه يأخذ حماما في حوض نوميدي شيد على أرض شبه بركانية خامدة، يقارب تاريخه ثلاثة آلاف سنة، يسافر حينها بين الأزمان والتضاريس والظواهر الطبيعية العجيبة، في مكان واحد.

الحمام ... المستشفى

تقول كلثوم وهي عاملة بالمركب الحموي، للشروق اليومي: "قرأت بأمر عيني، وصفة طبية قدمها طبيب لأحد مرضاه، ذكر له حمام الصالحين مع بعض الأدوية الخاصة بمرض الروماتيزم المزمن". كلام يؤكد على الحقيقة الصحية العلاجية التي تتمتع بها مياه حمام الصالحين بتركيبها الكيميائية المميزة ودرجة حرارته التي تستقر في كل الفصول عند سبعين درجة مئوية.

من الروماتيزم والأمراض الجلدية وأمراض المفاصل ومشاكل الرئة والتنفس، إلى الكآبة والأزمات النفسية، يجد الكثيرون ما يطلبونه في هذا المكان الساحر الجامع بين راحة النفس وراحة البدن.

الفوص في تاريخ الحمام يسافر بنا عبر العصور، فقد أعاده للخدمة بعد العديد من الانهيارات، الإمبراطور الروماني فلافيانا، أما عن محتوياته، فبه خمسة مسابح معدنية كل واحد منها أحسن من الآخر، وقد تُحطم هذه السنة كل أرقام التوافد عليه، بحسب الأشهر الثلاثة الأولى وتصل إلى 800 ألف زائر ووزارة

الخطر يهدد الشريط الساحلي لبلدية بوخليفة

البحر يلتهم أجزاء واسعة من شاطئ المغرة ببجاية



ع. تَقْمُونت

تضع الاضطرابات الجوية العنيفة التي تشهدها ولاية بجاية هذه الأيام، وما صاحبها من أمطار غزيرة وهيجان استثنائي للمياه، ساحل بلدية بوخليفة أمام كارثة بيئية وتقنية معلنة، ففي شاطئ "المغرة" بشرق الولاية، لم تعد الأمواج تكفي بملامسة الرصيف القاري، بل تحولت إلى قوة جارفة تلتهم مساحات شاسعة من التكوينات الرملية، مما أدى إلى انهيارات ترابية واقتلاع للأشجار التي صمدت لعقود كحائط صد طبيعي يحمي اليابسة.

إن هذا التدهور المتسارع يتجاوز كونه خسارة لمرفق سياحي وجمالي، لينتقل إلى مربع التهديد الاستراتيجي للأمن الطرقي بالمنطقة، فشاطئ "المغرة" يقع على مسافة قصيرة جدا من الطريق الوطني رقم 9، الذي يعد الشريان الحيوي والرباط الأساسي بين ولايتي بجاية وسطيف والشرق عموما، وإن استمرار تآكل الحزام الرمي واختفاء الغطاء النباتي المثبت للتربة يعني مباشرة زوال "المنطقة العازلة" التي تحمي هذا الطريق الاستراتيجي من الغمر البحري وانهيارات الحواف الجانبية، ما قد يؤدي في حال استمرار الوضع إلى قطع حركة المرور وتعطيل المبادلات الاقتصادية الحيوية بين الشمال والجناب العليا. وتنعكس المشاهد المروعة، تقنيا، لتعري الجذور ووصول مياه البحر إلى مستويات غير مسبوقة ظاهرة "التعرية الهيدروليكية" العنيفة، فمع ارتفاع طاقة الأمواج الناتجة عن الرياح القوية، فقد الشاطئ قدرته على امتصاص الصدمات البحرية، مما يجعل التربة التحتية للطريق الوطني عرضة للملح والهشاشة الهيكلية، في وضع يضع السلطات العمومية والقطاعات التقنية المختصة في الأشغال البحرية وحماية الساحل أمام حتمية التدخل الاستعجالي، لاسيما وأن الأمطار الغزيرة تساهم في جرف التربة من جهة اليابسة، بينما تمنع الأمواج الترسب

الطبيعي للرمال من جهة البحر. ويتطلب إنقاذ ما تبقى من شاطئ "المغرة" ببوخليفة مخططا استعجاليا يتضمن بناء كواسر أمواج صخرية مدروسة لكسر حدة الهجمات البحرية، وتدعيم الحواف القريبة من الطريق الوطني بمنشآت فنية واقية، لضمان صمود هذا المرفق الحيوي أمام التقلبات المناخية المتطرفة قبل أن يبتلع البحر ما تبقى من الرصيد الساحلي وتصل أضراره إلى قلب شبكة الطرقات الوطنية.

ستنظمها الغرفة الولائية بعد غياب لعدة سنوات

تظاهرة عيد كبش سلالة أولاد جلال
تعود مجددا في أفريل

كلما اقترب عيد الأضحى أو ذكر اسم الخروف على الألسن إلا وتبادر إلى ذهن الناس كنز منطقة اولاد جلال المتمثل في ماشيتها الفريدة من نوعها، فكان طبيعيا بل ضروريا أن يكون لهذا الكبش المشهور عيد يكون فيه عريسا.



م. عبد الرحمان

حيث تواصل ولاية أولاد جلال هذه الأيام استعداداتها وتحضيراتها لاحتضان تظاهرة فلاحية وثقافية مميزة تتمثل في عيد الكبش من السلالة الغنمية العالمية المعروفة باسم هذه الولاية "سلالة اولاد جلال"، المرتقب تنظيمها في منتصف شهر أفريل المقبل، تحت إشراف الوزارة الوصية ووالي الولاية، ومن تنظيم الغرفة الولائية للفلاحة بالتنسيق مع كل السلطات والهيئات المحلية المعنية، في مبادرة تهدف إلى تثمين سلالة الأغنام المحلية وإحياء الموروث الثقافي المرتبط بها.

وتندرج هذه التظاهرة ضمن البرنامج السنوي المسطر من قبل الغرفة الفلاحية لسنة 2026، حيث ستشهد هذه الفعاليات، وبحسب منظميها تنظيم جملة من الأنشطة منها المعارض بمشاركة الفاعلين والشركاء المرتبطين بتربية الماشية والنشاط الرعوي عامة، فضلا عن الجانب العلمي المتمثل في محاضرات وعديد المسابقات المتنوعة التي تجمع بين الطابع الفلاحي والثقافي والفني، في صورة تعكس خصوصية المنطقة وثراءها التراثي، لاسيما ما يتعلق بسلالة أولاد جلال، الشهيرة وطنيا وعالميا.

وفي الجانب الفلاحي، برمجت الغرفة الولائية للفلاحة، عدة مسابقات مهنية تخص مربّي الماشية، من بينها مسابقة أحسن كبش، وأحسن نعجة، وأحسن خروف من سلالة أولاد جلال، إلى جانب مسابقات أخرى ستخصص لأحسن كبش خارج سلالة اولاد جلال، وأحسن مربّي، مع تخصيص جوائز تشجيعية قيمة لفئات أخرى لمن سيشارك في مسابقة أحسن مربّي ماعز عربي، وأحسن مربّي إبل، وأحسن مربّي خيول وأبقار. وتهدف هذه المسابقات إلى تحفيز المربين وتشجيعهم على تحسين السلالات المتميز والرفع من جودة الإنتاج الحيواني، إضافة إلى فتح المجال للاحتكاك وتبادل الخبرات بين الفاعلين في القطاع الفلاحي. وتظاهرة عيد الكبش المذكورة سيعود بعد غياب لعدة سنوات بعد آخر

طبعة منظمة، حيث يحرص المنظمون على لا يقتصر برنامج هذه التظاهرة على الجانب الفلاحي فحسب، بل سيشمل أيضا مسابقات ثقافية وفنية موجهة لمختلف فئات المجتمع، حيث أعلنت الغرفة عن تنظيم مسابقة وطنية لأحسن قصيدة شعرية في الشعر الشعبي يتناول سلالة "أولاد جلال" ومختلف أبعادها المرتبطة بالبادية والحياة الريفية، كما سيتم إدراج مسابقة وطنية في الفنون التشكيلية لأحسن رسم يعكس نفس الموضوع، تحت شعار "نحو تربية عصرية آفاق وطموحات"، في خطوة ترمي إلى إشراك الفنانين والمبدعين في إبراز القيمة الرمزية والاقتصادية لهذه السلالة، وقد حددت الجهات المنظمة آخر أجل لاستلام المشاركات يومي 13 و14 أفريل 2026، بحسب طبيعة كل مسابقة، حيث يتم إيداع الأعمال على مستوى مقر الغرفة الولائية للفلاحة بأولاد جلال، أو إرسالها عبر البريد الإلكتروني المخصص لهذه العملية، ومن المنتظر أن تعرف هذه التظاهرة مشاركة واسعة من المربين بولاية اولاد جلال فيما يخص المسابقات المتعلقة بهذه السلالة الغنمية الشهيرة، بالنظر إلى أهمية هذا الحدث الذي سيسلط الضوء

مولت 10 مشاريع بالولاية منذ إعادة بعث هذه العملية

"ناسدا" تفتح المجال لتوسيع المؤسسات المصغرة بجيجل

ب. منى

قامت الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ناسدا" بجيجل، بفتح المجال لعملية توسعة نشاط المؤسسات المصغرة، حيث مولت عدة مشاريع في هذا الإطار. وقال السيد "مغلاوي مولود" المكلف بالإعلام على مستوى وكالة "ناسدا" بجيجل للشروق اليومي، إن هذه الأخيرة قامت بتمويل 10 مشاريع توسيع للمؤسسات المصغرة منذ إعادة بعث عملية التمويل في الجهاز في هذا

الإطار، وذلك منذ سنة 2025. وأشار ذات المتحدث، أن توسيع نشاط المؤسسة المصغرة، يعني قدرة هذه المؤسسة على زيادة إنتاجها أو خدماتها، إما عن طريق زيادة الحجم، التنوع، أو دخول أسواق جديدة، ويشمل ذلك زيادة القدرات الانتاجية، تطوير منتجات أو خدمات جديدة، التوسع جغرافيا، أو دخول قطاعات سوق جديدة، مضيفا أن توسيع النشاط القابل لدعم الوكالة، والذي يشترط فيه سن يتراوح ما بين 20 و58 سنة، وأن يكون المعنى

ممارسا للنشاط خلال السنتين الأخيرتين مثبتا بالحصائل، يشمل عدة مجالات وأطراف، ويتعلق الأمر بالشباب حاملي المشاريع الذين استفادوا سابقا من دعم جهاز الوكالة خلال مرحلة الإنشاء أو التمويل الأول، في جميع أنواع التموليلات الموجودة في نفس الأنشطة أو في نشاط آخر يتوافق مع المؤهلات المهنية والعلمية لصاحب المؤسسة، وكذا أصحاب المشاريع الذين أنشؤوا نشاطاتهم خارج إطار الوكالة، على غرار الشباب المستفيدين من دعم أجهزة

الدولة الأخرى كجهاز "أونجام" و"ركناك" إضافة إلى الفلاحين حاملي بطاقة فلاح سارية المفعول، والحرفيين حاملي بطاقة حرفي سارية المفعول، ناهيك عن أصحاب التراخيص أو الاعتماد من ممارسي الأنشطة المعتمدة والمقننة، وأصحاب السجلات التجارية. هذا، ويحصل المستفيدون من عملية التوسعة على عدة مزايا، منها الإعانات المالية الممثلة في قرض بدون فائدة، وتخفيض نسبة الفائدة البنكية إلى 100، فضلا عن امتيازات ضريبية وجمركية.

ولاية سكيكدة تستعد لاستقبال موسم اصطياف مميز

ثقل سياحي مستقبلي للمنطقة.

وعلى مدى تقدم الأشغال، حيث لم يكتمل الأمين العام بالمعانية، بل وجه تعليمات صارمة لممثلي مديرية الأشغال العمومية والمقاولات المشرفة، بضرورة تسريع وتيرة الإنجاز لتسليم المسالك قبل مطلع شهر جوان، وكذا الالتزام الصارم بالمعايير التقنية لضمان أمن وسلامة المصطافين. بالإضافة إلى تسهيل انسيابية الدخول إلى تلك الشواطئ لتفادي الاكتظاظ المروري خلال موسم الاصطياف.

كما أعطى تعليمات صارمة بوجود التنسيق ما بين القطاعات المشتركة، وأيضا

احترام المعايير التقنية في الإنجاز والهدف الذي يجب تحقيقه هو تحويل هذه الشواطئ إلى مقاصد سياحية مهيكلت تلبي بمكانة هذه الولاية والتي تعد قطب سياحي وطني وتندرج هذه التحركات ضمن مخطط الولاية لتعزيز السياحة الشاطئية وتحسين الخدمات، بما يضمن توفير فضاءات مريحة للعائلات الجزائرية وزوار الولاية خلال الصيف المقبل. الجدير بالذكر أن هذه الزيارات التفقدية ستشمل شواطئ أخرى مثل تمنارت والقل وشواطئ جبال أولاد عطية.

■ زبيدة بودماغ

بعد تضرر مركباتهم ووقوع العديد من الحوادث المرورية

مواطنو القل بولاية سكيكدة يطالبون
باستكمال مشروع تعبيد الطرق

زبيدة بودماغ

على سلامة المواطن.

ورغم أن الدولة خصصت ميزانية ضخمة لتهيئة الطرق لتحسين الإطار المعيشي للمواطن، إلا أن التماطل في الإنجاز وتوقف الأشغال بعد حفر أغلب الطرق وعدم تحديد تاريخ لاستكمال المشروع، دفع المجتمع المدني بمطالبة السلطات المحلية بالاستحراك واتخاذ الإجراءات اللازمة للإسراع في تسليم المشروع الذي تحول إلى كابوس حقيقي، وهذا قبل حلول موسم الاصطياف حتى لا يفسدوا متعة الزائر بمناظر ورشات الأشغال والغبار، كما حدث في السنوات السابقة. ما دفع المصطافين لمغادرة المدينة نحو ولايات ساحلية قريبة. تستحق مدينة القل شبكة طرق سليمة تليق بعراقتها وجمالها، فجمال شواطئها سيتأذى أكثر إذا كانت الحركة انسيابية وسليمة، وتوافق السياح من كل مكان سيكون أسلم، خاصة أن بعضهم يريد البقاء في القل لعدة أيام وستساعده الطرق السليمة على قضاء أحلى الأيام.

تسود حالة من الاستياء وسط سكان الوضع الحالي للطرق بمدينة القل بولاية سكيكدة، حيث لا توجد طريق واحدة صالحة للسير، بسبب أشغال تهيئة الطرق الداخلية التي انطلقت منذ أربعة أشهر. قبل أن تتوقف فجأة المقاول المكلّف بالإنجاز منذ أزيد من شهر.

وما زاد الطين بلة التقلبات الجوية وتساقط الأمطار والتي حولت الطرق إلى برك وطين، صعب معها السير على الأقدام بالنسبة للمواطن الذي يفرق في كوم الأوحال التي تراكمت أمام المساجد والمرافق العمومية كالأمدارات والمدارس. كما يعاني أصحاب المركبات من تدهور حال الطرق بسبب الأعطاب التي تصيب سياراتهم، ناهيك عن الاختناقات المرورية اليومية، ما يؤدي إلى شجارات ما بين السائقين، كما أن بقاء الطريق على هذه الحال الكارثية كانت وراء حوادث مرورية متعددة، وشكلت خطرا

الحادثة تُعتبر الثانية من نوعها في أقل من أسبوعين

وفاة خمسيني غرقا في مجمع مائي
للسقي بالبساس في الطارف

ع. بن منية

مع تدخل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني والذين باشروا تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذه الحادثة الأليمة، والتي تُعتبر الثانية من نوعها على مستوى ولاية الطارف، في ظرف أقل من أسبوعين، بعدما اهتزت الولاية منتصف شهر مارس الجاري، على وقع غرق التلميذين عبد الرحيم ستي البالغ من العمر 14 سنة والمتمدرس في السنة الرابعة متوسط، برفقة التلميذ يعقوب باي البالغ من العمر 11 سنة والمتمدرس في السنة الأولى متوسط، في مياه مجمع مائي مخصص للسقي بمنطقة عين اعلام ببلدية الذرعان، أين لفظا أنفاسهما الأخيرة وسط سكان المنطقة، وامتدت إلى كامل أجزاء الولاية، خاصة وأن تلك الحادثة الأليمة تزامنت مع العشر الأواخر من شهر رمضان المعظم.

لفظ أول أمس، فلاح خمسيني أنفاسه الأخيرة غرقا وسط مجمع مائي مخصص للسقي ببلدية البساس في ولاية الطارف، حيث تم انتشال جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى.

ويحسب ما ذكرت مصادر متطابقة من ولاية الطارف، فإن الحادثة الأليمة وقعت في حدود الساعة التاسعة والنصف من صباح السبت، عندما كان الضحية البالغ من العمر 51 سنة، بصدد القيام بعمله بتوصيل قنوات السقي من المجمع المائي الكائن بمنطقة الجريمية ببلدية البساس في ولاية الطارف، قبل أن تنزلق قدمه ويسقط وسط المياه الراكدة جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث، ما استدعى تدخل عناصر الحماية المدنية الذين قاموا بانتشال جثته وتحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث، تزامنا

تقدم وتيرة أشغال الخط المنجمي الشرقي بعنابة

مشروع الخط المنجمي الشرقي، الذي يعد من المشاريع الهيكلية الرامية إلى تعزيز البنية التحتية للنقل ودعم النشاط المنجمي في البلاد. وفي هذا السياق، تركز الجهود الحالية لمؤسسات الإنجاز الوطنية على استكمال العمليات الأساسية المرتبطة بالمرحلة النهائية للمشروع، خاصة ما تعلق بوضع السكة الحديدية عبر مختلف أجزاء المقطع، وإنجاز أشغال التهيئة النهائية على مستوى محطات نقل المسافرين.

كما تشمل الأشغال الجارية، وفق البيان، استكمال المنشآت الفنية الكبرى، لا سيما الممرات العلوية المتبقية والمنشآت المتقاطعة مع شبكة الطرق المحلية. وأشار البيان إلى أن المشروع يحظى بتابعة شخصية من وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي.

■ س. ع.

اختتام أولمبياد الحساب الذهني بأولاد جلال

توجت رتاج شايب ذراع من ولاية أولاد جلال بالمرتبة الأولى في فئة الأكاير لمسابقة الأولمبياد الوطني للحساب الذهني في طبعته الثالثة، التي احتضنها أمس الجمعة، المركب الرياضي الجوارى المجاهد "أحمد بريش" ببلدية سيدي خالد. وعادت المرتبتان الثانية والثالثة من نفس الفئة على التوالي إلى "زينب عايش" من الولاية المنتدبة ببوسعادة و"إسحاق الخالدي" من الشلف. وفي فئة الأشبال تمكنت "أريام ميراك" من الولاية المنتدبة لبريكة من افتتاك ريادة الترتيب، فيما عاد المركز الثاني إلى "زينة رجيل" من ولاية خنشلة، كما فاز بالمركز الثالث "عبد الغفار بوذن" من ولاية أولاد جلال.

للإشارة، أشرف رئيس ديوان ولاية أولاد جلال "حسام الدين بن علي" بمعية نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي ومدراء قطاعات الشباب والرياضة والنشاط الاجتماعي والتضامن والصحة والتكوين المهني والتربية والتعليم والثقافة والفنون والمجاهدين وذوي الحقوق، على اختتام هذه التظاهرة التي شارك فيها 120 متنافسا من 15 ولاية، وبادرت بتنظيمها الرابطة الولائية للنشاطات الثقافية وأشرفت عليها مديريةية الشباب والرياضة.

■ س. ع.

التظاهرة الوطنية الربيعية بعين الدفلى

أزيد من 30 شابا يمثلون ولاية عين تموشنت

ب. ياسين

تموشنت تنظيم مبادرات ميدانية موازية تعكس الديناميكية التي يعرفها قطاع الشباب، حيث تنظم الرابطة الولائية لنشاطات الهواء الطلق والترفيه، وتحت إشراف مديرية الشباب والرياضة، تظاهرة رياضية بيئية تتمثل في التجوال على الأقدام عبر مسار سياحي يمتد من مدينة بني صاف إلى غاية الضريح الملكي "سيفاكس"، وحسب ما صرح به محمد العبادي، مدير المخيمات الصيفية ببني صاف ومستشار رئيسي بالمديرية، فإن هذه التظاهرة تعرف مشاركة سبعين شابا وشابة من مختلف بلديات الولاية، في مسار يمتد على مسافة أربعة عشر كيلومتر.

ويتميز هذا المسار بمروره عبر مناظر طبيعية خلابة ومناطق غابية، إضافة إلى معالم تاريخية محلية، ما يمنح المشاركين فرصة الجمع بين متعة الاستكشاف والتعرف على الموروث الثقافي والتاريخي للمنطقة، وتدرج هذه المبادرة ضمن الجهود الرامية إلى تعزيز روح المواطنة لدى الشباب، وتشجيعهم على تبني نمط حياة صحي قائم على النشاط البدني، إلى جانب ترقية السياحة الداخلية وإبراز المؤهلات الطبيعية التي تزخر بها الولاية.

وتعكس هذه الأنشطة المتنوعة حرص الجهات الوصية على مرافقة الشباب وفتح آفاق أوسع أمامهم للمشاركة الفعالة في الحياة العامة، سواء من خلال التظاهرات الوطنية الكبرى أو المبادرات المحلية، بما يساهم في بناء جيل واع ومسؤول قادر على الإسهام في التنمية المستدامة وخدمة المجتمع.

أكد زواوي جمال الدين، رئيس مصلحة نشاطات الشباب بمديرية الشباب والرياضة لولاية عين تموشنت، أن أكثر من ثلاثين شابا من الولاية يشاركون هذه الأيام في فعاليات التظاهرة الوطنية الربيعية للشباب لسنة 2026، التي تنظمها وزارة الشباب وتمتد إلى غاية بداية الشهر المقبل، تحت شعار "الشباب في حركة"، وذلك بولاية عين الدفلى على مستوى مخيم الذاكرة. وتندرج هذه المشاركة ضمن برنامج سنوي يهدف إلى تعزيز حضور الشباب في مختلف الفعاليات الوطنية، حيث يجتمع المشاركون ضمن وفود شبابية قادمة من عدة ولايات، من بينها وفد من ولاية سكيكدة، في إطار تبادل الخبرات والتجارب وتكريس قيم التواصل والتعارف بين شباب الوطن.

وأوضح المسؤول ذاته أن هذه التظاهرة تتضمن برنامجا ثريا ومتنوعا يجمع بين الأنشطة العلمية والفكرية والترفيهية، بما يسمح للشباب بتنمية قدراتهم الفكرية وصقل مواهبهم، إلى جانب الاستفادة من ورشات تكوينية ونقاشات مفتوحة حول قضايا تهم فئة الشباب، فضلا عن تنظيم أنشطة رياضية وترفيهية تعزز روح الفريق والعمل الجماعي، كما تشكل هذه المناسبة فضاء ملائما لاكتشاف الطاقات الشابة وإبراز إبداعاتها في مختلف المجالات، في ظل اهتمام متزايد من قبل السلطات الوصية بترقية العمل الشبابي وتوفير الظروف الملائمة لتفجحه.

وفي سياق متصل، تشهد ولاية عين

ترحيل 18 عائلة إلى سكنات جديدة بقديل بوهران



سكن عمومي إيجاري، وعائلتان نحو موقع 300 سكن عمومي إيجاري بنفس البلدية. وجرت هذه العملية، التي سخرت لها كافة الإمكانيات المادية والبشرية، في ظروف تنظيمية محكمة دون تسجيل أي تجاوزات، وسط ارتياح وفرحة المستفيدين، حسب ما أشير إليه. وسيتم، عقب استكمال عملية الترحيل، الشروع في هدم العمارات القديمة واسترجاع الوعاء العقاري، وفقا لذات المصدر.

جرت، الأحد، عملية ترحيل 18 عائلة كانت تقطن بسكنات قديمة ببلدية قديل، شرق وهران، نحو سكنات جديدة بذات الجماعة المحلية، حسب ما علم لدى المديرية المحلية للسكن. وياشرت ذات المصالح، بالتنسيق مع دائرة قديل وبحضور المصالح الأمنية، عملية الترحيل صبيحة أمس، حيث تم تحويل 18 عائلة كانت تقطن بحي الإخوة جلاط إلى سكنات جديدة ولائقة، منها 16 عائلة نحو موقع 500

عين تموشنت

حمام بوحجر تحضن سباقا جهويا للدراجات

الحدث عن قرب وتشجيع الدراجين، وأكادوا أن مثل هذه المناسبات تمثل فرصة لكسر الروتين اليومي وإضفاء حيوية على المدينة، خاصة وأنها معروفة بشغف سكانها برياضة "الملكة الصغيرة".

وفي هذا الإطار، أوضحت الجهة المنظمة أن اختيار مسار السباق خارج المدينة كان لأسباب خارجية عن نطاق النادي، تتعلق أساسا بظروف تنظيمية وتقنية، مؤكدة في الوقت ذاته حرصها مستقبلا على تلبية تطلعات سكان المدينة وإشراكهم بشكل أكبر في مثل هذه الفعاليات الرياضية. ويبقى هذا السباق محطة ناجحة تضاف إلى سجل النشاطات الرياضية بحمام بوحجر، ودليلا على الإمكانيات الكبيرة التي تزخر بها المنطقة لاحتضان تظاهرات أكبر في المستقبل.

ب. ياسين

الفريق الوطني، عن إعجابه الكبير بحسن التنظيم، مشيدا بالمجهودات المبذولة لإنجاح هذه التظاهرة، حيث صرح بأن "التنظيم كان في المستوى، سواء من حيث المسار أو التأطير، وهو ما يساعد الرياضيين على تقديم أفضل ما لديهم".

وعلى صعيد النتائج، تمكنت لينا بن ناصر، من فريق كنوز الباهية، من الظفر بالمرتبة الأولى في صنف الأكبر إناث، بعد أداء مميز أكد قدراتها العالية، فيما تألق "بختي عبد الرحمن جواد"، ممثل فريق أفاق حمام بوحجر، بحصوله على المرتبة الأولى في صنف اصاغر وسط منافسة شديدة بين المشاركين. ورغم النجاح التنظيمي والرياضي الذي ميز هذه التظاهرة، عبر بعض سكان مدينة حمام بوحجر عن استيائهم لعدم مرور موكب السباق داخل المدينة، حيث كانوا يطمحون إلى متابعة

النعام

عين الصفراء تستفيد من عديد المشاريع التنموية

قامت "الشروق" أمس بجولة ميدانية قادتها إلى مختلف أحياء بلدية عين الصفراء، للوقوف عن قرب على واقع المشاريع التنموية المسجلة، والاستماع لانشغالات المواطنين، الذين أكدوا أهمية هذه البرامج في تحسين ظروفهم اليومية، مقابل تطلعهم إلى تسريع وتيرة الإنجاز واحترام الأجل المحددة.

م. عبد الحفيظ



وحدة سكنية خلال سنة 2026. كما تتواصل أشغال تهيئة التجزئات الاجتماعية، على غرار حصة 498 قطعة، 179 قطعة، 41 قطعة، إضافة إلى حصة 1530 قطعة التي استكملت بها الأشغال الأولية، خاصة شبكتي الصرف الصحي والمياه الصالحة للشرب، مع شروع المستفيدين في البناء بعد استلام العقود ورخص البناء. وقد عبّر المواطنون الذين التقت بهم "الشروق اليومي" عن ارتياحهم لهذه المشاريع، معتبرين إياها خطوة مهمة نحو تحسين الإطار المعيشي، مع التأكيد على ضرورة التعجيل بتجسيد المشاريع المسجلة وتسريع وتيرة الأشغال بالنسبة للمنطقة الجاري إنجازها وضمان الجودة. ويشار إلى أن هذه المشاريع كانت محل زيارات متعددة من طرف السلطات الولائية، التي حرصت على المتابعة الميدانية الدقيقة لسير الأشغال، مع التأكيد على التعجيل في تجسيدها نظرا لما لها من آثار إيجابية مباشرة على التنمية المحلية ببلدية عين الصفراء.

بهي الحمار يربطه بحي مويلج وحي الأندلس، ضمن برنامج يشمل إنجاز أربع (04) منشآت فنية بغلاف مالي يفوق 60 مليار سنتيم، لتحسين حركة المرور وتعزيز الربط بين الأحياء. وفي قطاع الحماية المدنية، تتواصل أشغال إنجاز وحدة جديدة بعين الصفراء، من شأنها تعزيز قدرات التدخل السريع ورفع جاهزية المصالح المختصة لمواجهة مختلف الحالات الطارئة. أما في مجال التهيئة والتحسين الحضري، فيجري إنجاز حديقة عمومية بالمدخل الشمالي للمدينة، إلى جانب تهيئة محور الدوران بنفس المدخل، فضلا عن أشغال التحسين الحضري بنهج العقيد لطفي وطريق بشار، وهي مشاريع ترمي إلى تحسين جمالية المدينة وتعزيز انسيابية حركة المرور. وفي قطاع السكن، يتم إنجاز 300 سكن عمومي إيجاري بحي الضلعة، والذي يتوقع توزيعها مع حلول شهر ماي المقبل ضمن برنامج إجمالي استفادت منه البلدية بـ1050 سكنا عموميا إيجاريا، حيث يُرتقب توزيع 830

ففي قطاع التربية، تتواصل أشغال إنجاز ثانوية بطاقة 1000 مقعد بيداغوجي بحي 17 أكتوبر (الحمار - الشمال)، إلى جانب مشروع إنجاز متوسطة ضمن برنامج سنة 2026، إلى جانب تدعيم الحي نفسه بـ3 مجمعات مدرسية، وتوسعة مدرسة بن ويس محمد بحي أمزي بإضافة قسمين، في حين تتقدم أشغال إنجاز مدرسة ابتدائية نمط 02 بحي الضلعة. وقد تدعّم حي الضلعة 04 بإنجاز مطعم مدرسي و12 قاعة تدريس بمدرسة شهداء معركة جبل أمزي، إضافة إلى مشروع إنجاز متوسطة جديدة، بما يساهم في تخفيف الضغط على المؤسسات التربوية.

وفي قطاع الصحة، وقفنا على مشروع تهيئة قاعة متعددة الخدمات لسهل الشيخ يحي 05 جويلية 1962، إلى جانب مشروع إنجاز عيادة متعددة الخدمات التي استفادت منها حي قصر سيدي بوتخيل، فضلا عن استفادة البلدية من مشروع مركز لتصفية الدم، وهي مكاسب من شأنها تحسين الخطى الصحية وتقريب الخدمات الطبية من المواطنين.

أما في قطاع الشباب والرياضة، فقد عاينا مشروع إنجاز ملعب رياضي جوارى بالعشب الاصطناعي بحي الضلعة 01، مع تسجيل انطلاق مشروع مماثل بحي الضلعة 04. كما استفاد القطاع من مشروع إنجاز ثانوية رياضية، ورفع التجميد عن مشروع إنجاز مركب رياضي جديد مطابق للمعايير التقنية، بما يدعم الممارسة الرياضية ويحتضن المواهب الشابة في المستقبل القريب.

وفي قطاع الأشغال العمومية، يجري إنجاز منشأتين فئيتين بحي 116 مسكن للربط بالطريق الوطني رقم 06، إلى جانب منشأة فنية بحي مويلج، مع تسجيل تقدم أشغال إعادة بناء جسر بالطريق الولائي رقم 05 الرابط بحي الحمار. كما يجري إنجاز طريق مزدوج

بلدية عشعاشة بمستغانم

مشروع تهيئة العيادة متعددة الخدمات محل انتقاد الوالي

ع. رحمانية

برامج تنمية أخرى، قصد إنهاء الأشغال في أحسن الظروف. كما تجدر الإشارة إلى أنه، وحسب بيان خلية الإعلام والاتصال لمصالح الولاية، قد رُصد غلاف مالي إجمالي يقدر بـ12 مليار سنتيم لغرض إعادة تأهيل المرافق الصحية بإقليم الدائرة، حُصص منه مبلغ 2.1 مليار سنتيم لتهيئة تلك العيادة، مع تحديد مدة إنجاز 90 يوما. كما أنه وبغية ضمان استمرارية الخدمة الصحية، قد تم تحويل بعض مصالح المؤسسة، لاسيما مصلحة الاستجالات، إلى المؤسسة الصحية المجاورة بإقليم بلدية أولاد بوغالم.

في إطار خرجته الميدانية، واستكمالا لمعاينة المشاريع

التي بلغت بها نسبة الإنجاز إلى حد الآن 70 بالمائة، إضافة إلى التأكيد على مدى أهمية تدعيم الورشة بالإمكانيات اللازمة، مع الحرص على نوعية المواد المستعملة، مبرزا أن تهيئة مدخل المؤسسة وظروف استقبال المواطنين تمثل أولوية قصوى، لما لها من أثر مباشر على راحة المرضى وتحسين جودة الخدمات الصحية كما شدد على ضرورة عدم تشطير المبالغ المخصصة للتهيئة، لضمان وضوح الأشغال وتحقيق النجاعة في الإنجاز. وفي سياق دعم المشروع، تقرر تخصيص غلاف مالي إضافي يقدر بـ500 مليون سنتيم من ميزانية الولاية، على أن يتم استكمال باقي التمويل من

وجه والي ولاية مستغانم، خلال زيارته الميدانية لمشاريع الهياكل الصحية، أمس الأحد، انتقاده الشديد للمقاولة المشرفة على مشروع إعادة تهيئة العيادة متعددة الخدمات الكائنة ببلدية عشعاشة بأقصى شرق الولاية. أين أعرب أثناء المعاينة عن استيائه فيما خص نوعية الأشغال المنجزة، مشيرا في ذات الصدد، إلى ضرورة تحسين الجودة وكذا الالتزام بالمعايير المطلوبة، داعيا المشرفين على المشروع إلى تقديم عرض مفصل بشأن ما تبقى من الأشغال، خصوصا ما تعلق بالتهيئة الخارجية لذات المؤسسة الطبية.

وهران

دفعة ثالثة من 50 حافلة جديدة تدعم النقل الحضري

شهدت مدينة حمام بوحجر، أول أمس، أجواء رياضية مميزة بمناسبة احتضانها لسباق جهوي للدراجات الهوائية، الذي عرف مشاركة واسعة لعدد من ولايات الغرب الجزائري، في تظاهرة طبعها المنافسة القوية والتنظيم المحكم، ما يعكس تطور هذه الرياضة وشعبيتها المتزايدة بالمنطقة. وفي هذا السياق، أكد رئيس نادي أفاق حمام بوحجر للدراجات الهوائية، السيد عبد اللاوي محمد، أن احتضان المدينة لهذا الحدث الرياضي يعد مكسبا حقيقيا للرياضة المحلية، مشيرا إلى أن السباق جرى في ظروف جيدة بفضل تضافر جهود مختلف الأطراف المنظمة، وأضاف قائلا إن "المنافسة كانت قوية بين الدراجين، وهو ما يعكس المستوى المتقدم الذي وصلت إليه رياضة الدراجات في الولايات الغربية". من جهته، عبر أسامة هلال بروان، اللاعب في

الجديد "الشهيد أحمد زبانة" بمسرعين، ووادي تلييلات، والقطب الحضري ببلقايد ببئر الجير، فضلا عن خطوط أخرى في وهران، وعين الترك، وأرزويو، وبوتليليس. ومن المرتقب أن تتلقى المؤسسة في الأيام القادمة الدفعة الرابعة من الحافلات الجديدة، البالغة 50 حافلة، ليصل إجمالي الحصص المخصصة للولاية إلى 200 حافلة. ما سيضمن تغطية شاملة لمختلف الخطوط الحضرية وشبه الحضرية، وتحسين ظروف تنقل المواطنين، كما أشير إليه.

للتذكير، فقد دخلت حيز الخدمة بعاصمة الغرب الجزائري، يومي 21 و24 مارس الجاري، دفعتان من 100 حافلة جديدة مجهزة بكاميرات مراقبة ومقاعد مخصصة لذوي الهمم.

ق. م

تعززت المؤسسة العمومية للنقل الحضري وشبه الحضري لولاية وهران بدفعة ثالثة من الحافلات الجديدة قوامها 50 حافلة، في إطار تنفيذ برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامي إلى تجديد حظيرة النقل الوطنية، حسب ما أفادت به المديرية المحلية للنقل. وأوضحت المديرية أن الدفعة الثالثة وصلت ليلة السبت، ودخلت حيز الخدمة على جميع خطوط شبكة المؤسسة، ما سيسهم في تعزيز قدرات المؤسسة والمساهمة في تحديث أسطولها.

وأضاف المصدر ذاته بأن الحافلات الجديدة، ذات الحجم المتوسط والكبير، ستساهم في تحسين تغطية شبكة النقل، لاسيما بالمناطق ذات الكثافة السكانية والأقطاب الحضرية الكبرى، مثل القطب الحضري

بهدف تعزيز جمالية المدينة ورفع جودة الفضاءات الحضرية

مخطط ولائي لإعادة تهيئة وعصرنة مدينة بومرداس

تشهد عاصمة ولاية بومرداس حاليا سيرورة أشغال المشروع الخاص بإعادة تهيئة وعصرنة مدينة بومرداس، على قدم وساق مما يضمن تحسین الإطار المعيشي، وتعزيز جمالية المدينة، مع رفع جودة الفضاءات الحضرية، في إطار المخطط الذي كشفت عنه المصالح الولائية الهادف إلى إعطاء مدينة بومرداس الوجه الحضري اللائق بمكانتها، مع الحرص على انسجام الأشغال واحترام الأولويات، بما يخدم مصلحة المواطن ويحسن نوعية الحياة الحضرية.

سعيدة م.

وفي هذا السياق، عقدت المصالح الولائية لبومرداس مطلع الأسبوع الجاري، اجتماعا حُصص لدراسة وضعية المشاريع الخاضعة بما تعلق بملف التهيئة الحضرية والعمليات المنتهية الخاصة بمشروع عصرنة مدينة بومرداس، ومنه تقييم مدى تنفيذ التوجيهات السابقة، مع تقديم شروح حول وضعية غلق العمليات المنتهية، لاسيما تلك التي استُكملت أشغالها، إلى جانب دراسة المشاريع التنموية المتبقية ونسبة تقدم الأشغال بها، وكذا دراسة مخطط التهيئة الحضرية عبر مختلف مناطق المدينة المتعلقة بأشغال إعادة تهيئة الأرصفة، شبكات الإنارة العمومية، تحسين المحيط، الفضاءات الخضراء، وتصميم النسيج العمراني.

ومن جهتها، والي الولاية أسدت تعليمات بضرورة مضاعفة الجهود ورفع وتيرة العمل الميداني، مع تسريع الإجراءات الإدارية، لضمان الانطلاق الفعلي في الأشغال على مستوى كامل تراب بلدية بومرداس في أقرب الآجال، كما أكدت على أهمية التنسيق المحكم بين مختلف المصالح التقنية والبلدية، قصد تجسيد رؤية موحدة تضمن الانسجام بين العمليات المسجلة وتحقيق الأهداف المسطرة ضمن مخطط التهيئة الشامل للمدينة.

ويندرج هذا المخطط بحسب ما كشفت عنه ذات المسؤولة ضمن مقاربة تدريجية ومدروسة تهدف إلى إعطاء مدينة بومرداس الوجه الحضري اللائق بمكانتها، مع الحرص على انسجام الأشغال واحترام الأولويات، بما يخدم مصلحة المواطن ويحسن نوعية الحياة الحضرية. في حين ستواصل عمليات التهيئة بحسبها -عبر مختلف بلديات الولاية، بما يضمن تحسين الإطار الحضري والرفع من جودة المرافق العمومية والفضاءات الحضرية، مع مراعاة خصوصيات كل بلدية وأولوياتها التنموية، وذلك في إطار رؤية شاملة تهدف إلى تحقيق تنمية متوازنة عبر كامل إقليم ولاية بومرداس.

أما بالنسبة للمخطط، فيشمل الأشغال القاعدية الكبرى، لاسيما المتمثلة في أشغال



الربط بمختلف الشبكات على غرار المياه الصالحة للشرب، التطهير، مجاري مياه الأمطار وكذا أشغال الربط بالغاز والكهرباء، مع إنجاز كامرات المراقبة. وهي الأشغال التي تشكل مرحلة أساسية قبل الانطلاق في عمليات التهيئة الحضرية الكبرى وتعلقت بعدة مشاريع، ويتعلق الأمر بمشروع أشغال الطريق المحاذي لوداي طاطاريق ابتداء من محور الدوران لحديقة 21 ماي إلى غاية نهاية الطريق المحاذي لمحور حي ابن خلدون مع عمليات التهيئة بعدد من المحاور الأساسية كأشغال التهيئة الحضرية بحي عليقية ومحور الدوران بالطريق الوطني رقم 24 "حي عليقية" إلى غاية نهاية الوجهة البحرية، وبالنسبة لعمليات التهيئة الكبرى التي انطلقت مع بداية سنة 2026 فستشمل عدة محاور استراتيجية، على غرار تهيئة المحور الممتد من محور الدوران المحاذي لمستشفى العظام إلى غاية محور الدوران بحي عليقية، على مستوى الطريق الوطني رقم 24، بمحاذاة ثانوية دراوي. إضافة لأشغال تهيئة شارع

الاستقلال ومشروع تهيئة المحور الممتد من ثانوية محمد العيد آل خليفة إلى غاية حي الأباطروس، المحاذي لحديقة 21 ماي، مع إدراج الطرق الثانوية ضمن العملية. كما ستشمل العملية تهيئة المحور الممتد من محور الدوران بالمركز التجاري "العقلاء"، المحاذي لمحطة القطار إلى غاية الحديقة بحي 11 ديسمبر، ويتضمن المشروع إنجاز مسالك مخصصة للدراجات الهوائية، إلى جانب تهيئة مساحات خضراء، مع أشغال تهيئة حي فوعيص، انطلاقاً من محور الدوران المحاذي لمحافظة الغابات إلى غاية محور الدوران فوعيص، ويشمل المشروع تهيئة ملاعب جوارية، مساحات خضراء، ومرافق مرافقة أخرى.

وتتضمن المشاريع المقامة ضمن هذا المخطط الولائي عمليات تهيئة شاملة للطرق والشوارع الرئيسية والثانوية، مع إعادة تأهيل الأرصفة ومسارات المشاة، وتشجير المناطق الحضرية وإنشاء مساحات خضراء، بالإضافة إلى وضع تجهيزات حضرية متنوعة تلبى احتياجات السكان. كما تشمل الأعمال إنجاز شبكات تصريف مياه الأمطار في المناطق غير المجهزة سابقاً، وتشبيد حدائق وأماكن للعب والترفيه، بما يسهم في تحسين جودة الحياة وخلق فضاءات حضرية متكاملة للمواطنین.

يُعد من أبرز الشواهد على جرائم الاستعمار

الشروع في ترميم معتقل بوقندورة التاريخي بالبلدية قريبا



حسنا علي بن سونة

جدد النائب بالمجلس الشعبي الوطني، عبد القادر جيشرفي، سؤاله إلى وزير المجاهدين وذوي الحقوق، حول وضعية "معتقل بوقندورة" ببلدية الأربعاء، بولاية السليدية، وأوضح النائب في مراسلته أن هذا المعلم التاريخي يُعد من أبرز الشواهد على جرائم الاستعمار، حيث استُخدم كمركز للاعتقال والتعذيب خلال الثورة التحريرية المجيدة، غير أنه يعاني -بحسب ما ورد في السؤال - من الإهمال وغياب الترميم والصيانة، رغم تسجيل مراسلات سابقة في هذا الشأن.

كما أشار إلى أنه سبق طرح الموضوع بموجب سؤال كتابي سابق، حيث تم التأكيد آنذاك على تخصيص غلاف مالي والتنسيق مع السلطات المحلية من أجل إعادة تأهيل الموقع وتحويله إلى فضاء متحف يحنف الذكر الوطنية، إلا أن الوضع -بحسبه - لم يشهد تقدماً ملموساً، ما يستدعي توضيحات حول آجال التكفل الفعلي بالمشروع.

وفي ردّها على هذا الانشغال، ثمنت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق متابعة النائب واهتمامه بحماية المعالم التاريخية، مؤكدة

الإجراءات القانونية والتنظيمية اللازمة لتسجيل عملية ترميم وصيانة المعلم، وذلك بعد الانتهاء من إعداد الدراسة التقنية الخاصة بالمشروع، وفق المسار المعمول به. وأكدت الوزارة في ذات السياق حرصها على ترقية هذا الموقع التاريخي وجعله فضاءً حيّاً يحفظ ذاكرة الشهداء ويجسد تضحياتهم، بما يعزز الوعي الوطني لدى الأجيال الصاعدة. ويُنتظر أن تعرف المرحلة المقبلة تقدماً في تجسيد هذا المشروع، خاصة بعد استكمال الإجراءات الإدارية، بما يسمح بإعادة الاعتبار لهذا المعلم التاريخي الهام بولاية السليدية.

تهيئة طرق ثلاثه أحياء بسيدي موسى بالعاصمة

ثمن سكان أحياء متيجة والنقيب ساعد وأولاد علا لبلدية سيدي موسى بالعاصمة استجابة السلطات المحلية لانشغالهم بخصوص حالة الطرقات المهترئة التي أصبحت غير صالحة للراجلين على غرار المركبات، نظراً لكثرة الحضر بها، ناهيك عن معاناتهم من الأوحال شتاء والغبار صيفاً. وبحسب بيان صدر عن بلدية سيدي موسى، اطلعت الشروق عليه، فقد تم برمجة المشاريع الثلاثة المذكورة في إطار مخطط إعادة تهيئة الطرق وتحسين المحيط الحضري، بما يضمن تنقلاً مريحاً للسكان داخل النسيج العمراني. حيث قام رئيس المجلس الشعبي البلدي مؤخراً بعملية تنصيب المقاولات المكلفة بمشروع أشغال الشطر الثاني من تهيئة الطرق بحي "متيجة"، الذي قدر غلافه المالي بـ 3.7 مليار سنتيم وافتتح من ميزانية البلدية. كما تم معاينة ورشة تهيئة الطرق بحي "النقيب ساعد"، بعد أن تم الانطلاق في الأشغال. وأقاد نفس البيان بأن رئيس البلدية وبحضور كل من النائب المكلف بالتهيئة والتعمير، النائب المكلف بالمالية والاستثمار، والمقاولات ومكاتب الدراسات المكلفين بمتابعة المشاريع. قاموا بتفقد أشغال إنجاز شبكة التطهير حي 36 مسكن "أولاد علا"، أين المشروع يشهد وتيرة إنجاز متقدمة. وفي سياق متصل، يتمنى سكان أحياء أخرى بإقليم بلدية سيدي موسى التفاتة السلطات المحلية اليهم وبرمجة مشاريع تنموية بها لرفع الغبن عنهم وتوفير الحياة الآمنة والكرامة لهم.

■ حورية ب.

في حملة تحسيسية مشتركة للتعريف بالخدمات الرقمية

هيئات الضمان الاجتماعي في الميدان بأقصى الجنوب

بن مبروك: التحفيز على استعمال المنصات والتطبيقات التابعة للقطاع



ق. م.

شرعت هيئات الضمان الاجتماعي ووكالة التشغيل، بولاية برج باجي مختار، في حملة تحسيسية إعلامية مشتركة، للتعريف بالخدمات الرقمية تحت شمعار "خدماتنا الرقمية ترافقكم أينما

كنتم"، تمتد إلى غاية يوم 16 أبريل 2026 على مرحلتين.

وبحسب ما أفادنا به المدير الولائي للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لغير الأجراء، بن مبروك الشيخ، فإن هذه الحملة موجهة للمواطنين والمترفقين، على غرار المؤمن لهم اجتماعيا، المتقاعدین، العمال غير الأجراء، أرياب العمل، طالبي العمل، حيث تهدف إلى تثمين جهود الدولة عبر قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في تحسين جودة الخدمات، وتسلسل الضوء على التقدم المحقق في مجال التحول الرقمي.

وأشار محدثنا إلى أن القطاع يعمل من خلال هذه الحملة على حث المترفقين على استعمال المنصات والتطبيقات الرقمية التابعة للقطاع، بما يضمن تحسين جودة التكفل بالمواطنين، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتقليص آجال المعالجة، فضلا عن إعفاء المترفقين من غناء التنقل، تجسيدا لمبدأ الإدارة في خدمة المواطن، هذا من جهة، ومن جهة أخرى

فإن مثل هذه المبادرات تسهم في تثمين الجهود المبذولة من قبل الدولة في مجال تطوير البني التحتية الرقمية، واعتماد أنظمة ذكاء الأعمال وتقنيات المعطيات، بما يسمح بتحسين آليات التسيير واتخاذ القرار، وتعزيز حكام المنظومة الاجتماعية والتشغيلية.

وعن مشاركة هيئته، أكد بن مبروك أن الشروح المقدمة خلال هذه الحملة تركز على الترويج للمنصة الرقمية الموحدة للكاسنوس، والمتمثلة في "ضمانكم (damancom.casnos.dz)، والتعريف بمختلف خدماتها المتعددة والشاملة، بما يوفر على المشتركين الصندوق غناء التنقل لمقرات العمل، إذ بإمكانهم التصريح بالنشاط، والتصريح بأساس الاشتراك، وكذا تسديد الاشتراكات عن بعد، إضافة للخدمات الرقمية المتعلقة بالمراقبة الطبية، وكذا أدوات التأمينات الاجتماعية والتقاعد، كما تضمن المنصة للمواطنين غير المنتسبين للصندوق أن يحصلوا على شهادة عدم الانتساب عن بعد.

من تنظيم الخلافة العامة للطريقة التجانية

أكاديميون دوليون يناقشون أحكام التجارة الإلكترونية بالأغواط

الشريف داودي

ويأتي تنظيم هذا الملتقى الذي سيتم التفرق خلاله إلى خمسة محاور تعنى بالإطار المفاهيمي للتجارة الإلكترونية والأسس الشرعية للتجارة الإلكترونية فضلا عن التنظيم القانوني للتجارة الإلكترونية والتحديات القانونية والشرعية للتجارة الإلكترونية، إلى جانب آفاق التوفيق بين الشريعة والقانون في التجارة الإلكترونية. في سياق التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها الاقتصاد العالمي، حيث أضحت التجارة الإلكترونية أحد أبرز تجليات الاقتصاد الرقمي وأكثرها تأثيرا في إعادة تشكيل المفاهيم التعاقد والتبادل والقيمة.

يرتقب أن تحتضن ولاية الأغواط، منتصف شهر أفريل الموالي، فعاليات الملتقى الدولي التاسع عشر الموسوم "أحكام التجارة الإلكترونية بين مقاصد الشريعة وضوابط القانون... تحديات الراهن وآفاق المستقبل"، من تنظيم الخلافة العامة للطريقة التجانية، بالتعاون مع المركز الجامعي الشريف بوشوشة بأفلو، ومركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة، والمعهد الوطني المتخصص للشؤون الدينية والأوقاف سيدي أحمد التجاني بعين ماضي.

لإصلاح القناة الرئيسية انطلاقا من المنبع الأزرق

تسرب هام يحرم سكان بلدية بجاية من مياه الشرب

المباشرة وإعادة الأمور إلى نصابها، مقدمة في السياق ذاته اعتذارها لزيائتها وشكرها لتفهمهم وصبرهم.

وجدير بالذكر، أن مسألة الإعطاب والتسربات التي تصيب القناة الرئيسية المزودة للسكان بمياه الشرب انطلقا من المنبع الأزرق، كثيرا ما أسالت الحبر، حيث تعرضت القناة للكثير من الأعطاب التي مستها خاصة خلال التقلبات الجوية، على اعتبار أن جزءا هاما من القناة متواجد على مستوى وادي آقريون بطول يقارب 18 كلم، الوضع الذي دفع سابقا، إلى الحديث كثيرا عن مشروع خاص بتحويل مسار القناة وحمايتها، غير أنه لا شيء تجسد في أمر الواقع. ما يجعل السكان يعانون بالكامل، لاستئناف عملية التزويد بالمياه، فور الانتهاء من الأشغال

أعلنت وحدة الجزائرية للمياه، عن قطع التموين بمياه الشرب على سكان بلدية بجاية، الذين يتم تزويدهم بهذه المادة الحيوية، انطلاقا من المنبع الأزرق، بسبب التسرب الهام المسجل -بحسبها- على مستوى القناة الرئيسية، ذات قطر 700 ملم، التابعة للمنبع.

وحدة الجزائرية للمياه، كشفت في بيانها أن عملية التوقف عن تموين السكان بهذه المادة الحيوية، ستستمر ليوم واحد، وذلك من أجل تمكين الفرق التقنية من التدخل لإصلاح العطب المسجل في أحسن الظروف وأقرب الآجال، مضيفة أنها فرقتها مجددة بالكامل، لاستئناف عملية التزويد بالمياه، فور الانتهاء من الأشغال

بعد أن طالها الترييف حتى في وسط المدينة

إجراءات صارمة لإعادة قسنطينة إلى سابق عهدها

عرفت قسنطينة في العطلة الربيعية الحالية، توافدا كبيرا للسياح، خاصة من داخل الوطن الذين صاروا يختارونها ليس للسياحة فقط، وإنما أيضا للتسوق في المساحات التجارية الكبرى المنتشرة في كل مكان والتي ستندعم بمساحة أخرى قريبا، وهي الأهم "سيتي مول"، المتواجدة ما بين حي بوالصوف وبلدية عين السمارة، وللأسف، فإن هذا التوافد لم يصاحبه عمل ميداني من السلطات حيث بقيت النقاط السوداء المهيمنة للمدينة ولأهلها وتاريخها العريق، تفرس نفسها وتشوه الوجه الجميل للمدينة الساحرة.

س.ر

السلطات الولائية أعطت تعليمات من المفروض ألا ترمي في البحر من أجل إعادة صورة قسنطينة الجميلة التي كانت في بداية ثمانينات القرن الماضي تسيطر بالطول وبالعرض على لقب أجمل مدينة في الجزائر.

ومن هذه التعليمات تحسين واجهات المحلات وتنظيم النشاط التجاري، حيث يحتار زوار قسنطينة في كونها تعتمد على تجارة الشاحنات والطاولات المنتشرة خاصة في المدينة الجديدة علي منجلي المسببة للمهنة، كما تم التأكيد على ضرورة هدم الإسطبلات والتوسعات غير الشرعية، واسترجاع الأراضي التي تحولت إلى مستودعات، كما هي الحال في بلدية عين السمارة حيث خطف سكان الطوابق الأرضية في مختلف العمارات، وما قابلهم من مساحات وأرصفة وحولوها إلى شبه إسطبلات، وحتى إلى مخازن للسلع. مع محاربة تربية المواشي في قلب المدن، ويمكن لأي مار على طريق ماسينيسا الواقع ما بين المنطقة الصناعية بالما وحي زواغي مشاهدة قطع الأغنام الذي يبرع في المساحة الخضراء التابع لمنتزه باردو، مع القضاء على تسربات المياه والنقاط السوداء التي كانت ومازالت تصنع شجر المواطنين، إضافة إلى تهيئة الطرقات ووضع حواجز الأمان، ويبدو أن السكان يثسوا من قطاع الأشغال العمومية التي تقدم المشاريع لمن لا يحسنون خدماتها،



والأمثلة كثيرة لطرقات يُعاد تبيدها في كل سنة تقريبا ومن نفس الشركات. أما عن تعليمة تنظيف المدينة، غرس الأشجار، وصيانة المساحات الخضراء فإن الواقع وعلى مدار عقود أبان بأنها تعليمات غير قابلة للتطبيق. في الوقت الذي توجد أحياء فقدت أشجارها وتحولت مساحاته الخضراء إلى إسمنت ومنها حي بوالصوف وميموزا والكثير من الأحياء. إنجاز ساحة عمومية بحي بوذراع صالح يبدو مطلب ضروري ولكن الإسراع في تهديم عمارات العار التي تحولت إلى جحور رذيلة في حي لاسيتي وبن بولعيد، مع هدم البنايات

المهترئة وما أكثرها التي صارت تحرج السكان. أما تقيية واد الرمال خاصة على مستوى محطة الحافلات القديمة والمنطقة الصناعية فهو أمر ضروري لأن شكل الوادي المكتنز بالحجارة والصخور العملاقة يعطي حاليا صورة مسيئة لحظيرة باردو الطبيعية. تحديد الأسبوع المقبل لأجل تحسين المواقع السياحية وإعادة تهيئة الأرقعة القديمة وتحسين واجهات العمارات وتنظيف الأحياء ومواصلة القضاء على الكلاب الضالة، هو أمل بالنسبة لأهل المدينة ولزوارها.. ينتظر فقط التطبيق.

سخرت فرق ميدانية لتحسيس المواطنين بأهمية العملية

الخدمات الرقمية في صناديق الضمان الاجتماعي

محور حملة تحسيسية بقالة

نادية طلحي

أطلقت وكالات صناديق الضمان الاجتماعي بولاية قالمة، حملة تحسيسية مشتركة حول الخدمات الرقمية التي يوفرها قطاع التشغيل والعمل والضمان الاجتماعي، في مبادرة جوارية تهدف إلى تحسيس المواطنين بأهمية التعاملات الرقمية، وذلك تزامنا مع استمرار العمل بالنظام الورقي وما يرافقه من تحديات مرتبطة بولوج شبكات الاتصال، وبحسب ما ذكر السيد "سليم عميور" مسؤول خلية الاعلام والاتصال بوكالة الصندوق الوطني للتمهينات الاجتماعية للعمال الأجراء بقالمة، "لشروق اليوم"، فإن الحملة التي

انطلقت في 25 مارس الجاري وتستمر إلى غاية 16 أفريل المقبل، تشارك فيها كل من صناديق "لكناس" و"كاسنوس" و"كاكويبات" وصندوق التقاعد ووكالة التشغيل الولائية، من خلال تسخير فرق عمل ميدانية للتواصل المباشر مع المواطنين والمؤمنين اجتماعيا، لتقديم شروحات حول مزايا الخدمات الرقمية التي تم تفعيلها مؤخرا على المستوى الوطني، والتي تختلف الإجراءات الإدارية، على غرار التصريحات، الأداءات، ومعالجة الانشغالات. وقد سخرت الوكالات المحلية إمكانات بشرية ومادية معتبرة لإنجاح هذه المبادرة، من خلال نشر مطويات توضيحية، وتنظيم معرض ثابت أمام

الوكالة، إضافة إلى تخصيص شبابيك إعلام موجهة لتقديم الإرشادات والتوضيحات اللازمة حول كيفية الولوج إلى الفضاءات الإلكترونية الخاصة بكل صندوق. من جهته، السيد "كعولة عبد المالك"، مدير وكالة الصندوق الوطني للتمهينات الاجتماعية للعمال الأجراء بولاية قالمة، أكد أن هذه العملية تجسد التزام قطاع العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي بمواصلة تجسيد سياسة الدولة في مجال تحديث الإدارة العمومية، عبر ترسيخ مبادئ الشفافية، النجاعة، تقرب الخدمة من المواطن، وتكريس التحول الرقمي كخيار استراتيجي لا رجعة فيه، وتهدف أساسا إلى

إبراز المكاسب المحققة في مجال رقمنة الخدمات وتعميم استعمال المنصات والتطبيقات الرقمية التابعة للقطاع، بما يضمن تحسين جودة التكفل بالمواطنين، وتبسيط الإجراءات الإدارية، وتقليص أجال المعالجة، فضلا عن إعفاء المرتفقين من عناء التنقل، تجسيدا لمبدأ الإدارة في خدمة المواطن، وكذا تهيئة الجهود المبذولة من قبل الدولة في مجال تطوير البنى التحتية الرقمية واعتماد أنظمة ذكاء الأعمال وتقنيات الذكاء الاصطناعي في معالجة وتحليل المعطيات، بما يسمح بتحسين آليات التسيير واتخاذ القرار، وتعزيز حكامه المنظومة الاجتماعية والتشغيلية.

على بعد ست جولات من نهاية الموسم

اتحاد بسكرة يبعث السباق في الثاني هواة

م.عبد الرحمان

المقبلة مفتوحة على كل الاحتمالات. وعقب اللقاء، وصف مدرب الاتحاد سمير زاوي المواجهة بالصعبة، خاصة أمام فريق ينتهج أسلوبا دفاعيا، مشيرا إلى أن سوء أرضية الميدان صعب من مهمة لاعبيه في بناء الهجمات. كما أكد أن الأهم في هذه المرحلة هو تحقيق النتائج الإيجابية بغض النظر عن الأداء، مع ضرورة تحسين التعامل مع الكرات الثابتة مستقبلا. مبرزا ارتياحه لتعثر الرائد واكتفائه بنقطة التعادل من بجاية، منوها بهكذا مباريات من حيث اللعب النظيف بين الشرق والذي يبقى المنافسة قوية حتى آخر جولة، ويبدو أن اتحاد بسكرة وبسلسلة اللاهزيمة في الجولات الأخيرة عازم على مواصلة الضغط على المتصدر، مع انتظار تمثريه في أي جولة قادمة، ومع احتدام المنافسة على ورقة الصعود، يبدو أن نهاية الموسم على مستوى الثاني هواة في مجموعته وسط شرق ستكون مشوقة ومثيرة.

في المركز الثالث مازال اتحاد الشاوية يأمل في تحقيق مفاجأة حيث لا يفصله عن الرائد سوى أربع نقاط، أما شبيبة بجاية فإن تعادلها مع باتنة دحرجها، ولو فازت لكانت على بعد أربع نقاط فقط عن الرائد الباتني، وهي نفس حال شبيبة جيجل المتواجدة على بعد سبع نقاط عن الرائد. ويبقى لاتحاد عنابة بخصيص من الأمل إذا فازت أمام اتحاد خميس الخشنة حيث سيكون الفارق بينها وبين الرائد ثماني نقاط.

في قاع الترتيب أكد نزول هلال شلغوم العيد بنفس طريقة نزوله من الدرجة الأولى المحترفة، فهو لا يمتلك سوى ثلاث نقاط، كما يبقى الخطر يهدد مولودية باتنة وجمعية الخروب وبرج منايل، وبدرجة أقل بني والبان وبني ثور. في قسم لا يعيش فيه إلا الأقياء خاصة أن حلم اللعب في المحترف الأول هذه السنة، لا يقتصر على منتزح المرتبة الأولى فقط.

المتصفح لجدول ترتيب فرق الدرجة الثانية، هواة، يرى أن الفارق ما بين الرائد شباب باتنة، واتحاد بسكرة تقلص إلى نقطتين بل إن ما لا يقل عن خمسة أندية بإمكانها مزاحمة شباب باتنة، الذي يحلم في الصعود وأيضا في التأهل إلى نهائي كأس الجزائر، بعد أن أسعد انصار بانتزاع المركز الأول في الدوري الخاصة بالثاني هواة، ويلوغ الدور نصف النهائي مشرفا بذلك عاصمة الأوراس.

أبناء الزيبان أيضا بصموا على انتعاشة جاءت في وقتها بعد خمول طويل، فقد حقق فريق اتحاد بسكرة، يوم الجمعة، فوزا مهما على حساب ضيفه جمعية الخروب بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما بملعب 18 فبراير بالعالية، لحساب الجولة 24 من بطولة الجهوي الثاني (مجموعة وسط شرق). وسجل هدف المباراة الوحيد الهدف زكريا كموخ في الدقيقة 67، مانحا فريقه ثلاث نقاط ثمينة في سباق الصعود.

وجاء هذا الفوز في مباراة صعبة اتسمت بالحدز التكتيكي، لأن جمعية الخروب مهدد بالسقوط، حيث اعتمد الضيوف على التراجع إلى الخلف وغلق المساحات، مع محاولة مباغطة أصحاب الأرض عبر الهجمات المعاكسة.

في مقابل ذلك الفريق المحلي لعب ورقة الهجوم منذ انطلاق اللقاء، ولكن بهجمات عقيمة، ضاعت فيها عديد الفرص بسبب التسرع وسوء الحظ وسوء أرضية الميدان أيضا، وهذا الانتصار سمح لاتحاد بسكرة بتقليص الفارق إلى نقطتين فقط عن المتصدر شباب باتنة، الذي تعثر بتعادل خارج قواعده في بجاية في مباراة يمكن وصفها بقمة الجولة التي تركت باتنة رائدا وما نسفت آمال فريق بجاية، ما أعاد بعث المنافسة على الصدارة وجعل الجولات

تتمكن، مساء الجمعة الماضي، نادي مولودية أولمبيك بني زيد، من تحقيق الصعود الأول له في تاريخه إلى القسم الشرقي للرابطة الولائية بسكيكدة، وهذا بعد الفوز المحقق في الجولة الـ 17 من فعاليات بطولة ما قبل الشرقي لذات الرابطة، على أرضية ملعب الإخوة بودينة بأولاد أعطية، على حساب شريكه في الريادة جيل أمل الزيتونة بفضل هدف أيمن سعد الله الذي وقععه في الشوط الثاني، ليفك بذلك أشبال المدرب زين الدين سعد الله الشراكة مع جيل أمل الزيتونة، ولينفرد أشبال الرئيس المحنك مكي لقوي بالريادة

أولمبيك بني زيد يحقق صعودا تاريخيا

بفارق ثلاثة نقاط عن الوصيف وهذا قبل جولة واحدة من إسدال الستار عن البطولة، يذكر أن فريق أولمبيك بني زيد تأسس سنة 2024، ليحقق في ظرف وجيز إنجازا تاريخيا، يذكر أن زملاء الهدف لؤي بومصباح يستقبلون في الجولة الأخيرة الأسبوع المقبل حامل الفانوس الأحمر فريق ابطال المستقبل حمروش حمودي في مقابلة الاحتفال بالصعود أمام أنصارهم، في حين يتنقل الوصيف جيل أمل الزيتونة إلى الحدائق لمواجهة الشباب المحلي في مباراة شكلية.

■ اسلام بوشليق

استفحال تهريب الكبد المجهّد في خنشلة

تعرف عمليات التهريب عبر الحدود الشرقية لجوء بعض المهربين إلى مواد لم تكن على اليال سابقا منها الكبد المجهّد، فقد حجزت، مصالح الجمارك، في إطار نشاطها العملياتي، كمية معتبرة من الكبد المهريّة من خارج لوطن، تجاوز وزنها العشرة قناطر كانت متجهة للتسويق. بالعملية النوعية كانت نتاج، تدخل الفرقة متعددة المهام للجمارك بخنشلة، بالتنسيق المحكم مع الفرقة المتنقلة للجمارك بأم البواقي، حيث تم ضبط هذه الكمية على متن مركبة نفعية غير مهياة ومخالفة لشروط نقل هذا النوع من السلع، وكانت موجهة للتسويق.

■ م.ط

12 جريحا في حادثي سير

بشلغوم العيد والتلاغمة في ميلة

نسيم.ع

الأولى من نوع "رونو سامبول" والثانية من نوع "رونو 4".

وفي ذات السياق خلف حادث اصطدام بين سيارتين سياحيتين، ليلة أول أمس، في حدود الساعة التاسعة، على الطريق الوطني رقم 100 بالمكان المسمى الطريق الاجتنابي للوزن الثقيل رقم 01 ببلدية التلاغمة جنوب ميلة، إصابة 4 أشخاص أعمارهم بين 19 و 24 سنة بجروح بليغة حولوا على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بالعيادة المتعددة الخدمات لبلدية التلاغمة لتلقي العلاج، من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

خلف حادث مرور وقع أول أمس، بالطريق السيار شرق - غرب على مستوى النقطة الكيلومترية 140 اتجاه قسنطينة في شطره المار بإقليم بلدية شلغوم العيد جنوب ميلة، إصابة 8 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 03 و 73 سنة بجروح متفاوتة الخطورة، تم نقلهم إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى هواري بومدين ببلدية شلغوم العيد والعيادة المتعددة الخدمات لبلدية تاجنات، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وهذا إثر اصطدام عنيف بين سيارتين سياحيتين

خمسة جرحى في اصطدام بين سيارتين في باتنة

أصيب أول أمس السبت، خمسة أشخاص، في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 75، بمنطقة الركنية التابعة لبلدية واديرة عين جاسر بولاية باتنة. وحسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية، فقد تدخلت فرق الإسعاف على الساعة التاسعة إلا ربع صباحا، إثر اصطدام بين سيارتين، ما أسفر عن إصابة خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 20 و 51 سنة، بجروح متفاوتة. وقد تم تقديم الإسعافات الأولية للمصابين في عين المكان، قبل تحويلهم إلى المستشفى المحلي لمواصلة العلاج، فيما تبقى ظروف الحادث محل تحقيق من قبل الجهات المختصة.

■ م.ط ح

مديرية التوزيع بسكيكدة تواصل تركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون

وتركيب جهازين لكل زبون منزلي مجانا، وذلك بعد معاينة التركيبة الداخلية للزبون للتأكد من مطابقتها لمعايير الأمن والسلامة، وفي سياق ذي صلة تكتف ذات المصالح من برنامجها التحسيس للرفع من وعي الزبائن لتجنب الحوادث الناجمة عن الإهمال أو الجهل بقواعد السلامة والأمن، لتفادي تسجيل ضحايا، والحفاظ على الأرواح والممتلكات، وفق برنامج ثري يمس مختلف شرائح المجتمع من عمليات طرق الأبواب، والتحصين في المدارس على مستوى الأطوار الثلاثة، ومراكز التكوين المهني والمساحات العمومية وتوزيع المطويات التوعوية.

تواصل مديرية التوزيع لسكيكدة منذ نهاية سنة 2023 وإلى غاية يومنا هذا، عملية تركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون مجانا لفائدة الزبائن المنزليين، حيث تسعى إلى تزويد كل البيوت بهذا الجهاز، التي تسهر على تركيبه فرق تقنية مؤهلة، تقوم بدورها بمعاينة شبكة التوصيلات الداخلية، للإشارة، فإن عملية تركيب كواشف أحادي أكسيد الكربون مسترة، حيث تم تركيب منذ شهر ديسمبر لسنة 2023 وإلى غاية يومنا هذا 405160 ألف جهاز كاشف لغاز أحادي أكسيد الكربون، وستمس العملية كل المنازل المزودة بالغاز الطبيعي، والتي تنفذها فرق تقنية متخصصة في الغاز، تتمثل في تزويد

طالبوا بتخصيص فضاءات تجارية لتسويق منتوجهم

مربو النحل بلعباس يتوقعون إنتاجا وفيرا للعسل

يتوقع مربو النحل بولاية سيدي بلعباس ارتفاع منتوج العسل، خلال الصائفة القادمة، بسبب التقلبات الجوية التي شهدتها الولاية، بعد سنوات من الجفاف، الذي أدى إلى تراجع هذا النشاط بنسبة 50 بالمئة محليا. وناشد هؤلاء في الوقت ذاته، الوزارة الوصية، من أجل خلق فضاءات تجارية لتسويق منتوجهم من مادة العسل، بدل الاعتماد الكلي على التظاهرات التجارية المناسباتية.

زواوية. ق

وقد حرص مربو النحل في حديثهم مع الشروق اليومي، على التذكير بأهم المشاكل، التي أدت إلى تقلص هذا النشاط بالولاية، خاصة بعد تناقص ملكات النحل بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، لعدة أسباب، حصرها المتحدثون في استخدام الفلاحين لبعض الأسمدة والمبيدات، لمحاربة الأعشاب الضارة، بالأراضي التي تتواجد بها صناديق النحل، ما أدى إلى إبادة خلايا كاملة، وكبد المربين خسائر مادية كبيرة، كما استعرض مربو النحل، متابعهم من وجود عدة عراقيل، التي تعترض استمرار نشاطهم، والمرتبطة في مجملها بغياب التسهيلات الضرورية، لاستمرار مزاوله مهنة تربية النحل، التي هجرها مئات المربين، بسبب قدم الصناديق، في ظل عدم قدرتهم المادية على تجديدها، لغياب الدعم المتوقف، حسبهم، منذ سنة 2006، ناهيك عن الأضرار التي لحقت بهم نتيجة حرائق الغابات التي أتلقت مئات الصناديق، زيادة على غلاء أدوات علاج الأمراض التي تصيب خلايا النحل.

كما تطرق مربو النحل ايضا، للمشاكل التي تعترض هؤلاء خلال نقل نشاطهم إلى الولايات المجاورة قصد ضمان استمرار مهنتهم، بسبب الجفاف الذي يضرب المنطقة، موضحين بأنهم يجدون أنفسهم مجبرين على إعادة استخراج جميع الوثائق الإدارية الخاصة بكل ولاية، الأمر الذي وصفه هؤلاء بالممتع، وطالبوا السلطات



المحلية، بضرورة منحهم تراخيص وطنية، تسمح لهم بالتقليل بأريحية، كما تطرق هؤلاء إلى مسألة تناقص منتوج العسل الذي كان مسجلا في السنوات الأخيرة، في غياب أرقام دقيقة حول عدد المربين المتراجع سنة بعد أخرى، نتيجة غياب فضاءات تسويقية التي أصبحت تقترن فقط بالتظاهرات التجارية المناسباتية، في ظل عدم وجود رواق ثابت، مخصص لبيع منتوج العسل، الذي أصبح يعرض على قارعة الطرقات دون أدنى مراقبة.

وفي ذات الصدد انتقد هؤلاء المشتكون، الفوضى التي تصاحب عملية بيع هذا المنتج،

تقلبات جوية

عدة تدخلات للحماية المدنية بولاية بشار

وسط المياه، إضافة إلى مركبة أخرى توقفت على مقطع شمالي من الطريق الوطني رقم 6 شمال بشار.

وتبقى جميع وحدات ومصالح الحماية المدنية عبر الولاية مجتهدا لمتابعة الوضع والتدخل عند الضرورة، مع دعوة المواطنين إلى توخي الحيط والحذر، وفقا لنفس المصدر.

■ ق. ج

حاصرتهم مياه الأودية ومجري المياه بالمناطق الفلاحية لحاسي الهواري والجديدة، شمال بلدية بشار. وتم أيضا تنفيذ 5 عمليات أخرى لإنقاذ مركبات كان على متنها حوالي 12 شخصا، وذلك على مستوى منطقة سد جرف التربة ببلدية العبادلة ووادي المنبهة ببلدية موعول وكذا على مستوى وادي تغالين، حيث علقت 3 مركبات بدون ركاب

لتدخلات مختلف الوحدات العملياتية خلال نفس الفترة 38 تدخلا، منها 28 عملية لامتصاص مياه الأمطار المتراكمة عبر مختلف بلديات الولاية، خاصة داخل السكنات وفي عدة تجمعات حضرية، حسب ما أوضحه المكلف بالإعلام على مستوى نفس المديرية، الملازم أبو بكر الصديق بعلي.

سجلت مصالح الحماية المدنية، على إثر التقلبات الجوية التي شهدتها ولاية بشار خلال الـ 24 ساعة قبل الأخيرة، عدة تدخلات، لاسيما عمليات إنقاذ أشخاص وامتصاص مياه الأمطار على مستوى الطرقات والبنيات، إلى جانب عمليات أخرى مختلفة، حسب ما علم لدى المديرية المحلية لقطاع. وقد بلغ العدد الإجمالي

قصر توكي بدلدول في تيميمون

تكريم 42 تلميذا خاتما وحافظا للقرآن الكريم

أشادوا بالجهود المبذولة في سبيل تعليم وتحفيظ القرآن الكريم بين أبناء المنطقة، كما حضر الحفل السلطات المحلية وكوكبة من المشايخ والأئمة وإطارات السلك الديني وأولياء الطلبة الذين عبروا عن اعتزازهم بهذه المبادرة المباركة. وخلال الحفل تمت إقامة مراسيم للباس التقليدي وكتابة الألواح، بعد تم توزيع شهادات وهدايا رمزية على المكرمين، وسط أجواء من الفرح والاعتزاز، فيما تواصلت الاحتفالات خارج المسجد من قبل العائلات وساكنة القصر احتفاء بالتلميذات الحافظات والخاتمات تجسيدا لمحبة ومكانة القرآن الكريم ولحملته في نفوس أبناء المنطقة.

■ ب. العربي

المشربة بالنعامة

عمليات نوعية لمرضى السرطان بمستشفى "الأخوين شنافة"

شهد مستشفى "الأخوين شنافة" بالمشربة، خلال اليومين الماضيين، إجراء عمليتين جراحيتين نوعيتين لفائدة مرضى السرطان، في خطوة تعكس تطور مستوى التكفل الصحي بالمنطقة.

وشملت التدخلات عملية لمرضاة تعاني من سرطان الغدة الدرقية تحت إشراف الدكتور برحوي بومدين رفقة الدكتور ثابتي رياض، إلى جانب عملية ثانية لمرضى مصاب بسرطان المستقيم، أشرف عليها الدكتور عينانة يوسف بمشاركة نفس طبيب التخدير، وبمساهمة فعالة من الطاقم شبه الطبي. وفي هذا الإطار، أشاد سعودي جلول، رئيس المكتب البلدي لجمعية أصدقاء المريض بالمشربة، بهذه الجهود، معتبرا أنها مكسب حقيقي للمرضى، وتخفف عنهم معاناة التنقل، مؤكدا استمرار مراقبة الجمعية ودعمها للحالات المرضية، وتعزيز هذه المبادرات الثقة في الخدمات الصحية المحلية، مع أمل متجدد في توسيع مثل هذه العمليات مستقبلا، والدعاء بالشفاء للعاجل لجميع المرضى.

■ م. عبد الحفيظ

لضمان صيف من دون انقطاعات كهربائية

"سونغاز" ترصد استثمارات بأكثر من 107 مليون دج بالبيض

ق. ج

عملية ربط مختلف المشاريع التنموية العمومية والخاصة بالطاقة الكهربائية مستقبلا بكل أريحية، خاصة ربط المحيطات الفلاحية التابعة لدائرة بوقطب.

كما قامت ذات المديرية مؤخرا بصيانة 639 كلم من الشبكة الكهربائية متوسطة التوتر و134 محولا كهربائيا بولاية البيض، بالإضافة إلى صيانة 233 كلم من الشبكة الكهربائية و90 محولا كهربائيا بالمقاطعة الإدارية الأبيض سيدي الشيخ.

كما أشار ذات المصدر إلى أن الولاية قد شهدت استقرارا ملحوظا في توزيع الطاقة منذ بداية السنة الجارية، رغم التحديات والتقلبات الجوية الكبيرة التي سجلت خلال شهر فيفري الماضي. ويأتي هذا الاستقرار نتيجة للإجراءات الميدانية المكثفة التي باشرتها المصالح التقنية للمديرية، سواء من خلال عمليات الصيانة المبرمجة أو التدخلات الاستباقية لفرق مقاطعات الكهرباء وفرق الإنجاز التي تعمل على مدار الساعة لتقديم أفضل خدمة للزبائن.

ودعت ذات المديرية زبائننها إلى ضرورة ترشيد استهلاك الطاقة واستخدامها بطريقة عقلانية لضمان ديمومة التموين، مشيرة إلى أن فرق المداممة تظل مجتهدا على مدار 24 ساعة للتدخل في حال حدوث أي عطب تقني.

استفادت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالبيض من برنامج استثماري رصد خلاله غلاف مالي يفوق 107 مليون دينار جزائري، يهدف إلى تعزيز الشبكة الكهربائية ومواجهة ذروة الطلب المتوقعة لـ صيف 2026، حسب ما أفاد به بيان لذات المديرية. وأشار ذات المصدر إلى أن برنامج "المرور الصيفي 2026" عرف استلام سبعة مراكز تحويل جديدة متوسطة إلى منخفضة التوتر، والتي تم إنجازها ودخولها حيز الخدمة، بالإضافة إلى إنجاز شبكة كهربائية بطول 19 كلم، وقد رصد لهذه العمليات

غلاف مالي قدر بأزيد من 107 مليون دينار، وذلك مقارنة بالعام المنصرم الذي تم خلاله إنجاز ستة مراكز تحويل، و19.5 كلم من الشبكة الكهربائية ضمن برنامج صيف 2025. وفي نفس السياق وضمن نفس الجهود الرامية إلى تعزيز المنشآت الطاقوية بالولاية، ينتظر قريبا استلام مشاريع إستراتيجية أخرى، أبرزها محطة التحويل

عالية التوتر (30/60 كيلوفولط) ببوقطب، والتي انتهت بها الأشغال وتشهد حاليا مرحلة التجارب التقنية.

ومن شأن هذه المشاريع، وفقا لذات المصدر، تم القضاء نهائيا على النقاط السوداء بالولاية بالإضافة إلى تسهيل

في الوقت الذي ينتظر فيه أصحاب السكنات الهشة الترحيل

رئيس دائرة تيارت يكشف عن توزيع 500 سكن اجتماعي قريبا

محمد أمين لوز

المودعة لدى مصالحه فاقت 35 ألف طلب، كما كشف أيضا عن وجود حصة 600 وحدة سكنية مخصصة للقضاء على السكن الهش.

من جهتهم ناشد قاطنو السكنات الهشة على مستوى حي الباتوار بمدينة تيارت، بضرورة الإسراع في ترحيلهم كونهم تحصلوا مسبقاً على وصولات بها أرقام سكناتهم، منحها لهم الوالي السابق من سنة 2024 بعد إنجاز القائمة التي تضم تقريبا 80 عائلة، وهو نفس الحال لقاطني السكنات الهشة على مستوى حي القراية أو المعروفة محليا بسبيدي خالد. إذ لم تتبق سوى 50 عائلة معنية بالترحيل، بعدما تم ترحيل 50 عائلة في السنوات الماضية وهدم سكناتها الهشة.

بداية الثلاثي الثاني من السنة الجارية

فتح وتهيئة 59 كلم من المسالك الغابية بسعيدة

الوسط الغابي، فضلا عن دعم استغلال المنتجات الغابية وفك العزلة عن السكان القاطنين بالقرب من هذه المناطق، وفقا لنفس المصدر.

وقد خصص غلاف مالي يفوق 80 مليون دج لتجسيد هذا المشروع في إطار البرنامج القطاعي، تحت إشراف محافظة الغابات.

يذكر أن محافظة الغابات كانت قد أنجزت، خلال السنة الماضية، عملية فتح وتهيئة 50 كلم من المسالك الغابية عبر عدة مناطق بالولاية، التي يتربع بها الغطاء الغابي على مساحة تقدر بنحو 160 ألف هكتار.

■ ق. م

يرتقب الشروع، بداية الثلاثي الثاني من السنة الجارية، في فتح وتهيئة 59 كلم من المسالك الغابية عبر عدة مناطق بولاية سعيدة، بهدف الحفاظ على الثروة الغابية، حسب ما علم أمس الأحد لدى محافظة الغابات.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذه العملية تشمل فتح وتهيئة 38 كلم من المسالك الغابية الجديدة بكل من مناطق حاسي معيوف ببلدية الحساسنة، وجبل فتان ببلدية سيدي أعمار، وجبل سمير ببلدية هونت، إضافة إلى إعادة تهيئة 21 كلم من المسالك الغابية عبر نفس البلديات.

ومن شأن هذه العملية تسهيل تدخل فرق مكافحة حرائق الغابات داخل

تركوك بتيميمون

تنظيم الطبعة الـ 27 للعرس الجماعي لفائدة 24 عائلة

شهد قصر عين حمو ببلدية تينركوك بولاية تيميمون، أمس السبت، في أجواء من الفرح والتأزر، تنظيم فعاليات العرس الجماعي في طبيعته السابعة والعشرين، بمبادرة من جمعية "الهدى" للأفراح لفائدة 24 عائلة، بحضور ممثلي السلطات المحلية وأعيان ومشايخ القصر ومدعوين من القصور المجاورة وخارج الولاية.

وقد جرت فعاليات العرس، التي أصبحت تقليدا سنويا تسعى الجمعية من خلاله إلى إدخال البهجة في نفوس الشباب المقبلين على الزواج، ومساعدتهم على تجاوز الأعباء المادية، في أجواء احتفالية مميزة، امتزجت فيها العادات والتقاليد الأصلية لسكان المنطقة بمشاعر البهجة والسرور لدى العرسان وعائلاتهم، وسط مشاركة واسعة من متطوعين من جمعيات ومنظمات المجتمع المدني، الذين ساهموا بدورهم في إنجاح هذه المبادرة التضامنية، للإشارة، تجسد الأعراس الجماعية بتينركوك روح التكافل والتعاون بين أفراد المجتمع المحلي، وتعزيز قيم التضامن الاجتماعي تكزسا للتراث الأصلي للمنطقة.

■ ب. العربي

طهران تتكيف ونطاق تحركها يبقى واسعا

عكس التصريحات الأمريكية... صواريخ إيران ومسيراتها "لا تزال فعالة"

رغم التصريحات الأمريكية التي تؤكد تراجع القدرات العسكرية الإيرانية بشكل كبير، تكشف التطورات الميدانية الأخيرة أن طهران لا تزال قادرة على توجيه ضربات مؤلمة لخصومها، إذ شهدت منطقة الشرق الأوسط خلال الأيام الماضية سلسلة هجمات بطائرات مُسيّرة وصواريخ استهدفت مواقع عسكرية ومنشآت حيوية، ما يعكس استمرار قدرة إيران على الرد والتأثير في مسار الصراع.

وكالات

شملت هذه الهجمات استهداف قاعدة عسكرية أمريكية في السعودية، ما أدى إلى إصابة عدد من الجنود، إلى جانب ضربات بطائرات مُسيّرة استهدفت موانئ ومنشآت في عُمان والكويت، فضلاً عن هجوم على منشأة صناعية في أبو ظبي أسفر عن إصابات بين العمال.

وتؤكد هذه العمليات أن نطاق التحرك الإيراني يزال واسعاً، رغم الضربات المكثفة التي تعرضت لها بنيتها العسكرية، وفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية.

روايات متناقضتان

في المقابل، يواصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التأكيد على أن بلاده نجحت في تقويض القدرات العسكرية الإيرانية بشكل شبه كامل، مشيراً إلى انخفاض وتيرة الهجمات الإيرانية بنسبة كبيرة منذ بداية الحرب.

كما أعلن الجيش الصهيوني تعطيل نسبة كبيرة من منصات إطلاق الصواريخ الإيرانية، ما يعزز الرواية القائلة بأن طهران فقدت جزءاً كبيراً من قوتها الهجومية.

في المقابل، يشير استمرار الهجمات خلال الأيام الأخيرة إلى عكس ذلك، إذ لا تزال إيران قادرة على إطلاق صواريخ وطائرات مُسيّرة نحو أهداف في إسرائيل ودول الخليج، ما يفرض كلفة أمنية وبشرية مستمرة على خصومها.

في دولة الاحتلال، لا يزال الملايين يلجأون إلى الملاجئ بشكل يومي مع دوي صفارات الإنذار، فيما أسفرت العديد من الهجمات عن سقوط قتلى وجرحى وأضرار مادية.

حتى في الحالات التي يتم فيها اعتراض الصواريخ، فإن آثارها لا تختفي تماماً، إذ يمكن للشظايا المتساقطة أن تسبب في خسائر بشرية، كما حدث في أبو ظبي.

تهديد مستمر ويشير خبراء إلى أن نجاح الولايات

طهران تعتقد أن أبو ظبي لعبت دوراً نشطاً في الحرب

رسالة إيرانية للإمارات... هذا ما سيحدث في حال الغزو البري

وكالات

المنطقة. ولفت إلى أن ذلك يشمل "عمليات خداع" - هجمات صهيونية كاذبة على عمان وعلى الأقل دولة أخرى تهدف إلى الظهور كدولة إيرانية.

وأضاف أن طهران تقيم أن "جزءاً من هذا التعاون شمل أيضاً استخدام بنية تحتية متقدمة للذكاء الاصطناعي داخل الإمارات لدعم جمع البيانات وتحليلها للاستهداف الأمريكي والإسرائيلي، بما في ذلك معلومات عن شخصيات ومواقع إيرانية".

وأردف المسؤول أن الهجمات على السفن الإيرانية والقوارب الصغيرة والمناطق الساحلية التي تطلق من أراضي الإمارات ستعتبر الآن تصعيداً كبيراً يتطلب "استجابة قوية". وذكر مسؤول دبلوماسي إيراني رفيع للموقع أن طهران تعتقد أن هجوماً برياً أمريكياً قد يكون وشيكاً الآن.

وأضاف أن التقييمات الاستخباراتية المدعومة بمعلومات من الدول الحليفة لإيران، بما في ذلك روسيا تشير بشكل متزايد إلى سيناريو يمكن

فيه شن هجوم من الإمارات، والأسبوع الماضي، هدد ترامب بتدمير محطات الطاقة الإيرانية إذا لم تعيد فتح مضيق هرمز، الذي كان يمر عبره 30 بالمئة من نفط العالم قبل الحرب.

ومع ذلك، فقد أجل الهجوم الموعد مرتين، مستشهداً بمفاوضات مع إيران حول تسوية تنهي التصف وتسمح بتدفق النفط بحرية.

وأشار الدبلوماسي إلى أن إيران ترى التأخير الحالي ليس كتوقف دبلوماسي حقيقي، بل غطاء لنشر قوات إضافية والاستعدادات لمرحلة جديدة من الحرب.

ونقل الموقع عن الدبلوماسي الإيراني قوله إن إيران تجنبت حتى الآن عمداً معاملة الدول التي شنت منها الهجمات كدول عدو بالكامل.

ولهذا السبب، قال الدبلوماسي، إن طهران اقتصر على استهداف ما اعتبرته أهدافاً عسكرية أمريكية مباشرة، أو مواقع استخباراتية مرتبطة بالولايات المتحدة ودولة الاحتلال، بما في



المتحدة ودولة الاحتلال في تدمير أجزاء كبيرة من سلاح الجو والبحرية الإيرانية لا يعني إنهاء التهديد، إذ تبقى الصواريخ الباليستية والطائرات المُسيّرة أدوات فعالة بيد طهران.

كما تشير تقديرات مسؤولين أمريكيين إلى أن إيران تمتلك، حتى الآن، آلاف الطائرات المُسيّرة ومئات الصواريخ، رغم صعوبة تحديد الأرقام بدقة بسبب محدودية المعلومات الاستخباراتية، كما أن انخفاض عدد الهجمات لا يعني بالضرورة تراجع القدرة، بل قد يعكس تغييراً في التكتيكات العسكرية.

ووفقاً لمحللين، فإن ما تحقق من إضعاف للقدرات الإيرانية لا يتجاوز كونه تقليصاً جزئياً، إذ لا يمكن القضاء الكامل على هذه القدرات خلال فترة قصيرة، كما تشير التقديرات إلى أن إيران لا تزال تطلق ما بين 20 إلى 30 صاروخاً يومياً، وهو ما يدل على استمرار قدرتها التشغيلية.

تكتيف حربي

في هذا السياق، يرى محللون أن إيران بدأت تتكيف مع ظروف الحرب، إذ أظهرت

ترامب يدفع المنطقة لمرحلة خطيرة

آلاف الجنود يصلون... البنتاغون يخطط لأسابيع من الحرب في الشرق الأوسط



أيدته 33٪. ورغم التكهانات العامة الواسعة حول احتمال استيلاء القوات الأمريكية على جزيرة خرج، فإن هذه المهمة تنطوي على مخاطر جسيمة، بحسب مايكل آيزنشتات، مدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى.

ونقل عنه التقرير أنه "قد يكون من الأسلم للقوات الأمريكية زرع ألغام حول الجزيرة، واستخدامها كنقطة ضغط لإجبار إيران على إزالة أي الألغام زرعتها في مضيق هرمز، مضيئاً: "لا أرغب ببساطة في الوجود في ذلك المكان الصغير مع قدرة إيران على إبطاء المُسيّرات وربما المدفعية".

وقال إن "مهمة برية أكثر ذكاءً قد تتمثل في قيام القوات الأمريكية بـ "تطهير" بعض المواقع العسكرية الإيرانية الساحلية التي تشكل تهديداً للملاحة التجارية والعسكرية". وأضاف أن بعض هذه المواقع يقع بالقرب من مضيق هرمز، وهو ممر حيوي لنقل النفط، يتعرض حالياً للخطر، بينما من المرجح أن يكون بعضها الآخر أبعد بطول الساحل.

محاكاة الخطط

في الأسابيع الأخيرة، أُمّرت الوحدة البحرية الاستكشافية الحادية والثلاثون بالجيش الأمريكي، المؤلف من حوالي 2200 بحار وجندي من مشاة البحرية، بالتوجه إلى المنطقة.

ونقل التقرير عن ضابط عسكري متقاعد رفيع المستوى مطلع على عمليات الوحدة، أن الوحدة لديها قدرة كبيرة على تنفيذ مثل هذه المهام، لكنها تواجه قيوداً لوجستية فيما يتعلق بمدى قدرتها على القتال دون إمدادات إضافية. وقال الضابط المتقاعد إن "من المرجح أن يقوم الحرس الثوري الإيراني بالتحصن والقتال؛ إذ يمكن استخدام البنية التحتية النفطية القيّمة في جزيرة خارك كجزء من دفاعهم ضد القوات الأمريكية".

وقال مسؤول دفاعي رفيع سابق، مطلع على خطط الجيش الأمريكي لحملة برية في إيران، إنها خطط شاملة. وأضاف: "لقد درسنا هذا الأمر، وتمت محاكاة سيناريوهات الحرب. هذه ليست خطة ارتجالية"، وأشار إلى أن الاستيلاء على الأراضي الإيرانية "سُجّح النظام الإيراني ويُوفر أوراق ضغط قيّمة في المفاوضات المستقبلية"، وأضاف أن "التحدي الأكبر يكمن في حماية أي قوات أمريكية تسيطر على هذه الأراضي".

وبينما يعارض الديمقراطيون بالإجماع تقريباً الحرب في إيران، فإن مؤيدي ترامب الجمهوريين في الكونغرس منقسمون حول إمكانية شن عمليات برية.

■ وكالات

قال مسؤولون أمريكيون إن وزارة الحرب "البنتاغون" تخطط لأسابيع من العمليات البرية في إيران، مع وصول آلاف الجنود الأمريكيين ومشاة البحرية إلى الشرق الأوسط، في خطوة قد تمثل مرحلة خطيرة جديدة من الحرب إذا قرر الرئيس دونالد ترامب التصعيد.

ووفق ما نقلت صحيفة "واشنطن بوست"، أكد المسؤولون أن أي عملية برية محتملة لن تصل إلى حد الغزو الشامل، وقد تقتصر بدلاً من ذلك على غارات مشتركة بين قوات العمليات الخاصة وقوات المشاة. ولفتت الصحيفة إلى أنه "لم يتضح ما إذا كان ترامب سيوافق على جميع خطط البنتاجون، أو بعضها، أو لا شيء منها".

وفي الوقت نفسه، قد تُعرض هذه المهمة الجنود الأمريكيين لمجموعة من التهديدات، بما في ذلك الطائرات المُسيّرة والصواريخ الإيرانية والنيرون الأرضية والمتفجرات اليدوية الصنع.

وفي الأيام الأخيرة، تذبذبت إدارة ترامب بين إعلانها أن الحرب تقترب من نهايتها والتهديد بتصعيدها. فبينما أبدى الرئيس رغبته في التفاوض لإنهاء الصراع، حذرت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، من أن ترامب "مستعد لإطلاق العنان للجحيم" ضد النظام في طهران إذا لم يتخل عن طموحاته النووية ويكف عن تهديداته ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وينقل التقرير عن مسؤولين في إدارة ترامب أن المناقشات الداخلية خلال الشهر الماضي تناولت إمكانية الاستيلاء على جزيرة خرج، وهي مركز تصدير نفطي إيراني رئيسي في الخليج العربي، بالإضافة إلى شن غارات على مناطق ساحلية أخرى قرب مضيق هرمز للعثور على أسلحة قادرة على استهداف السفن التجارية والعسكرية وتدميرها.

وقال أحد المصادر إن "تحقيق الأهداف قيد الدراسة قد يستغرق أسابيع، وليس شهوراً"، بينما قدر مصدر آخر المدة الزمنية المحتملة بشهرين.

معارضة كبيرة

أظهرت استطلاعات رأي حديثة أن احتمال نشر قوات قتالية أمريكية على الأراضي الإيرانية يواجه معارضة شديدة بين الأمريكيين. فقد كشف أحد هذه الاستطلاعات، أجرته وكالة "أسوشيتد برس" بالتعاون مع المركز الوطني لأبحاث الرأي العام بجامعة شيكاغو، أن 62٪ من المستطلعة آراؤهم يعارضون بشدة استخدام القوات البرية في إيران، بينما يؤيد ذلك 12٪ فقط.

وانقسمت آراء المشاركين في الاستطلاع بشكل متساو تقريباً حول ما إذا كان ينبغي على الولايات المتحدة شن غارات جوية على أهداف عسكرية في إيران، إذ عارض 39٪ منهم ذلك، بينما

الحرس الثوري يهدد بضرب الجامعات الأمريكية في الشرق الأوسط

هدد الحرس الثوري الإيراني فجر الأحد باستهداف الجامعات الأمريكية في الشرق الأوسط، بعدما أفاد بأن ضربات أمريكية وإسرائيلية دمرت جامعتين في إيران. وذكر بيان للحرس الثوري، أنه "إذا أرادت الحكومة الأمريكية أن لا تتعرض هذه الجامعات في المنطقة لردود انتقامية، عليها إدانة قصف الجامعات في بيان رسمي قبل الاثنين 30 مارس ظهراً".

وبحسب البيان فقد نصح "الحرس الثوري موظفي وأساتذة وطلاب الجامعات الأمريكية في المنطقة بالبقاء على بُعد كيلومتر واحد" على الأقل من الجامعات التي قد تُستهدف. توجد فروع لجامعات أمريكية عديدة في دول الخليج مثل جامعة تكساس إيه

أندام في قطر، وجامعة نيويورك في الإمارات.

وليل الجمعة السبت سُمع دوي انفجارات في طهران طاللت جامعة العلوم والتكنولوجيا في شمال شرق المدينة، وأدت إلى إلحاق أضرار بالمباني من دون وقوع إصابات، بحسب ما أفادت تقارير إعلامية.

■ وكالات

"اقتصاد المقاومة" تحت الاختبار... الحرب تضغط على شرايين إيران



في ظل تصاعد التوترات الإقليمية وتزايد الضغوط العسكرية والاقتصادية، يجد الاقتصاد الإيراني نفسه أمام اختبار حاسم لمدى قدرته على الصمود، فبعد سنوات من بناء نموذج "اقتصاد المقاومة" لمواجهة العقوبات والعزلة، بات هذا النهج اليوم في مواجهة تحديات غير مسبوقة، تضعه بين خيار الاستمرار في التكيف أو الانكشاف أمام تداعيات حرب تستهدف مفاصل الدولة الحيوية.

اقتصاد المقاومة

كما منحت صلاحيات أوسع للسلطات المحلية. وعلى الرغم من تعطل حركة الملاحة في مضيق هرمز، استمرت التجارة عبر الحدود البرية، في حين حرصت السلطات على طمأنينة المواطنين بشأن توفر السلع الأساسية، مع استمرار تزويد الأسواق بالمواد الغذائية، وفرض إجراءات لترشيد استهلاك الوقود بعد استهداف منشآت التخزين. لكن المخاطر لا تزال قائمة، خاصة إذا توسعت الهجمات لتشمل محطات الكهرباء، ما قد يؤدي إلى تدهور سريع في الأوضاع الاقتصادية، ويُضاف إلى ذلك أن الاقتصاد الإيراني كان يعاني أصلاً من آثار العقوبات وتراجع عائدات النفط.

ورغم هذه التحديات، تتمتع إيران بقاعدة صناعية متنوعة نسبيًا مقارنة بدول المنطقة، ما يمنحها قدرة على التكيف، مثل التحول من السلع المستوردة إلى الإنتاج المحلي، كما أنها تعتمد على صادرات غير نفطية، كالمعادن والمنتجات الكيماوية والغذائية، لتأمين جزء من إيراداتها.

أزمة النفط تخدم طهران

ومن المفارقات أن ارتفاع أسعار النفط عالميًا ساهم في توفير دفعة مالية مؤقتة لإيران، إذ زادت عائداتها من الصادرات النفطية، ما ساعد في تغطية جزء من تكاليف الحرب، ومع ذلك يحذر الخبراء من أن هذه المكاسب قد تكون قصيرة الأجل. وفي المقابل، يرى محللون أن قدرة الاقتصاد الإيراني على الصمود ليست بلا حدود، وأن استهداف البنية التحتية المدنية قد يؤدي إلى أزمة أعمق، وأنه حتى في حال بقاء النظام يستغرق إعادة بناء الاقتصاد سنوات طويلة، في ظل حجم الدمار والتحديات المترامية.

حتى الآن، تواصل إيران دفع رواتب الموظفين، بينما لم تشهد أسعار الغذاء تقلبات حادة كما كان متوقعًا، جزئيًا بسبب جمود سوق العملة، إلا أن العاملون في القطاع العام اليوم يواجهون تراجعًا في الطلب، ما يزيد من الضغوط المعيشية عليهم. ■ وكالات

تل أبيب تصدّرت قائمة المدن

أكثر من 21 ألف دعوى في دولة الاحتلال للتعويض عن أضرار صواريخ إيران

تضررها بالصواريخ من إيران ولبنان؛ حيث تعمل هذه الطواقم على مساعدة المتضررين على دفع الدعاوى. وبعد تل أبيب، حلت منطقة يثر السبع في قائمة المدن الأكثر تضرراً وتقديمًا للدعاوى بواقع 2840 دعوى، فيما قُدّمت في عراد 2005 دعوى، وبيت شيمش 1390 دعوى، وفي ديمونا 1282 دعوى. أمّا في بيتح تكفا وسط إسرائيل فُكرّفت 778 دعوى، وريشون لسيون 538، ورمات غان 500، وفي بني براك 473، والرملة 343 دعوى.

أما من حيث تقسيم المناطق على المستوى الإقليمي، فقدّمت في مجمل مناطق تل أبيب 9359 دعوى، وفي أشكيلون (عسقلان) 8330، وعكا 2445، وطبريا 931. وفي القدس 440 دعوى وفي إيلات 47.

إلى ذلك، دكّرت سلطة الضرائب الإسرائيلية المتضررين بأن بإمكانهم تقديم دعوى في المسار السريع عن أضرار لا تتجاوز 30 ألف شيكل (نحو 9561 دولارًا)؛ إذ في إطار هذا المسار يمكن للمتضررين الحصول على موافقة على دعوتهم المقدمة من دون انتظار خبير تقييم الأضرار. ولفنتت إلى أنه قُدّمت 3198 دعوى كهذه حتّى الآن. ■ وكالات

على مدى أكثر من أربعة عقود، عملت إيران على بناء ما تسميه "اقتصاد المقاومة"، وهو نموذج اقتصادي يهدف إلى الصمود في وجه العقوبات والحروب والاضغوط الخارجية، وفقًا لصحيفة "فايننشال تايمز" البريطانية.

يقوم هذا النموذج على تعزيز الإنتاج المحلي للسلع التي يصعب استيرادها، مثل الأدوية وقطع غيار السيارات والأجهزة المنزلية، إلى جانب توزيع البنية التحتية الحيوية، كشبكات الكهرباء، لتقليل قابليتها للاستهداف، والاعتماد على نظام المقايضة في التجارة لتجاوز القيود المفروضة على التعاملات المالية.

رهان اقتصادي

واليوم، يواجه هذا النموذج اختبارًا غير مسبوق مع تصاعد العمليات العسكرية التي تستهدف البنية التحتية الإيرانية، إذ تعرضت منشآت حيوية -بما في ذلك مرافق تخزين الوقود ومجمعات الغاز وبعض المؤسسات المالية، إلى ضربات مكثفة- إضافة إلى تضرر عدد من المصانع الكبرى، ومنها مصانع للصلب الذي يُعد من أبرز صادرات إيران غير النفطية. ويفرض تعطّل الملاحة البحرية إمداد معقدة تمر عبر موانئ إقليمية، ورغم وجود بدائل مثل النقل البري والسكك الحديدية، فإن قدرتها الاستيعابية تبقى محدودة مقارنة بالموانئ الرئيسية.

ومع ذلك، يرى محللون أن "اقتصاد المقاومة" لا يزال يؤدي دورًا جزئيًا في تخفيف حدة الصدمة، إذ يتيح للنظام التركيز على البقاء بدلًا من تحقيق الاستقرار الاقتصادي الكامل.

قدرة استيعابية

في هذا السياق، اتخذت الحكومة الإيرانية إجراءات لتخفيف القيود البيروقراطية وتسريع عمليات الاستيراد،



الحالية لا تتجاوز إطار الزيارات والاتصالات الإقليمية، دون مؤشرات حقيقية على اختراق وشيك، في ظل تمسك إيران بشروط صارمة لوقف الحرب، تشمل وقفًا كاملًا للعمليات من قبل واشنطن وتل أبيب، وضمائن بعدم التكرار، إضافة إلى رفع شامل للعقوبات عبر تشريعات صادرة عن الكونغرس.

ونقل عن مصادر إيرانية أن الحرب الأخيرة أعادت رسم صورة التوازن في المنطقة، بعد أن سعت إسرائيل، بقيادة بنيامين نتانياهو، إلى تكريس نفسها كقوة مهيمنة عقب أحداث طوفان الأقصى، غير أن مجريات الصراع الحالي، بحسب هذه المصادر، أظهرت قدرة إيران على فرض معادلة ردع جديدة.

وفي ما يتعلق بالملف النووي، لفت إلى أن طهران لا ترى مانعًا في التخلي عن مخزونها من اليورانيوم المخصب، إذا ما تحققت مطالبها السياسية والعسكرية، معتبرة أن إعادة بناء هذا البرنامج تبقى مسألة وقت وإمكانات. وختم محمود شعبان تصريحه بالتأكيد على أن المنطقة تقف أمام أزمة مفتوحة، في ظل استعداد إيراني لمواصلة الحرب لعدة أشهر على الأقل، مقابل ضغوط أمريكية لإنهائها سريعًا، ومحاولات إقليمية حديثة لاحتواء التصعيد ووقف تدفق الصواريخ الذي يهدد الاستقرار الإقليمي بأكمله.

طهران أحدثت صدمة استراتيجية في المنطقة

شهر على الحرب... تصعيد غير مسبوق وتوازنات مفتوحة في مواجهة إيران

مز شهر على اندلاع الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران في 28 فيفري الماضي، وهي حرب اتسع نطاقها منذ ساعاتها الأولى لتتجاوز حدود المواجهة المباشرة بين الطرفين لتتحول إلى حرب إقليمية، بعد استهداف طهران مواقع في دول الخليج بذريعة وجود قواعد ومصالح أمريكية، ثم انضمام حزب الله في لبنان و"المقاومة الإسلامية" في العراق إلى المواجهة، قبل أن ينخرط الحوثيون، في القتال.

عبد السلام سكية

وترافق المواجهة العسكرية أيضاً حربٌ روايات ومعاركة إعلامية مكثفة، إضافة إلى حرب اقتصادية، أشعلها إغلاق مضيق هرمز بوصفه ورقة ضغط رئيسية استخدمتها طهران، بعد أن أعلنت طهران إغلاقه أمام ما تعتبره سفناً تابعة لطرفي الحرب أو لحلفائهما، الأمر الذي ألقى بظلاله على حركة التجارة والطاقة العالمية.

ورغم مرور شهر عليها، لا تزال الحرب مستمرة من دون مؤشرات واضحة على قرب انتهائها. ومع دخولها أسبوعها الرابع، بدأ الحديث يتصاعد عن إمكانية تحريك المسار الدبلوماسي. في السياق، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن "مفاوضات بناءة" وتحقيق "تقدم"، مقدمًا خطة مؤلفة من 15 بنداً لإنهاء الأزمة. في المقابل نفت طهران وجود مفاوضات، لكنها أقرت بوجود تبادل رسائل عبر وسطاء.

ويبدو أن الخلاف يدور حول توصيف هذا الحراك؛ فبينما تصفه واشنطن بالمفاوضات، تعتبره طهران مجرد تبادل رسائل عبر "دول صديقة". وفي هذا الإطار برزت باكستان وسيطاً جديداً يسعى إلى جمع الطرفين على طاولة تفاوض خلال الأيام المقبلة. وتطرح إيران جملة شروط لأي تسوية معتملة، في مقدمتها وقف الحرب نهائياً، وتقديم ضمانات بعدم تكرارها، إضافة إلى دفع تعويضات عن الأضرار، وفق ما قاله وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في مقابلة سابقة مع "العربي الجديد".

وقال الباحث في الشأن الإيراني محمود شعبان، إن مرور شهر كامل على اندلاع الحرب ضد إيران يكشف عن تحولات عميقة في طبيعة الصراع، الذي كان يراهن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب على حسمه خلال أيام معدودة، غير أن طهران اختارت مساراً مغايراً، يقوم على إطالة أمد المواجهة وفرض معادلات جديدة تمنع تكرار مثل هذه الحروب مستقبلاً. وأوضح الدكتور محمود شعبان في تصريحات، مكتوبة لـ "الشروق"، أن إيران، رغم تكبدها خسائر بشرية وعسكرية كبيرة، شملت فقدان قيادات بارزة وعلى رأسها علي خامنئي، إلى جانب تدمير مخازن صواريخ ومنصات

إطلاق، إلا أنها تمكنت في المقابل من إحداث صدمة استراتيجية في المنطقة، من خلال تصعيد غير مسبوق طال النفوذ الأمريكي والإسرائيلي.

وأشار إلى أن طهران فاجأت الجميع بما وصفه بـ "الجنون غير المتوقع"، عبر خطوات تصعيدية كإغلاق مضيق هرمز، واستهداف قواعد أمريكية، وقصف أهداف عسكرية وأمنية دقيقة داخل إسرائيل، في تحول جذري عن نهج "الصبر الاستراتيجي" الذي اعتمده لسنوات.

وأضاف أن هذا التحول يعكس قناعة إيرانية بأن الرهان على تغيير السياسات الأمريكية والإسرائيلية لم يعد مجدياً، وأن الخيار العسكري أصبح أداة لفرض التوازن، حتى وإن كان ذلك على حساب استقرار المنطقة ككل، حيث باتت طهران ترى أن من سمح بوجود القواعد الأمريكية عليه تحمل تبعات المواجهة. وفي الجانب العسكري، أكد الباحث أن إيران تستعد لمرحلة أكثر حسمًا، مع توقعات بعملية برية مرتبطة بمضيق هرمز، تعتبرها طهران معركة فاصلة ستحدد شكل نفوذها الإقليمي خلال السنوات المقبلة، في مقابل سعي أمريكي لتحقيق إنجاز سريع يحد من اتساع رقعة الصراع. أما دبلوماسياً، فأشار إلى أن التحركات

الاحتلال يستنسخ مأساة غزة

شهداء بينهم مسعفون في غارات صهيونية طالت مركزاً صحياً لبنانياً

وشن الطيران الحربي الصهيوني غارة على منزل في بلدة دبعال في قضاء صور جنوبي لبنان، كما استهدف أطراف بلديتي بياتوليه ودير قانون رأس العين في المنطقة نفسها. كما تعرضت بلدة البيضاة ومدينة بنت جبيل جنوبي لبنان لقصف مدفعي كثيف، دون توفر معلومات فورية عن حجم الخسائر.

وفي 2 مارس، وسع جيش الاحتلال عدوانه على لبنان، بعد أن بدأ بمشاركة الولايات المتحدة في 28 فيفري الماضي، عدواناً متواصلاً على إيران، خلف مئات القتلى، بينهم المرشد الأعلى علي خامنئي.

وهاجم "حزب الله"، موقعا عسكرياً للصهاينة في 2 مارس الجاري، رداً على اعتداءات تل أبيب المتواصلة على لبنان رغم اتفاق وقف إطلاق النار منذ نوفمبر 2024، واغتيالها خامنئي. وبدأ الاحتلال في اليوم ذاته، عدواناً جديداً على لبنان عبر غارات جوية على الضاحية الجنوبية لبيروت ومناطق في جنوب البلاد وشرقها بالإضافة إلى توغلات برية. ■ وكالات



العاملين في القطاع الصحي بلغ 51 جراء الهجمات الإسرائيلية. وتابع: "سنرفع ملفاً قانونياً كاملاً لمجلس الوزراء تمهيداً لتقديم شكوى إلى مجلس الأمن، بشأن الاعتداءات الإسرائيلية على القطاع الصحي". وفي السياق، أفادت وكالة الأنباء اللبنانية الرسمية بسقوط "7" شهداء وعدد من الجرحى في غارة استهدفت بلدة الحنية، وشهيدين وثلاثة جرحى في الغارة على بلدة جويّا".

وأصاب آخرين في هجمات استهدفت طواقم صحية جنوبي لبنان، ما يرفع عددهم منذ فجر السبت إلى 8. وقال وزير الصحة اللبناني ركان ناصر الدين، خلال مؤتمر صحفي، إن 9 مستشفيات تعرضت لاستهداف إسرائيلي منذ 2 مارس الجاري، بينها 5 خرجت عن الخدمة، إضافة إلى 18 استهدفاً لمراكز إسعافية وتضرر 48 آتية. وأضاف أن عدد الشهداء من

استشهد عدد من اللبنانيين بينهم مسعفون، الأحد، جراء استمرار غارات وقصف جيش الاحتلال لمناطق عدة في لبنان، والتي طالت مركزاً صحياً بالجنوب، ضمن تصاعد العدوان العسكري الإسرائيلي.

واستشهد مسعفان لبنانيان، في غارة نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية استهدفت مركزاً صحياً جنوبي لبنان، فيما استشهد 9 آخرين جراء غارتين جويتين نفذهما جيش الاحتلال على بلدي الحنية وجيا قضاء صور.

ووفق وكالة الأنباء اللبنانية، فإن مسيرة صهيونية استهدفت مركزاً للهيئة الصحية الإسلامية في محيط مستشفى بنت جبيل، ما أسفر عن استشهاد مسعفين اثنين من طواقمها.

وكانت الوكالة أفادت، قبل إعلان سقوط الشهيدين، بأن مسيرات صهيونية استهدفت مركزاً للهيئة قرب مستشفى بنت جبيل، ما أدى إلى سقوط شهداء وجرحى، دون تحديد حصيلتهم، آنذاك.

ولا يُعد هذا الاستهداف الأول للطواقم الصحية، حيث قتل جيش الاحتلال، السبت، 6 مسعفين

رياضة

كداد سبخضر لعملية جراحية في الركبة اليمنى

توقيف مدرب شباب بلوزداد راموفيتش مؤقتا عن مهامه

أعلن فريق شباب بلوزداد، السبت، عن توقيف المدرب سيد راموفيتش مؤقتا عن مهامه، إلى غاية الفصل النهائي في وضعيته. وفي هذا الإطار، سيشرّف الثنائي سليم سبع ومصطفى كورد اوغلوو على قيادة التدريبات والمباريات بصفة مؤقتة إلى إشعار آخر، يضيف النادي العاصمي الناشط في بطولة الرابطة الأولى في بيان له.

ع.ع



وأضاف بيان شباب بلوزداد على مواقع التواصل الاجتماعي أن رئيس مجلس الإدارة، بدر الدين بهلول، "سجل حضوره في الحصة التدريبية الأخيرة، حيث عقد اجتماعا مع اللاعبين ذكر خلاله بضرورة التحلي بروح المسؤولية والانضباط داخل الطاقم الفني، مؤكدا في السياق ذاته أنه سيتم تطبيق التدابير الانضباطية اللازمة في حق اللاعبين لظفي بوصولهم إلى بوخنشوش".

كما تقرر "خصم منحة المقابلة الخاصة لكل عناصر الفريق إلى جانب الشروع في إجراءات مساواة إدارية تشمل أفراد الطاقم الطبي والإداري، بحسب نفس المصدر. ويؤكد نادي شباب بلوزداد "حرصه الدائم على فرض الانضباط واحترام القوانين الداخلية للنادي، بما يقدم مصلحة الفريق ويحافظ على استقراره وأهدافه". وفي غياب المدرب سيد راموفيتش، يتولى التواجد سليم سبع ومصطفى كورد اوغلوو الإشراف على المعارضة الفنية للفريق خلال المباراة المقبلة أمام نادي برادو المقررة اليوم الاثنين بحسب تسوية زرنامة الجولة الـ 17 من بطولة الرابطة الأولى بويليس، يذكر، أن شباب بلوزداد يحتل حاليا المركز السابع في البطولة برصيد 32 نقطة وتنافس ثلاث مباريات، كما أن الفريق متاهل للدور نصف النهائي لكأس الجزائر المستقره وأهدافه".

حيث سيواجه شباب قسنطينة يوم 24 أفريل الأخضر من المربع الذهبي لكأس الكونفدرالية الإفريقية حيث سيضيف نادي الجراحي،

كاس إفريقيا للأمم ولقى من 20 سنة

المنتخبان الجزائري والمصري يتعادلان وديا

تعادل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم لأول من 20 سنة مع نظيره المصري بنتيجة (2-2) في مباراة ودية جرت بينهما السبت بالقاهرة، في إطار استعداداته للموعد الرسمي المقبل. وسجل أهداف المباراة كل من تروتو (د) وباسين (40) لصالح الجزائر. ووقع هدف المنتخب المصري عمر عرب وعلي الجارحي في الشوط الثاني. وسيلتقي المنتخبان مجددا أسبوعيا اليوم الثلاثاء 31 مارس في مواجهة ودية ثانية بالقاهرة. وكان مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم لأول من 20 سنة، زريق فيدار، قد استعاد في 24 لأميا تحسبا للمبارتين الوديتين ضد نظيره المصري بالقاهرة. وكان المنتخب الوطني لهذه الفشة العمرية قد أجرى سابقا تريبا تَضْمِينِي في الفترة من 18 إلى 21 جافني الماضي بالمرکز الفني الجوهوي بتلمسان، بمشاركة 27 لاعبا يشغلون في البطولة الوطنية، بهدف مهادتهم واختيار أفضل العناصر للمناسبات القادمة. وتأتي هذه الاستعدادات في إطار التحضير للتصفيات الإقليمية المؤهلة لنهائيات كأس إفريقيا للأمم 2026.
ق.ر

مجموعة وسط-شرق، الجمعة،	مجموعة وسط-شرق، الجمعة،		
مولودية باتنة1 تجم بني وليان0 مولودية قسنطينة1 تجم مترق1 شبيبة جيجل4 نادي التلاغمة1 مولودية بجاية0 شباب باتنة0 اتحاد بسكرة1 جمعية الخروب0 شباب بني ثور1 شباب برج منايل0 هلال شلفوم العبد0 اتحاد الشاوية8 السبت،	مجموعة وسط-شرق، الجمعة، <ul style="list-style-type: none">شباب توفشنت3 اتحاد بشار جديد0 جمعية وهران1 وداد تلمسان0 رائد القبة2 تجم القليعة1 السبت، اتحاد الجراش1 شبيبة تيارت0 شباب ادرار0 شبيبة الأبيار5 وداد مستغانم1 نصر حسين داي2 مولودية سعيدة -0 أمل الأربعاء0 غالي معسكر0 شبيبة تصراين1		
اتحاد خميس الخشنة1 اتحاد عنابة2	مجموعة وسط-شرق، الجمعة،		
شباب باتنة1 اتحاد بسكرة0 اتحاد الشاوية3 مولودية بجاية1 شبيبة جيجل4 اتحاد عنابة1 نادي التلاغمة3 تجم مترق0 شبيبة تيارت5 شباب ادرار0 شباب برج منايل0 هلال شلفوم العبد0 اتحاد الشاوية8 السبت،	مجموعة وسط-شرق، الجمعة، <ul style="list-style-type: none">شباب توفشنت3 اتحاد بشار جديد0 جمعية وهران1 وداد تلمسان0 رائد القبة2 تجم القليعة1 السبت، اتحاد الجراش1 شبيبة تيارت0 شباب ادرار0 شبيبة الأبيار5 وداد مستغانم1 نصر حسين داي2 مولودية سعيدة -0 أمل الأربعاء0 غالي معسكر0 شبيبة تصراين1		
الترتيب	الفرق	ن	ن

1	شباب باتنة	1	شبيبة الأبيار	24	58
2	اتحاد بسكرة	2	اتحاد الجراش	24	52
3	اتحاد الشاوية	3	جمعية وهران	24	46
4	مولودية بجاية	4	ش. توفشنت	24	44
5	شبيبة جيجل	5	رائد القبة	24	43
6	اتحاد عنابة	6	تجم القليعة	24	36
7	نادي التلاغمة	7	شبيبة تيارت	24	34
8	تجم مترق	8	ن. حسين داي	24	34
9	قسنطينة	9	وداد تلمسان	24	33
10	شباب بني ثور	10	وداد مستغانم	24	29
11	تجم بني وليان	11	م. معسكر	24	26
12	ج. الخروب	12	غالي مبيدة	24	23
13	ج. برج منايل	13	أمل الأربعاء	24	20
14	مولودية باتنة	24	ش.تصراين	24	19
15	خمس الخشنة	24	شباب ادرار	24	18
16	ه. شلفوم العبد	24	ابشار جديد	24	11

الإثنين 30 مارس 2026 الموافق 11 شوال 1447 العدد 8280

رياضة

عقوبات مالية لـمسيري الأندية وتعميم كاميرات المراقبة وحملات وطنية:

هذه إجراءات الحكومة للحد من العنف في الملاعب والمنشآت الرياضية

● **إشراك النجوم واعتماد التذاكر الإلكترونية الاسمية**

كشّف وزير الرياضة، وليد صادي، عن اعتماد خطة متكاملة للحد من العنف في الملاعب، تركز على تشديد الإجراءات الأمنية قبل المباريات الحساسة، وتعميم أنظمة المراقبة والتذاكر الإلكترونية، إلى جانب إشراك نجوم الرياضة وتفعيل دور الأندية والمجتمع المدني، بهدف ضبط سلوك الجماهير داخل المدرجات وترسيخ ثقافة التشجيع الحضاري.

ياسين معلومي



وأوضح الوزير، ردا على سؤال كتابي موجعة للفرق، الذي سيفتقد خدمات قائده خلال المرحلة الحاسمة من الموسم والتي تضمن مواجهةتين في نصف نهائي كأس "الكاف" أمام الزمالك يومي 10 و17 أفريل، إضافة إلى نصف نهائي كأس الجزائر أمام شباب قسنطينة المقرر يوم 24 أفريل. وفي سياق متصل، منح الطاقم الطبي راحة قصيرة للمدافع يوسف فتاح، لتعافي من إصابة على مستوى حجاب العين تعرض لها خلال خسارة الفريق أمام مولودية جرجاية على مستوى الركبة جازها للعودة إلى المنافسة بعد مواجهة الداربي أمام نادي بارادو في إطار التسوية وزنامة الجولة الـ 17.

في المقابل، تلقى الطاقم الفني أخبارا سارة، بعودة ثاني الهجوم محمد بن حمودة وفريد المالي إلى التدريبات، بعد حصولهما على الضوء الأخضر من الطاقم الطبي، ما يمثل دعما مهما للفريق في الفترة المتبقية من الموسم.

تعليمات يبيع التذكرة، فقد تم الانطلاق التدريجي إلى نظام التذاكر الإلكترونية الاسمية، للحد من السوق الموازية وضمان احترام الطاقة الاستيعابية للملعب، مع ضبط أعداد الجماهير وتوزيعها بشكل منظم ومنفصل.

كما أوضح الوزير أن الوزارة تعمل على تعميم نظام الرخصة الإلكترونية أو البطاقة الذكية للمشجعين، التي تسمح بتحديد هوية كل مشجع داخل المدرجات، برصد أي أعمال شغب فور وقوعها والتعرف على المتسببين فيها، كما تم



دريس **ص**

يعد أيضا من بين الأسباب التي تحول دون تعيين خليفة جوزيف زينبارو.
قررت إدارة شبيبة القبائل، ممثلة في رئيس مجلس الإدارة، عادل بوجدة، تأجيل الفصل في هوية المدرب الجديد الذي سيخلف الألماني جوزيف زينبارو على رأس المعارضة الفنية، وذلك إلى غاية نهاية الموسم الكروي الحالي، على أن يتولى مدرب الفئات الشبانة رابع بن صافي مهمة قيادة الفريق فيما تبقى من مشوار الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، وذلك بحسب بيت النادي. ويأتي القرار الجديد بسبب رفض الإدارة التسرع في الفصل في هوية المدرب الجديد، بالنظر لعدم توفر مدرين في السوق الجزائريين في الوقت الحالي لتولي مسؤولية قيادة فريق قبل نهاية الموسم بخمس جولات، علما أن عدم تعيين مدير رياضي تقني إلى غاية كتابة هذه الأسطر

يحدث هذا في وقت الذي قررت فيه الإدارة، ومشكلة في رئيس المجلس عادل بوجدة، صرف منحة 40 مليون سنتيم على كفاية اللاعبين، عقب الفوز الذي عاده به الفريق هرة الأربعاء، على حساب اتحاد البطولة.

يحدث هذا في وقت الذي قررت فيه الإدارة، ومشكلة في رئيس المجلس عادل بوجدة، صرف منحة 40 مليون سنتيم على كفاية اللاعبين، عقب الفوز الذي عاده به الفريق هرة الأربعاء، على حساب اتحاد البطولة.

السنغال تتحدى "الكاف" وتحفل بكأس أمم إفريقيا بباريس

ع.ع

في خطوة أثارت الجدل، قام منتخب السنغال لكرة القدم باستعراض كأس أمم إفريقيا قبيل مباراته الودية أمام بيرو في باريس.

وظهر "أسود التيرانجا" بالكأس أمام الجماهير في تحو لقرار الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بسحب اللقب منهم. وتقدم كالدو كويليبي، حامل كأس البطولة بين يديه، زملاءه الذين دخلوا أرض الملعب بزيهم الرياضي خلال حفل مصغر أحياه النجم السنغالي يوسو ندور، قبل لأعب إلى آخر.

أعرب بابي ثياو، مدرب منتخب السنغال، عن سعادته بالحضور الكبير لجماهير بلاده بعد الفوز 2/0 ضد بيرو في مباراة ودية أقيمت على ملعب فرنسا، كما أبدى ثياو تعاطفه مع 18 مشجعا محترزين حاليا في المغرب بانتظار محاكمتهم.

وعلى الرغم من القرار المفاجئ للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) بمنح كأس أمم أفريقيا 2025 للمغرب باحتجازهم، ندعمهم بكل قوة، وسنبذل قصارى جهندا منظم البطولة بداعي انسحاب السنغال، استعرض لاعبو

13 الشروق

المباراة مقررة غدا الثلاثاء بداية من الساعة السابعة والنصف بتوقيت الجزائر

"الخضر" يواصلون التدريبات تحسبا لودية أوروغواي

يواصل لاعبو المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم، تدريباتهم تحسبا للمواجهة الودية المقبلة أمام أوروغواي، المقررة مساء غد الثلاثاء بملعب أليانز ستاديوم بنورينو بإيطاليا، بداية من الساعة السابعة والنصف بتوقيت الجزائر، وهي تتدرج في إطار التحضيرات لكأس العالم2026 بحسب ما أفاد به الاتحاد الجزائري لكرة القدم عبر موقعه الرسمي.

ع.ع



وأوضح بيان الهيئة الفيدرالية: "غداة الفوز العريض بنتيجة 7-0 على منتخب غواتيمالا، أجرت عناصر المنتخب الوطني الجزائري حصة تدريبية على إحدى أرضيات مركز تدريب نادي يوفنتوس (كونتيناسا) في أجواء جدية، قام خلالها الطاقم الفني بتقوية التعداد إلى مجموعتين قصد تكثيف حجم العمل". وأضاف البيان أن اللاعبين الذين شاركوا أساسيين في لقاء الجمعة الماضي اكتفوا بحصة خفيفة لئلاسترجاع، تحت إشراف المحاضر البني، بينما ضمنت بقية العناصر لعمل أكثر كثافة بهدف الإبقاء على الجاهزية التنافسية عالية داخل المجموعة. وقد شهدت هذه الحصة حضور جميع اللاعبين، كما تميزت بزيارة المتخصصين في اللياقة البدنية، والتمارين الرياضية في مختلف الساعات، حيث يتواجد مريم زيدي خنبر، مرفقة بأعضاء من الفصيلة، وذلك في القاعة الأولى أمام غواتيمالا أنه سيد بيتكوفيتش الذي أظهرته التشكيلة الأولى أمام غواتيمالا أنه سيد بيتكوفيتش قبل انطلاق التدريبات. وسيلعب "الخضر" مباراة ودية ثالثة يوم 3 جوان أمام

منتخب هولندا بملعب روتردام بداية من الساعة السابعة و45 دقيقة بتوقيت الجزائر، وذلك قبل أيام قليلة من التوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية للمشاركة في نهائيات كأس العالم، حيث يتواجد المنتخب الجزائري ضمن المجموعة العاشرة إلى جانب كل من الأرجنتين والنمسا والأردن. وكان الناخب الوطني فلاديمير ميريتشيتش قد أكد بعد اللقاء ببيتكوفيتش أن هدفه من مواجهة المنتخب الأول أمام غواتيمالا أنه سيد بيتكوفيتش الذي أظهرته التشكيلة الأولى أمام غواتيمالا أنه سيد بيتكوفيتش قبل انطلاق التدريبات. وسيلعب "الخضر" مباراة ودية ثالثة يوم 3 جوان أمام

ييلسا، البالغ من العمر 70 سنة، وهو يريد لها كأس عالم استثنائية من منتخب توج بالقب العالمي مرتين وبلغ الدور نصف النهائي دون الهاتفي مرتين أيضا.فأجاب المدرب ييلسا بالجمع عندما استدعى الحارس المعزمر موميليرا 39 سنة، وراهن عليه أمال الجزائر وريح الزهراء، أما في الدفاع فهو مصر على نجم برشلونة أراؤوخو، وفاريللا لاعب فلامنكو البرازيلي، والوريغينا نجم نابولي وبيكراتز أنديا أوروبية كبيرة ومنها برشلونة ومانشستر يونايتد، ونابولي وخاصة ريال مدريد.بينما كان منتخب إنجلترا سمره الجمعة الأخير. لكن ما يراهن عليه ييلسا ويتقال به أنصار الفريق الأبيض والأزرق أوروغواي، هو خط الوسط النموذجي في وجود ظاهرة ريال مدريد حاليا إيفاليريدي، إل جانبه نجم مانشستر يونايتد إيفارتي صاحب الـ 24 سنة، ولعب ييلسا إلى جانبها أمام إنجلترا بلاعب ستورينغ البرتغالي أروخو، وفي الغالب، فإن ييلسا يلعب بطريقة كلاسيكية قديمة بأربعة مدافعين وأربعة في خط الوسط ومهاجمين اثنين خاصة إذا كان لا تقل عن 90 بالمنة.

مؤكدا على التأثير الاقتصادي والاجتماعي للحدث ..

إنفانتينو: العالم سيتوقف لمتابعة المونديال



وتحدث إنفانتينو عن التأثير الاقتصادي للبطولة التي يعادل تنظيم 104 مباريات موسم في 16 مدينة مستضيفة ستجري في 39 يوما من منافسات والمكسيك بمشاركة 48 منتخبا سيخوضون 104 مباريات، مبيئا

ييلسا، البالغ من العمر 70 سنة، وهو يريد لها كأس عالم استثنائية من منتخب توج بالقب العالمي مرتين وبلغ الدور نصف النهائي دون الهاتفي مرتين أيضا.فأجاب المدرب ييلسا بالجمع عندما استدعى الحارس المعزمر موميليرا 39 سنة، وراهن عليه أمال الجزائر وريح الزهراء، أما في الدفاع فهو مصر على نجم برشلونة أراؤوخو، وفاريللا لاعب فلامنكو البرازيلي، والوريغينا نجم نابولي وبيكراتز أنديا أوروبية كبيرة ومنها برشلونة ومانشستر يونايتد، ونابولي وخاصة ريال مدريد.بينما كان منتخب إنجلترا سمره الجمعة الأخير. لكن ما يراهن عليه ييلسا ويتقال به أنصار الفريق الأبيض والأزرق أوروغواي، هو خط الوسط النموذجي في وجود ظاهرة ريال مدريد حاليا إيفاليريدي، إل جانبه نجم مانشستر يونايتد إيفارتي صاحب الـ 24 سنة، ولعب ييلسا إلى جانبها أمام إنجلترا بلاعب ستورينغ البرتغالي أروخو، وفي الغالب، فإن ييلسا يلعب بطريقة كلاسيكية قديمة بأربعة مدافعين وأربعة في خط الوسط ومهاجمين اثنين خاصة إذا كان لا تقل عن 90 بالمنة.

ع.ر

وتحدث إنفانتينو عن التأثير الاقتصادي للبطولة التي يعادل تنظيم 104 مباريات موسم في 16 مدينة مستضيفة ستجري في 39 يوما من منافسات والمكسيك بمشاركة 48 منتخبا سيخوضون 104 مباريات، مبيئا

ع.ع

ييلسا، البالغ من العمر 70 سنة، وهو يريد لها كأس عالم استثنائية من منتخب توج بالقب العالمي مرتين وبلغ الدور نصف النهائي دون الهاتفي مرتين أيضا.فأجاب المدرب ييلسا بالجمع عندما استدعى الحارس المعزمر موميليرا 39 سنة، وراهن عليه أمال الجزائر وريح الزهراء، أما في الدفاع فهو مصر على نجم برشلونة أراؤوخو، وفاريللا لاعب فلامنكو البرازيلي، والوريغينا نجم نابولي وبيكراتز أنديا أوروبية كبيرة ومنها برشلونة ومانشستر يونايتد، ونابولي وخاصة ريال مدريد.بينما كان منتخب إنجلترا سمره الجمعة الأخير. لكن ما يراهن عليه ييلسا ويتقال به أنصار الفريق الأبيض والأزرق أوروغواي، هو خط الوسط النموذجي في وجود ظاهرة ريال مدريد حاليا إيفاليريدي، إل جانبه نجم مانشستر يونايتد إيفارتي صاحب الـ 24 سنة، ولعب ييلسا إلى جانبها أمام إنجلترا بلاعب ستورينغ البرتغالي أروخو، وفي الغالب، فإن ييلسا يلعب بطريقة كلاسيكية قديمة بأربعة مدافعين وأربعة في خط الوسط ومهاجمين اثنين خاصة إذا كان لا تقل عن 90 بالمنة.

"فيفا" وكابوس مواجهة إيران والولايات المتحدة في كأس العالم 2026



بين البلدين، عقب الحرب الدائرة التي بدأها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالتعاون مع إسرائيل ضد إيران أواخر فيفري، وما تبعها من ردود فعل من الأخيرة، منها الاعتداءات على دول خليجية. وامتد التوتر إلى كرة القدم، بعدما طلب الاتحاد الإيراني نقل مبارياته من لوس أنجلوس وسياتل إلى المكسيك، إلا أن الاتحاد الدولي لكرة القدم رفض تعديل جدول المباريات قبل أقل من مائة يوم على انطلاق البطولة، مؤكداً استمراره في التواصل مع جميع الاتحادات. من جانبه،

شدد رئيس فيفا، السويسري جياني إنفانتينو، على أن الاتحاد لا يمكنه حل النزاعات الجيوسياسية، لكنه يسعى لاستخدام كرة القدم وسيلة لتعزيز السلام.

في المقابل، صعد وزير الرياضة الإيراني أحمد دونيامالي موقف بلاده في وقت سابق، معتبراً أن الظروف الحالية لا تسمح بالمشاركة، وأن سلامة اللاعبين غير مضمونة، رغم أن المؤشرات الأخيرة تؤكد أن إيران لم تتسحب حتى اللحظة، وهي التي تبدأ مشوارها في 16 جوان بمواجهة نيوزيلندا، لكن بحسب الصحيفة البريطانية، فإن مجرد وجود احتمال ضئيل لمباراة بين الطرفين يجعلها واحدة من أكثر القصص إثارة للجدل السياسي في تاريخ الرياضة.

يواجه الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" واحداً من أكثر السيناريوهات تعقيداً قبل انطلاق كأس العالم 2026، مع احتمال تحوّل مواجهة كروية بين أمريكا وإيران إلى أزمة سياسية على أرض الملعب، وذلك لإمكانية حدوث لقاء محتمل بين الطرفين رغم وجودهما في مجموعتين مختلفتين، إذ قد يلتقيان مباشرة بعد دور المجموعات في الدور الإقصائي، وتحديدًا في الـ 13 من جويلية، في حال تأهلتهما بالمركز الثاني.

ويلعب المنتخب الأمريكي بقيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو في المجموعة الرابعة إلى جانب باراغواي وأستراليا، بانتظار التأهل من مواجهة تركيا وكوسوفو، بعدما فاز الأول على رومانيا (1-0) وتفوق الثاني على سلوفاكيا (4-3)، على أن يحسم المقعد الأسبوع المقبل، وتشير محاكاة أولية لشركة "فوتبول ميتس داتا" إلى أن الولايات المتحدة مرشحة للتأهل كوصيفة، وهو السيناريو ذاته المتوقع لمنتخب إيران، الذي يعرف منافسه في المجموعة السابعة: بلجيكا، مصر، ونيوزيلندا.

هذا الاحتمال يضع فيفا أمام اختبار حساس بحسب ما ذكرت صحيفة "ذا صن" البريطانية، في ظل التوترات المتصاعدة

"فيفا" يكسر قواعده في مونديال 2026... ملعب مثير للجدل ونجوم إضافية لمنتخب مشارك

اضطر الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، لكسر قواعده الخاصة بكأس العالم، قبل أشهر فقط من انطلاق البطولة المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، صيف هذا العام.

الثانية في 1950، عندما تغلبت على البرازيل في المباراة النهائية ضمن المجموعة النهائية.

وبحسب القرار، ستحمل أوروغواي نجمتين إضافيتين فوق شعارها، إحياءً للذهبيتين الأولمبيتين في كرة القدم عامي 1924 و1928. رغم أن كرة القدم في الأولمبياد لم تعد تدار من فيفا، إلا أنها كانت تعتبر بطولة العالم للعبة، قبل انطلاق كأس العالم الأول. وبذلك، سيظهر المنتخب الأوروغوياني بأربع نجوم على قمصانه خلال منافسات البطولة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، مع التصميم الجديد الذي تم الكشف عنه رسمياً في 21 مارس الجاري، ويتميز بياقة بيضاء وقميص أزرق سماوي كلاسيكي يمثل هوية الفريق. يُذكر أن فيفا كان أقل تساهلاً تاريخياً مع طلبات النجوم؛ فمثلاً رفضت منح مصر سبع نجوم قبل كأس العالم 2018، رغم عدد بطولاتها في كأس أمم أفريقيا، لكون الاتحاد الدولي لا يشرف على المسابقة الأفريقية.

لكن أوروغواي نجحت في الحصول على موافقة خاصة، ليحمل فريق مارسيلو بيلسا أربع نجوم على قمصانه في نسخة كأس العالم المقبلة. احتفاءً بتاريخها المميز في كرة القدم العالمية.



وأوضح المتحدث باسم فيفا للصحيفة ذاتها أن المنظمة "تعمل بشكل وثيق مع سلطات الملاعب والمدن المضيفة لتنفيذ متطلبات حماية العلامات التجارية بطريقة تتوافق مع النسخ السابقة من البطولة، مع الأخذ بالاعتبار البنية التحتية والاعتبارات التشغيلية الفريدة لكل ملعب".

ويأتي هذا القرار خلافاً لما حدث في كأس العالم للأندية الصيف الماضي، إذ لم تواجه الملاعب نفس المشكلة، نظراً لاختلاف عقود الاستضافة، حيث كانت تحت اتفاقيات تأجير قياسية، بينما في كأس العالم، وقعت الملاعب عقوداً مطولة تقارب 100 صفحة، تنص على منع أي شكل من الإعلانات أو الترويج التجاري داخل الملاعب أو فوقها، إلا ما هو مصرح به من فيفا. وتعد نسخة مونديال 2026 من

يُعتبر مونديال 2026 البطولة الأكبر والأكثر متابعة في كرة القدم العالمية هذا الصيف، في الوقت الذي دفعت فيه حماية حقوق الرعاة، فيفا، لمطالبة جميع الملاعب المضيفة بإخفاء أي علامات تجارية داخلية أو على أسطح الملاعب، بما في ذلك الشعارات أو الحروف الموجهة نحو السماء. وبحسب تقرير صحيفة "ذا صن" البريطانية؛ فبينما تكافح بعض الملاعب الـ 11 المستضيفة لمباريات كأس العالم لإيجاد طرق لتغطية شعاراتها، واجه استاد مرسيدس بنز في أتلانتا مشكلة كبيرة. فالنجمة العملاقة لشركة مرسيدس على سقف الاستاد، المصنوعة من ثمانية ألواح متشابكة وقابلة للتحويل، كل واحد منها يزن 500 طن ويمتد بطول 220 قدماً، لا يمكن تغطيتها أو إزالتها دون خطر التسبب بأضرار جسيمة. وحول هذا قال نائب الرئيس التنفيذي لعمليات الاستاد، آدم فولرتون، في تصريحات صحافية أوائل 2025، إنه واثق من قدرة الاستاد على تغطية جميع العلامات الداخلية وتجهيز أرضية عشبية، لكنه اعترف بأن تغطية شعار السقف ستظل مصدر قلق دائم له. وبعد 18 شهراً من المناقشات، قرر فيفا السماح ببقاء شعار السقف كما هو.

إشهار



Avis d'infructuosité de

l'appel d'offres N°04/2025

Conformément à la réglementation en vigueur et aux dispositions portant procédures internes de passage des marchés de SAFAV-MB Spa, La société Algérienne pour la fabrication de véhicules de marque Mercedes-Benz SPA, sise à la zone industrielle d'An-Boucreuf - Tamel, Algérie NIF N° 001214042326511 (dénommée SAFAV-MB), informe les soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres national à international ouvert avec exigences de capacités minimales N°04/2025 (portant sur la fourniture de Kits d'aménagement d'Alébar Anti-Feux sur CLASS G BA9 G150 d et que l'appel d'offres est déclaré infructueux

ANEP N° 26 31 100 255 - 2026-03-30 الشروق



Avis d'infructuosité de

l'appel d'offres N°29/2025

Conformément à la réglementation en vigueur et aux dispositions portant procédures internes de passage des marchés de SAFAV-MB Spa, La société Algérienne pour la fabrication de véhicules de marque Mercedes-Benz SPA sise à la zone industrielle d'An-Boucreuf - Tamel, Algérie NIF N° 001214042326511 (dénommée SAFAV-MB), informe les soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres national à international ouvert avec exigences de capacités minimales N°29/2025 (portant sur la fourniture de Kits d'aménagement d'Alébar Mobil & Grate Lumineuse sur Classe-G BA9 G 350d et que l'appel d'offres est déclaré infructueux

ANEP N° 26 31 100 256 - 2026-03-30 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
MINISTRE DE L'AGRICULTURE ET DU DEVELOPPEMENT RURAL
CONSERVATION DES FORETS DE LA WILAYA DE TOUGGOURT
NIF : 422014001055055

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

En application de la loi N° 23-12 du 05/08/2023, fixant les règles générales relatives aux marchés publics et les dispositions des articles 65 et 82 du décret présidentiel N° 15-247 du 16/09/2015, portant réglementation des marchés publics et des délégations de service publics.

La Conservation des forêts de la wilaya de Tougourt informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'avis d'appel d'offres ouvert avec exigence de capacités minimales N° 01/2026 publié dans les journaux en date du 17/02/2026 et Jريدة الجنوب الكبير en date du 22/02/2026, dont l'ouverture des plis en date du 03/03/2026, concernant l'opération suivante :

Aménagement de Pistes Rurales Sur 50 Km – Wilaya de Tougourt.

Lot 01 : Aménagement de Pistes Rurales Sur 14 Km (La Commune : Sidi Slimane 05 Km. Mégarine 05 Km. Zaouia El Abidia 04 Km)

Lot 02 : Aménagement de Pistes Rurales Sur 12 Km (La Commune : Nezla 04 Km. Tebesbest 04 Km. Temacine 04 Km)

Lot 03 : Aménagement de Pistes Rurales Sur 12 Km (La Commune : Beldet Omar 04 Km. El Alia 04 Km. El hadjira 04 Km)

Lot 04 : Aménagement de Pistes Rurales Sur 12 Km (La Commune : Taibet 04. M'negueur 04 Km. Ben nacer 04 Km)

Où à l'issue de l'évaluation des offres, les marchés sont attribués provisoirement comme suit :

N° de lot	Entreprise	Code fiscale	Note technique	Montant (D.A)	La durée de réalisation (jour)	Obs
Lot N°01	EURL NAWRES AL BOUZIDI	002230012649868	73.57	22.740.900.00	70	
Lot N°02	SARL TOUAHR LILACHGHAL ELOUMOUMIA	002255013705793	54.06	23.633.400.00	85	
Lot N°03	SARL EL KARRARCHA TRAVAUX	001739054408241	54.66	22.048.320.00	90	
Lot N°04	EURL EL MADINA TRAVAUX ET SERVICES	001830012566587	58.66	24.990.000.00	90	

Le soumissionnaire qui conteste le choix opéré par le service contractant peut introduire auprès de la commission des marchés publics de la wilaya de Tougourt, un recours porté dans un délai de Dix (10) jours à compter de la première parution du présent avis dans les quotidiens nationaux ou le BOMOP.

Si le dixième jour coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, la date limite pour introduire le recours est prorogée au jour ouvrable suivant.

Les soumissionnaires intéressées pour prendre connaissance des résultats détaillées de l'évaluation de leur offres techniques et financières sont invitées à se rapprocher à la Conservation des forêts de la wilaya de Tougourt au plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire.

ANEP N° 26 30 002 003 - 2026-03-30 الشروق

54 خطأ للحكام وتقنية "الفار" في الدوري الإنجليزي هذا الموسم

ارتفعت أخطاء التحكيم في الملعب وعبر تقنية حكم الفيديو المساعد (الفار) في معظم فئات مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.



وأعلنت لجنة الحوادث الرئيسية في الدوري الإنجليزي الممتاز أربعة أخطاء أخرى من جانب الحكام في تقريرها الأخير، ليصل المجموع إلى 54 خطأ. وفي المرحلة نفسها من الموسم الماضي، سُجلت 44 حالة تدخل خاطئ من تقنية "الفار" أو أخطاء في الملعب لم تستدع مراجعة الفيديو. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن اتحاد حكام المباريات المحترفين أن الاتجاه العام إيجابي، حيث بلغ عدد الأخطاء 70 خطأ بعد 30 مباراة من موسم 2023 - 2024.

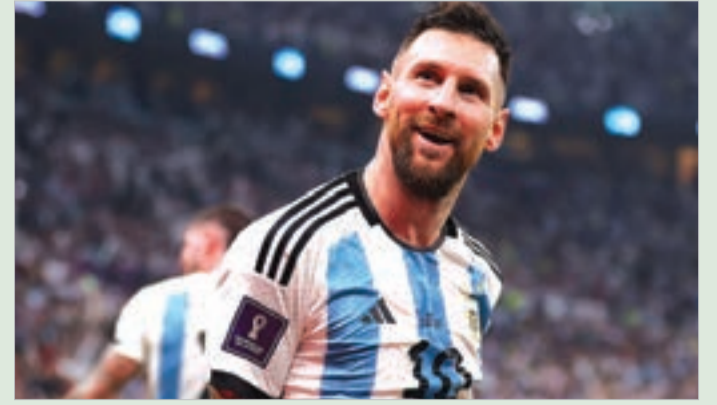
ولكن عدد أخطاء تقنية "الفار" هذا الموسم (18 خطأ) يعادل بالفعل عدد الأخطاء في الموسم الماضي بأكمله، مع العلم أنه مع تقي ربيع الموسم الحالي، فإن هذا الرقم أقل بكثير من إجمالي الأخطاء في موسمي 2022 - 2023 (38 خطأ) و 2023 - 2024. ومن بين المجالات التي شهدت تحسناً، انخفاض عدد مراجعات تقنية "الفار" الخاطئة من أربع إلى ثلاث. وفي جولة المباريات التي أقيمت بين 14 و16 مارس الجاري، قررت لجنة التحكيم المستقلة أنه كان ينبغي احتساب ثلاث ركلات جزاء، لكن تقنية "الفار" كانت محقة في عدم التدخل. كان ينبغي احتساب ركلة جزاء لآرسلان ضد إيفرتون بسبب خطأ ارتكبه مايكل كين ضد كاي هافرتز، فيما قام ريس

جيمس، مدافع تشيلسي، بعرقله مالك ثياو، لاعب نيوكاسل يونايتد، داخل منطقة الجزاء. وكان ينبغي أيضاً احتساب ركلة جزاء لفريق برنتفورد، عندما تعرض كيفن شاد للإعاقة من أندريه، لاعب وولفرهامبتون. الخطأ الرابع كان احتساب بطاقة صفراء ثانية خاطئة لغابرييل غودموندسون، لاعب ليدز يونايتد، في مباراة كريستال بالاس. لم يكن هذا الخطأ قابلاً للمراجعة من تقنية الفيديو المساعد، لكن سيتم ذلك بدءاً من الموسم المقبل. ولجنة التحكيم المستقلة هي هيئة مستقلة مكونة من خمسة أشخاص،

تقيم جميع الحوادث في كل جولة من المباريات. وانخفض عدد تدخلات تقنية "الفار" هذا الموسم من 89 إلى 83 تدخلاً، فيما يشير مكتب إدارة المباريات إلى أن هذا يدل على تحسن في اتخاذ القرارات على أرض الملعب، وصولاً إلى المستوى العالي المنشود. ويضيف المكتب أن التأخيرات الناتجة عن تقنية "الفار" قد تحسنت بنسبة 25 في المائة خلال المواسم الثلاثة الماضية، وانخفضت مدة التوقفات من 64 ثانية في موسم 2023 - 2024 إلى 48 ثانية هذا الموسم، بما في ذلك الإعلانات داخل الملاعب.

5 لاعبين في نادي الـ900 هدف...

ميسي يطارد رونالدو نحو حلم الألف



وقال رونالدو في حفل جوائز جلوب سوكر الأخير: "شغفي كبير وأريد الاستمرار، لا يهم أين ألع، سواء في الشرق الأوسط أو أوروبا، أستمتع دائماً بلعب كرة القدم وأريد الوصول إلى الرقم 1000 هدف".

3. جوزيف بيكان - 950 هدفاً

جوزيف بيكان رمز كرة القدم في القرن العشرين، مثل النمسا وجمهورية التشيك، وكان قوة طبيعية لا يمكن إيقافها في الثلاثينيات والأربعينيات، ولعب لعشرة أندية مختلفة، وسجل معظم أهدافه في سلافيا براغ بمعدل يقارب هدفين لكل مباراة.

كان بيكان هداف الدوري التشيكي الممتاز 11 مرة، وحقق ستة ألقاب، ويؤكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أنه يتفوق على ميسي ورونالدو باعتباره أفضل هداف في تاريخ الدوريات الأوروبية، ما يجعل اسمه خالداً في سجلات اللعبة.

4. روني روك - 934 هدفاً

لعب روني روك بين عامي 1931 و1961، مسجلاً 934 هدفاً خلال ثلاثة عقود، معظمها في فترة الحرب أثناء خدمته في سلاح الجو الملكي البريطاني، ومن أبرز أهدافه، هدف رائع ضد مانشستر يونايتد عام 1947، حيث تجاوز ثلاثة مدافعين وسدد الكرة من مسافة 30 ياردة في الزاوية العليا.

5. ليونيل ميسي - 901 هدف

حقق ليونيل ميسي هذا الإنجاز في ظروف مختلطة، حيث لم يكن هدفه المبكر ضد ناشفيل كافياً لإنقاذ إنتر ميامي من الخروج من كأس أبطال الكونكاكاف.

يعتبر بلوغ ميسي 900 هدف فرصة لتقييم مسيرته المذهلة، إذ فعل ذلك في سن أصغر ويعدد مباريات أقل من منافسه رونالدو. وعلق خافيير ماسكيرانو، مدرب إنتر ميامي: "الرقم الذي نتحدث عنه جنوني، ولهذا السبب فإن ليو فريد من نوعه".

ومع عقده الجديد مع إنتر ميامي حتى 2031، يمكن لميسي بسهولة التقدم في هذه القائمة إذا استمر في اللعب حتى الأربعينيات من عمره.

وصل الأسطورة الأرجنتينية ليونيل ميسي إلى إنجاز تاريخي جديد في عالم كرة القدم، بعد أن تخطى تسجيل الهدف رقم 900 في مسيرته الكروية، لينضم إلى نادي حصري جداً يضم الأسطورة البرتغالية كريستيانو رونالدو وعدداً محدوداً من اللاعبين الذين تمكنوا من الوصول إلى هذا الرقم القياسي، ما يعكس عظمة مشواره التهديفي.

وسجل ميسي الهدف رقم 901 في مسيرته الاحترافية خلال فوز فريقه إنتر ميامي على نظيره نيويورك سيتي بنتيجة 3-2، ضمن منافسات الدوري الأمريكي لكرة القدم، ليواصل كتابة التاريخ في عالم الساحرة المستديرة.

ومع بلوغه الهدف رقم 901، لم يتوقف سباق الأرقام القياسية بين الأساطير، حيث يواصل ليونيل ميسي مطاردة كريستيانو رونالدو صاحب الـ965 هدف، في الزحف نحو الهدف الألف، هذا التحدي الذي يستمر منذ سنوات يجسد المنافسة الأسطورية بين اللاعبين، ويمنح عشاق كرة القدم إثارة يومية، إذ يترقب العالم كل مباراة لمعرفة من سيقرب أكثر من هذا الإنجاز التاريخي.

ويحسب شبكة Planet Football العالمية، فلم يتجاوز عدد اللاعبين الذين سجلوا أكثر من 900 هدف سوى خمسة فقط، مما يجعل هذا الرقم استثنائياً للغاية، استناداً إلى إحصائيات مؤسسة إحصاءات كرة القدم للوهة (RSSSF).

فيما يلي خمسة لاعبين في تاريخ كرة القدم سجلوا أكثر من 900 هدف:

1. إروين هيلمشن - 989 هدفاً

يصنف الاتحاد الروسي لكرة القدم إروين هيلمشن كأكثر هداف غزير في تاريخ اللعبة، حيث سجل 989 هدفاً من 582 مباراة فقط، فقد لعب معظم مسيرته في الدرجات الأدنى في ألمانيا، وامتدت من 1923 إلى 1951، محققاً ما يقرب من ألف هدف.

2. كريستيانو رونالدو - 965 هدفاً

يحتل كريستيانو رونالدو المركز الثاني في قائمة الأكثر تهديفاً على مر العصور، وقد يسبق الجميع قريباً إذا سجل 35 هدفاً إضافياً ليصبح أول لاعب يصل إلى 1000 هدف رسمي.

ليفربول يعلن زيادة تدريجية في أسعار تذاكر أنفيلد خلال 3 مواسم

أعلن نادي ليفربول الإنجليزي اعتماد خطة لرفع أسعار تذاكر مبارياته على ملعب أنفيلد بشكل تدريجي خلال المواسم الثلاثة المقبلة، بما يتماشى مع معدلات التضخم السنوية.

وأوضح ليفربول في بيان رسمي صادر يوم الخميس، أن أسعار تذاكر الأطفال وسكان المدينة ستظل ثابتة عند 9 جنيهات إسترلينية، في إطار الحفاظ على سهولة حضور الجماهير الشابة والمحلية. وأشار البيان إلى أن القرار يأتي بعد سياسة طويلة من تثبيت الأسعار، حيث لم يتم رفعها في 8 من آخر 10 مواسم، مؤكداً أن الزيادات الجديدة ستكون محدودة ومدروسة.

ووفقاً للتفاصيل، سترتفع أسعار تذاكر البالغين بقيمة تتراوح بين 1.25 و1.75 جنيه إسترليني، بينما ستشهد التذاكر الموسمية زيادة إجمالية تتراوح بين 21.50 و27 جنيهًا للموسم المقبل، بمتوسط زيادة لا يتجاوز 1.42 جنيه للمباراة الواحدة.

وأكد النادي أن أي تعديلات مستقبلية ستعتمد على مؤشر أسعار المستهلك السنوي، حيث سيتم احتساب زيادات موسم 2026-2027 بناءً على معدل التضخم حتى يناير 2026، والذي بلغ 3٪، مع وضع سقف أقصى للزيادة السنوية عند 5٪.

كما لفت ليفربول إلى أن أسعار تذاكر مدرج كوب" الشهير لم تشهد أي زيادة منذ استحواذ مجموعة فينواي الرياضية قبل 15 عامًا، رغم ارتفاع التضخم العام بنسبة 45٪ خلال تلك الفترة. وفي سياق متصل، قرر النادي رفع الحد الأقصى لسن فئة الشباب من 21 إلى 24 عامًا بداية من الموسم المقبل، بما يتيح لشريحة أكبر الاستفادة من خصم يصل إلى 50٪ على أسعار التذاكر.

في المقابل، أبقى النادي على سن كبار السن دون تعديل، رغم دراسة مقترحات سابقة لرفعه بما يتماشى مع سن التقاعد الحكومي.

واختتم البيان بالتأكيد على أن أسعار تذاكر المباريات خارج الأرض ستظل دون تغيير خلال الموسمين المقبلين، وفقاً لسياسات الدوري الإنجليزي الممتاز.

جماهير توتنهام لا تريد دي زيري



حدثت 3 مجموعات من مشجعي فريق توتنهام الإنجليزي لكرة القدم، النادي على إعادة التفكير في أي احتمالية لتعيين روبرتو دي زيري، بسبب دعمه السابق لميسون غرينوود، مهاجم فريق مرسيليا. وأدت 5 هزائم في 7 مباريات لفريق توتنهام، المهتد بالهبوط، إلى زيادة الضغط على المدرب المؤقت إيغور تودور، المشغول حالياً بوفاة والده ماركو مؤخرًا.

ولم يتم اتخاذ قرار نهائي بشأن وظيفة تودور، ولكن اسم دي زيري ارتبط بتوتنهام بعدما رحل عن تدريب مرسيليا في فيفري الماضي. وعلمت وكالة الأنباء البريطانية "بي إيه ميديا" أنه على الأرجح لن يوافق دي زيري على تدريب فريق في منتصف الموسم، وبدلاً من ذلك سينتظر للصفيف لتقييم خياراته. ولكن مجموعات الجماهير "براد ليلي وايتس" و"وومن أوف ذي لان" و"سبيرز ريتش" أعربت عن مخاوفها بشأن المدرب الإيطالي بعدما عمل مع غرينوود في مرسيليا.

ووجهت في أكتوبر 2022 تهمة إلى غرينوود، المهاجم السابق لمانشستر يونايتد، تتضمن الشروع في الاغتصاب والسلوك التحكيمي والإكراهي، والاعتداء المسبب لإصابات جسدية فعلية، وذلك بعد ادعاءات تتعلق بشابة، بعد نشر صور وفيديوهات على الإنترنت. وأسقطت هيئة الادعاء الملكية التهم في فيفري 2023 بسبب انسحاب عدد من الشهود الرئيسيين وغياب أي احتمال واقعي للإدانة. ومنذ ذلك الحين، استأنف ميسون غرينوود مسيرته الاحترافية، وانضم إلى نادي مرسيليا في 2024.

ووصف دي زيري، في نوفمبر، غرينوود بأنه شخص جيد دفع ثمنًا كبيرًا، وأضاف: "يجزني ما حدث في حياته؛ لأنني أعلم أنه شخص مختلف تمامًا عن الذي تم وصفه". وقالت مجموعة مشجعي توتنهام "براد ليلي وايتس": "لقد اطلعنا على التقارير التي تربط روبرتو دي زيري بوظيفة تدريب توتنهام، وبصراحة، هذا لا يبدو صحيحاً بالنسبة لنا".

وأضافت: "كمشجعين لتوتنهام، نحن نهتم بهذا النادي بعمق، ليس فقط بما يحدث على أرض الملعب؛ بل بما يمثله توتنهام خارجها. الأمر لا يتعلق فقط بالنتائج أو بأسلوب كرة القدم؛ بل بالقيم والهوية ونوع الأشخاص الذين نختارهم ليمثلونا".

وأكدت: "كلنا نريد أن يتقدم توتنهام للأمام، ولكن الطريقة التي نفعل بها ذلك مهمة. عندما يدافع شخص في هذا المنصب علناً عن لاعب مثل ميسون غرينوود، ويقدم الأمر بطريقة تقلل من خطورة ما حدث، فإن هذا مهم، ليس فقط بمعزل عن السياق؛ بل لما يرسله من رسالة. نحن فخرون بالتقدم الذي أحرز في جعل كرة القدم أكثر شمولية وترحيباً. وأكملت: "هذا التطور مهم، ولا يمكن التنازل عنه ولا اعتباره أمراً ثانوياً".

وتابعت: "نحن لا نطالب بالكمال. نحن نطالب بالمساءلة والشفافية والقيادة التي تعكس القيم التي يدعي هذا النادي التمسك بها. جميعاً معاً، دائماً. يجب أن يكون لهذا معنى. لا لدي زيري".

وأضافت مجموعة "وومان أوف ذي لان": "نريد أن نكون واضحين بشأن كيفية استقبال كثير من النساء والحفاء في مجتمعنا لهذا (التكهن)". وأوضحت: "دي زيري دافع علناً عن ميسون غرينوود بطريقة تقلل من أهمية العنف الذكوري ضد السيدات والفتيات. هذا يؤثر تساوالات جدية حول الحكمة والقيادة". وأكدت: "هذا تعيين لا ينبغي على توتنهام القيام به".

وذكر بيان لـ«سبير ريتش»: "تعرضت التعليقات التي نسبت سابقاً إلى روبرتو دي زيري، بما في ذلك التصريحات العلنية التي دافع فيها عن ميسون غرينوود ووضح سياقها بعد الادعاءات الجادة، لانتقادات واسعة، لظهورها وكأنها تقلل من خطورة العنف ضد النساء".

وأضاف البيان: "بغض النظر عن النية، فإن هذا النوع من التصريحات يعرض لخطر تطبيع المواقف الضارة، ويقلل من تجارب الناجيات، ويرسل رسالة مثيرة للقلق حول ما هو مقبول داخل اللعبة".

وأكد البيان: "كلنا نريد أن يتطور النادي، ولكن يجب علينا فعل ذلك بطريقة تعكس قيم النادي. ولا لدي زيري".



AU CAPITAL DE 5 360 000 000 DA
SIEGE SOCIAL : AEROPORT HOUARI BOUMEDIENE - DAR EL BEIDA - ALGER

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط القدرات الدنيا رقم 09 / م / ا / ش / ك / 2026 الموجهة إلى المنتجين، المحولين أو بائعي الجملة

تعلن الشركة العمومية الاقتصادية ش ذ أ، للخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ، عن مناقصة من أجل توريد تمر دقلة نور مقسم إلى حصتين (02) متساويتين ومتماثلتين في الطبيعة، كما يلي:

- الحصنة الأولى: تمر دقلة نور (ثلاثة (03) مواد)،
- الحصنة الثانية: تمر دقلة نور (ثلاثة (03) مواد).

• تسند كل حصنة إلى متعهد واحد، حرصا على استمرارية الخدمة وضمان تأمين سلسلة التوريد

يمكن للمرشحين المهتمين بطلب تقديم العروض وبعد دفع مبلغ عشرة آلاف (10000 دج) دينار جزائري إلى الحساب البنكي المفتوح لشركة الخطوط الجوية الجزائرية كاترينغ لدى:

البنك الوطني الجزائري - وكالة 612 - الدار البيضاء - الجزائر

رقم الحساب : 00612 0 300 000 484/05

وبعد تقديم وصل السداد الأصلي للبنك، سحب دفتر الشروط من العنوان التالي:

الخطوط الجوية الجزائرية

مركز طب العمل

الخطوط الجوية الجزائرية - الدار البيضاء - الجزائر

الموعد النهائي لإيداع العروض هو خمسة عشر (15) يوما تقويميا من تاريخ أول يوم لصنور إعلان المناقصة في الصحف الوطنية.

ANEP N° 26 16 010 823 - 2026-03-30 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الري



الجزائرية للمياه

EPIC. ALGÉRIENNE DES EAUX

Siège Social : Zone Industrielle de Oued Smar

Tel (Snr) : + 213 (0) 21 93 02 37 / + 213 93 00 10

Site web : www.aed.dz

ر.ش.ج. 000 116 001 716 488

إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2026-07

تعلن الجزائرية للمياه المتصرفة بصفتها صاحبة المشروع المفوض من طرف وزارة الري طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا من أجل أشغال استبدال الصمامات والصمامات المائعة للرجوع المهترئة وتركيب نظام مضاد للمطرقة المائية على مستوى خزان محطة الضخ 2-در دور (ADE).

شروط التأهيل: لا يمكن المشاركة في طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا الا المؤسسات اللاتي تتوفر فيهم الشروط التالية:

القدرة المهنية: حيازة شهادة التأهيل والتصنيف المهني سارية المفعول من صنف يعادل أو يفوق 04 في مجال أشغال الري تشمل الرموز 34.703 و 34.709.

القدرة التقنية: إنجاز مشروع وضع قنوات من مختلف المواد في مجال التزويد بالمياه الصالحة للشرب خلال الخمس عشرة (15) سنة الأخيرة السابقة لتاريخ إيداع العرض، مدعما بشهادات حسن تنفيذ الصادرة من طرف صاحب المشروع.

القدرة المالية: امتلاك معدل رقم أعمال سنوي مقدر ب: 6.000.000,00 دج أو أكثر، السنوات التي تأخذ بعين الاعتبار لحساب هذا المعدل هي السنوات الثلاثة التي تمتلك أفضل رقم أعمال وهذا خلال السنوات الخمسة الأخيرة (2020, 2021, 2022, 2023, 2024).

ملاحظة: يجب الا يتجاوز المدة المقترحة لتنفيذ الأشغال ثلاثة (3) أشهر بأي حال من الأحوال، وإلا سيتم رفض العرض المقدم.

سحب دفتر الشروط:

طبقا لأحكام المادة 63 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 الصادرة في 16 سبتمبر 2015 لتنظيم الصفقات العمومية وتوفير خدمات الخدمة العمومية، بإمكان الشركات سحب دفتر الشروط لدى مكتب الصفقات التابع للجزائرية للمياه بالعنوان التالي:

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة.

مقابل دفع مبلغ غير قابل للتعويض بقيمة عشر ألف دينار جزائري (10.000 دج) في الحساب الجاري 00 300 649 000 099 330 082 لدى بنك الفلاحة والتنمية الريفية/ وكالة القبة 649-الكائنة ب 38، شارع محمد ربيعة القبة، الجزائر العاصمة.

محتوى العرض: على المتعهدين تقديم ثلاث نسخ (واحدة أصلية ونسختين طبق الأصل)، يجب أن تشمل العروض على ثلاثة أطراف مختلفة: ملف الترشيح، العرض التقني والعرض المالي.

ملف الترشيح: التصريح بالتشريح، التصريح بالزراعة، القانون الأساسي، حصيللة الحسابات للسنوات 2020, 2021, 2022, 2023, 2024.....

العرض التقني: التصريح بالاكتتاب، مذكرة تقنية تبريرية، دفتر الشروط....

العرض المالي: رسالة التعهد، جدول الأسعار بالوحدة، تفصيل كمي وتقديري، تحليل السعر الإجمالي والجزائي....

لمزيد من التفاصيل انظر المادة 11 المتعلقة بالتعليمات الموجهة للمتعهدين.

يوضع ملف الترشيح والعرض التقني والعرض المالي في أطراف منفصلة ومقفلة بإحكام وتوضع هذه الأطراف في ظرف آخر مقفل بإحكام يحمل العبارة التالية:

الجزائرية للمياه

المنطقة الصناعية واد السمار، طريق مفتاح، الجزائر العاصمة.

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا 2026 / 07

أشغال استبدال الصمامات والصمامات مائعة الرجوع المهترئة وتركيب نظام مضاد للمطرقة المائية على مستوى خزان محطة الضخ 2-در دور

- لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح العروض وتقييم العروض-

فترة تحضير العروض محددة بثلاثون (30) يوم تحسب من تاريخ النشر الأول للإعلان عن الطلب الحالي في الصحافة الوطنية أو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي، أو الصحافة الإلكترونية المعتمدة. آخر أجل لإيداع العروض هو آخر يوم من مدة التحضير على الساعة 13:00.

يتم فتح الأطراف التقنية والمالية خلال جلسة علنية في نفس العنوان، ونفس يوم إيداع العروض على الساعة الثانية بعد الزوال (14 س) إذا صادف يوم فتح العروض مع يوم عطلة أو يوم راحة قانونية، فإن مدة تحضير العروض تمدد إلى غاية يوم العمل الموالي.

يبقى المتعهدين ملزمين بعروضهم خلال فترة تسعين (90) يوما زائد فترة تحضير العروض ابتداء من تاريخ جلسة فتح الأطراف، ممددة بشهر إضافي لمن منحت له الصفقة.

ANEP N° 26 16 010 901 - 2026-03-30 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المديرية العامة لبريد الجزائر

مديرية وحدة بريد الأغواط

إعلان عن مسابقة معمارية وطنية محدودة رقم 01 / 2026

تعلن مديرية وحدة بريد الأغواط عن إعلان مسابقة معمارية وطنية محدودة من أجل دراسة ومتابعة أشغال بناء قبضة رئيسية + سكن الزاوي بالأغواط لنا على مكاتب الدراسات المختصة هذا الإعلان التقدم لسحب دفتر الشروط الخاص بهذه العملية في العنوان الآتي:

مديرية وحدة بريد الأغواط

حي الواسط الأغواط

مقابل دفع مبلغ ثلاثة آلاف دينار جزائري (3.000 دج) غير قابلة للاسترداد لصالح الحساب البريدي الجاري رقم 381165 متفاح 54 المتفوح لصالح مؤسسة بريد الجزائر الأغواط.

المسابقة موجهة إلى مكاتب الدراسات العمومية أو الخاصة (وحيده أو مشكلة ضمن مجموعة) معتمدين والمسجلين في الجداول الوطني لنقابة المهندسين المعماريين المرشحين الذين لهم المؤهلات التالية:

01- /مؤهلات هنية مكاتب الدراسات المعمدة والمسجلة في الجداول الوطني لنقابة المهندسين المعماريين سنة 2026

02- /مؤهلات مالية له مجموع رقم أعمال الثلاث سنوات الأخيرة 2022-2023-2024 يساوي أو يفوق 1.000.000,00 دج

03- /مؤهلات تقنية قائمة الوسائل البشرية: مبررة بشهادة الانتساب مستخرجة من طرف CNAS - CASNOS بالنسبة لمكتب الدراسات قائمة الوسائل المادية: القائمة يجب أن تكون مبررة بمحضر محضر قضائي أو خبير محلف.

المرجع المهنية: قد قام بجهة دراسة ومتابعة مشروع من فئة هذا المشروع "ب" أو أكثر أو مشروعين من فئة "أ" مبررة بشهادة حسن الإنجاز مقدمة من طرف صاحب المشروع

في حالة ترشح مكاتب الدراسات المشكلة ضمن تجمع ديكلي ان يقدم عضو على الأقل شهادة حسن الإنجاز فئة ب- أو أكثر أو مشروعين من فئة "أ" مبررة بشهادة حسن الإنجاز مقدمة من طرف صاحب المشروع

محتوى العرض يرفق بالوثائق المبينة في المادة 16 من دفتر الشروط .

تودع ملفات الترشيح بمقر مديرية وحدة بريد الأغواط الكائن مقرها في حي الواسط الأغواط، في ظرف مغلق ومختم موضح فيها مرجع وموضوع المسابقة وكذا عبارة ملف الترشيح ويوضع هذا الظرف داخل ظرف خارجي مغلق لا يحمل سوى العبارة التالية:

مسابقة معمارية وطنية محدودة تتعلق ب: دراسة ومتابعة أشغال بناء قبضة رئيسية + سكن الزاوي بالأغواط

رقم 01 / 2026

"لا يجوز فتحه إلا من قبل اللجنة المكلفة بفتح الأظرفة وتقييم العروض"

أجال الفتح من أجل ملف الترشيح تحدد أجال تحضير العروض ب: يوما (10) أيام انطلاقا من تاريخ أول صدور هذا الإعلان على الجرائد الوطنية طبقا للمادة 73 من قانون لإجراءات ابرام الصفقات لمؤسسة بريد الجزائر 2018/01/22

فيما يخص أجال الفتح للعرض التقني والعرض الخدماتي (المشروع الهندسي) والعرض المالي تحدد أجال تحضير العروض (20) يوما انطلاقا من تاريخ اختيار مكتب الدراسات المؤرخة في دعوة الانتقاء الأولي للمرشحين.

يوم ووقت إيداع العروض يكون بعد ب: (10) أيام انطلاقا من تاريخ أول من صدور هذا الإعلان على الجرائد الوطنية إلى غاية 10:00.

فتح الأظرفة لملف الترشيح يكون في جلسة علنية في نفس اليوم على الساعة 10:30 في مقر مديرية وحدة بريد الأغواط بحي الواسط.

يبقى المتعهدون ملتزمون بعروضهم لمدة تسعون (90) يوما ابتداء من التاريخ المحدد لفتح الأظرفة.

ANEP N° 26 16 010 911 - 2026-03-30 الشروق

خبراء يدعون إلى حلول عاجلة

تحديث الطرق وتعزيز النقل الجماعي والرقمنة للقضاء على الازدحام المروري بالعاصمة

ضعف ثقافة احترام قانون المرور فاقم المشكلة

تفرض التحولات الحضرية المتسارعة التي تعرفها الجزائر، إلى جانب تزايد الكثافة السكانية داخل المدن الكبرى، ضرورة وضع قوانين ومخططات محكمة لتفادي الاختناق المروري الذي تعاني منه معظم هذه المدن، خاصة العاصمة، ولتحد من تأثيراته على النشاطات الاقتصادية والحياة اليومية للمواطنين، لاسيما أن هذا المشكل يتفاقم بسرعة، حيث باتت العاصمة تعيش على وقع أزمة مرورية حادة وسط دعوات ملحة لإيجاد حلول واقعية ومستدامة.

مريم زكري

أجمع مختصون في مجال النقل والهندسة الحضرية والسلامة المرورية، على هامش يوم دراسي احتضنه مقر الشركة الوطنية للتأمينات بباب الزوار، ضمن ندوة علمية وطنية بعنوان "زحمة المرور بالعاصمة: بين المشكل والحلول - رؤية استشرافية"، نظمتها المؤسسة الجزائرية لصناعة الغذاء، على أن أزمة الازدحام التي تعرفها العاصمة لم تعد مجرد إشكال تقني مرتبط بالبنية التحتية فقط، بل هي نتيجة تداخل عدة عوامل، في مقدمتها السلوك البشري وضعف ثقافة احترام قانون المرور، إلى جانب محدودية وسائل النقل العمومي وعدم مواكبتها للنمو العمراني المتسارع.

وأكد المشاركون أن معالجة هذه الظاهرة تستدعي اعتماد رؤية شاملة تقوم على تحديث الشبكة الطرقية، وتعزيز النقل الجماعي، والاعتماد على الرقمنة في تسيير حركة المرور، إلى جانب تكثيف حملات التوعية والتحصين، باعتبار أن تغيير سلوك مستعملي الطريق يبقى حجر الزاوية في أي إصلاح حقيقي.



■ بشير مصيطفي



■ محمد الصالح بولحبيب



■ فاروق شبلبي

معالجة الظاهرة تتطلب إشراك جميع الفاعلين من مهندسين وخبراء وقانونيين وأمنيين ضمن رؤية شاملة قائمة على التشخيص الدقيق، مع ضرورة تحويل التوصيات إلى إجراءات ميدانية ملموسة.

التوقف العشوائي وغياب الانضباط فاقم الازدحام

من جهته، يرى البروفيسور محمد الصالح بولحبيب أن العامل البشري يبقى المحدد الرئيسي في حوادث المرور، موضحاً أن السلوكيات غير المنضبطة تمثل السبب الأكبر في وقوع الحوادث، داعياً إلى اعتماد مؤشرات

ومن جهته، وكشف الوزير السابق فاروق شبلبي أن بعض المحاور الرئيسية بالعاصمة، خاصة محور مطار هواري بومدين نحو وسط المدينة، وكذا محور المطار نحو زراددة، تعرف ضغطاً مرورياً رهيباً، حيث تستوعب حوالي 228 ألف مركبة يومياً، رغم أن طاقتها الاستيعابية لا تتجاوز 100 ألف مركبة، كما تطرق المتحدث إلى الخسائر الاقتصادية التي يمكن أن تتجم عن ذلك، فضلاً عن تأثيراته على الإنتاج، وكذا تسببه في التلوث البيئي.

وأشار المتحدث، إلى أن الازدحام المروري ظاهرة عالمية، غير أن آثارها تكون أشد في الدول النامية، بسبب محدودية الحلول وتراكم الضغط على البنية التحتية، مشدداً على أن

تحليل دقيقة لفهم الظاهرة بدل الاكتفاء بالأرقام الخام، كما أشار إلى فعالية الإجراءات الرديئة، كالأرارات وسحب رخص السياقة، في الحد من الحوادث، كما شدد على أن غياب الانضباط والتوقف العشوائي وضعف الثقافة المرورية تعد من أبرز أسباب تفاقم الازدحام، خاصة خلال أوقات الذروة، مشيراً إلى أن تزامن تنقل المواطنين في نفس التوقيت يزيد من حدة الأزمة، ودعا إلى توسيع شبكات المترو والترامواي، وتحسين البنية التحتية، وإنجاز الأنفاق لتسهيل حركة السير، مع ضرورة التوجه نحو الرقمنة لتخفيف الضغط على الطرقات.

الزحمة المرورية تؤثر على البيئة وجودة الحياة

وفي سياق متصل، أكد الدكتور بشير مصيطفي أن الازدحام المروري لم يعد إشكالا ظرفياً، مشيراً إلى ضرورة وضع تشخيص دقيق لواقع المرور بالعاصمة، وأوضح أن انعكاسات



هذه الأزمة لم تعد تقتصر على الجانب المروري فقط، بل امتدت لتشمل الاقتصاد والبيئة ونوعية الحياة اليومية للمواطنين. وشدد المتحدث على ضرورة تبني مقاربة شاملة تركز على تطوير النقل العمومي وتعزيز وسائل النقل الجماعي، إلى جانب تشجيع المواطنين على تغيير سلوكهم المروري، مع الاعتماد على الرقمنة لتقليص التنقلات غير الضرورية، ما من شأنه التخفيف من الضغط المسجل على مختلف المحاور الكبرى بحسب المتحدث.

ويذكر أن الدكتور والخبير في الهندسة وليد خليفي إلى أن سلوك السائقين يلعب دوراً مهماً في التأثير على الاختناقات المرورية، من خلال عدم احترام قواعد السير، والسرعة المفرطة والمناورات الخطيرة، كما اقترح المتحدث العمل على إيجاد حلول جذرية من خلال العمل على إنشاء أنفاق تحت الأرض، والقيام بعمليات توسعة عبر الطرقات الرئيسية، من أجل تخفيف الضغط وتسهيل حركة السير بشكل أفضل.

نتيجة التأثيرات الإيجابية للأمطار المعتبرة

ربيع استثنائي يتحول إلى "ترند" في الجزائر

بشائر بموسم رعي طبيعي وزيادة رؤوس المواشي

وفي هذا السياق، قال الخبير الفلاحي، المهندس أحمد مالح لـ "الشروق"، إن هذا الموسم استثنائي، فالأمطار جاءت في وقتها وبكميات مناسبة، جعلت حتى الأراضي الجافة تترتوي، ووفرت كميات مياه فوق السطح، وتتبع من أماكن مختلفة، وهو ما ساهم في مكتسبات بيئية، مشيراً إلى أن الفلاحين سيجدون في الربيع الحالي، وقتاً مناسباً وفرصة لتعويض خسائر سابقة، من خلال الرعي الطبيعي وكثافة الكلاب.

وأوضح، أن الرعي الطبيعي سيقبل من تكلفة العلف، ويساهم في زيادة رؤوس المواشي، وجودة لحومها، خاصة أن بعض المناطق السهبية وشبه الصحراوية، تغطت بأنواع الأعشاب والحشائش، وأصبحت منتشرة بما يكفي لرعي الأغنام. وبحسب المهندس الزراعي، أحمد مالح، فإن الكثير من الأشجار المثمرة عرفت نمواً ملحوظاً وحتى في بعض الغابات والمناطق، اخضرت أشجار كانت يابسة، ناهيك عن الفائدة التي ستمنحها الأمطار المتساقطة في إنتاجها.

وأكد مالح، أن فصل الربيع لهذه السنة، ليس فقط للجمال الطبيعي، بقدر ما هو نجاح في المحاصيل الفلاحية، وعودة الحياة لبعض الأعشاب والأشجار اليابسة، والغطاء الغابي الذي تعرض للحرائق في السنوات الأخيرة، داعياً إلى إيجاد حلول إضافية لتوفير الرعي الطبيعي للمواشي، وتشجيع الفلاحين على زيادة إنتاج الثروة الحيوانية المحلية.



كعنصر حيوي في استقرار المنظومة البيئية، متمنين أن يستمر هذا النسق الإيجابي في السنوات القادمة.

و"التفاخر الربيعي"، لا يخلو، بحسب بعض الجزائريين الذين تناقلوا صوراً رائعة لمناظر طبيعية عبر بعض الولايات، من أبعاد إيجابية، فقد ساهم في التعريف بالمناطق الأقل شهرة، ويشجع على السياحة الداخلية، كما يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء والاعتزاز بالهوية المحلية، خاصة أن الكثير من المناطق التي لم تكن معروفة سابقاً، أصبحت محط أنظار الزوار بفضل صورة جميلة أو فيديو انتشر بشكل واسع.

"الترند" عبر منصات التواصل الاجتماعي، بحيث تم تداوله إعجاباً بالطبيعة الخلابة التي كانت تحيط بهذا السد، فيما نشرت صفحات تمثل بعض البلديات والمدن الداخلية، صوراً مفاخرة بجمال الربيع وتميزه هذه المرة في الماضي، شبه جرداء ولا تحمل اخضرار الأعشاب وكثافتها.

وبين عدسة الهاتف وسحر الطبيعة، يقف ربيع 2026 شاهداً على علاقة الجزائريين بمحيطهم، فقد قال بعض رواد منصات التواصل الاجتماعي، إن شهر أفريل الجاري، شكل محطة فارقة، أعادت الأمل للقطاع الفلاحي، ورسخت أهمية الأمطار

وهيبة. س

تحولت أراض جافة عبر مناطق داخلية في الجزائر مع اقتراب فصل الربيع، إلى لوحات خضراء تنبض بالحياة، فلم يعد الربيع مجرد فصل عابر، بل أصبح مناسبة رقمية يتنافس فيها رواد مواقع التواصل الاجتماعي على إبراز جمال مناطقهم من خلال صور ومقاطع فيديو تخطف الأنظار، مصحوبة بعبارات الفخر والبهجة والتفاؤل. وساهمت الأمطار قبل شهر أفريل في رفع منسوب السدود والموارد المائية، ما بعث الأمل في موسم صيفي أقل قلقاً من حيث التزود بالمياه، خاصة في ظل التحديات المناخية التي عرفتها الجزائر في الآونة الأخيرة، فقد بدأ واضحا أن ربيع 2026 ليس كغيره، إذ تحول إلى مناسبة للتفاخر بالجمال الطبيعي في مناطق مختلفة عبر التراب الوطني.

فيديوهات وصور
لـ"التفاخر الربيعي"

وعبر "الفايسبوك"، انتشرت صور استثنائية لمناطق في الهضاب والسهوب، وحتى في مساحات شبه صحراوية، تعكس إتركميات الأمطار والتلوج التي تساقطت في الشتاء، على بعض الأراضي الجرداء، لتتحولها إلى طبيعة خلابة، ومشهد يعكس عودة التوازن البيئي بعد فترات الجافة، فبعض الحقول التي كانت تعاني من هذا الجفاف السنوات الماضية، استعادت عافيتها، وامتألت بالمحاصيل المتنوعة، فيما زينت المراعي بأعشاب كثيفة وفرت غذاء متنوع للثروة الحيوانية. وصنع فيديو لسد بني هارون،

طبيبكم
يجيب

انقاص الوزن بالحمية



مع الدكتور رشيد حميدي

السؤال:

نحن عائلة نعاني من السمنة، ونريد حمية لثقل الوزن خلال شهر رمضان. فكيف لنا أن نحافظ على وزننا الجديد بعد شهر رمضان؟



الإجابة:

للمتعة بالطعام من دون ارتدادات سلبية على الوزن والحمية، ويهدف حث العصارات الهاضمة المع والأعصاب على تهيئة جهاز الهضم للقيام بوظائفه على نحو سليم، والحفاظ على الحمية من أجل وزن صحي ننصح بما يلي.

لا ننصح بحمية قاسية في شهر رمضان لأن جسم الإنسان يكون في حاجة إلى كل مكونات الغذاء الصحي من بروتينات وكربروهيدرات وأملاح معدنية وفيتامينات ونشويات وألياف.

يجب تجنب الإكثار من الأكل، وتناوله بكميات قليلة وتجنب المقلبات واللحوم الغنية بالدهون والمشروبات الغازية، واحترام مواعيد الوجبات، الاهتمام بمظهر المائدة.

قصر الحديث في أثناء الطعام، على الموضوعات الإيجابية، مضغ الطعام جيّداً، ما يزيد من المتعة بمذاقه، ويقلل من الكمية المتناول منه. علماً بأن المتعة بالأكل تزيد من كفاءة عمليتي الهضم والتمثيل الغذائي في الجسم. وبالمقابل، إن التسرع في الأكل يجعل الجهاز العصبي لا يدرك إشارات التوقف عن تناول المزيد منه، ما يتسبب بالنفخة وعسر الهضم وزيادة الوزن.

ونحذر من الإكثار من السكريات خاصة ما بين الوجبات ويستحسن أن تؤخذ الفاكهة الموسمية على طبيعتها. وبالتالي، ستجدين وعائلتك نتيجة جيدة. ننصح بحمية مايو التي أعطت نتائج إيجابية جداً عند الذين يعانون البدانة المفرطة.

Ayadet.echourouk@gmail.com

علماء غربيون يحذرون من خسائر لا يمكن تعويضها

إطلاق خريطة للمواقع الثقافية المتضررة جراء الحرب بإيران



ق. ت.

الاتصالات داخل إيران، فقد اعتمد الفريق بشكل أساسي على المعلومات المتاحة مشروطا تأكدها من مصادر مستقلة.

ومن بين أحدث المواقع التي أضيفت إلى اللائحة، مجمع قصر سعد آباد في طهران، وهو موقع مترامي الأطراف يمتد على مساحة 80 هكتارا ويقع بالقرب من ميدان تجريش شمال المدينة. يتألف المجمع من 18 قصرا ومنزلا يعود تاريخها إلى القرن التاسع عشر، وترتبط بكل من السلالة القاجارية (1796-1925) والسلالة البهلوية (1925-1979).

ووفقا لتقارير إعلامية محلية، تضررت ثلاثة مبانٍ بشدة في 17 مارس جراء موجات الانفجار الناجمة عن غارة جوية قريبة. وتُظهر الصور المُجمعة على الخريطة حطاما متناثرا في أرجاء المباني، وأضراراً لحقت بالأسقف والمرابا والجدران والأبواب والنوافذ.

تقول سروس، الخبيرة في رسم الخرائط الأثرية: "لا يهم أي قصة تريد سردها، فالخرائط تضيء عليها حيوية وتسهّل التواصل مع الأماكن". وتضيف: "يجب أن تكون الخريطة تفاعلية، بحيث يُمكنك قراءتها والنقر عليها". وأوضح: "أن الخريطة سيتم تحديثها باستمرار، وأنها ليست مجرد أداة توثيق، بل هي متصلة بصريّة أيضا تُظهر أن التراث الثقافي والهوية الإيرانية مُعرضان للخطر".

وتقول مازيار: "عندما يتم تدمير التراث الثقافي، يضع جزء من هوية الأمة وذاكرتها إلى الأبد". وتؤكد أنه "بتوثيق هذه الأضرار، لا نتجاهل المعاناة الإنسانية، بل نُسعى إلى الحفاظ على تاريخ شعبنا وهويته وذاكرته للأجيال القادمة".

وتشير إلى حجم الكارثة التي لحقت بتلك المواقع قائلة: "بمجرد استعادة خدمة الإنترنت وتمكننا من جمع المزيد من المعلومات، أتوقع أن ترتفع الأرقام بشكل ملحوظ، وربما عدة أضعاف".

أطلق علماء آثار من جامعتي فرانكفورت وشيكاغو منصة جغرافية لتوثيق المواقع الثقافية والتراثية المتضررة في إيران، بعد إعلان وزارة التراث ارتفاع عدد المواقع المتضررة إلى 114. تضم المنصة 69 موقعا موثقا، منها مجمع قصر سعد آباد في طهران المتضرر بشدة جراء غارة جوية في 17 مارس، بهدف حماية التراث والهوية الإيرانية.

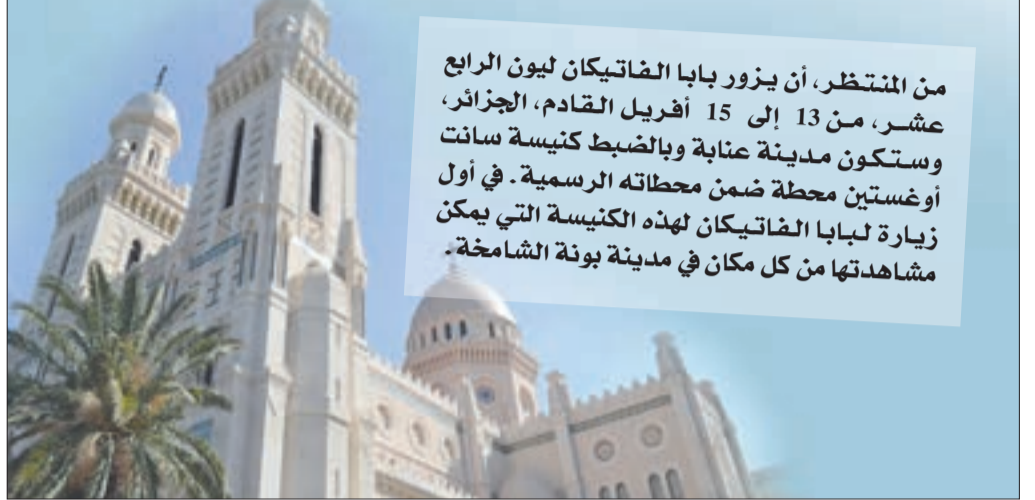
وتترافق الحروب مع أهداف لا يمكن استيعابها في زمن الحرب، ومن بينها الذاكرة الثقافية التي تتعرض للتآكل مع كل جولة عنف تطال البلاد. انطلاقا من ذلك، أطلق علماء آثار من جامعتي فرانكفورت والألمانية وشيكاغو الأمريكية، منصة جغرافية لتحديد المواقع الثقافية والتراثية المتضررة في جميع أنحاء إيران.

تأتي هذه المبادرة بعد أن أعلنت وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية الإيرانية الأسبوع الماضي، أن عدد المواقع المتضررة قد ارتفع إلى 114 موقعا. في حين أكد الباحثون أن حجم المواقع الأثرية المتضررة أو المدمرة قد يكون أكبر من حجم المباني. علما أن أكثر من 34 ألف موقع تاريخي في إيران مدرج على قائمة التراث الوطني.

طوّرت الخريطة الباحثة والمحاضرة في معهد العلوم الأثرية بجامعة "غوته" الألمانية سيببده مازيار، ومديرة مختبر مركز المناظر الطبيعية القديمة في الشرق الأوسط بجامعة شيكاغو مهنوش سروس. يهدف المشروع الذي انطلق في 22 مارس على موقع "كامل" الإلكتروني التابع لجامعة شيكاغو، إلى لفت انتباه العالم إلى ما يصفه الباحثون "بمحو تراث لا يمكن تعويضه". تضم المنصة قاعدة بيانات ضخمة مؤلفة من 69 موقعا موثقا مع موقع آخر قيد التوثيق. ونظرا للقيود الشديدة المفروضة على

أسبوعان يفصلان عن الزيارة المرتقبة

هذه هي كنيسة القديس أوغستين التي سيحل بها بابا الفاتيكان



من المنتظر، أن يزور بابا الفاتيكان ليون الرابع عشر، من 13 إلى 15 أفريل القادم، الجزائر، وستكون مدينة عنابة وبالضبط كنيسة سانت أوغستين محطة ضمن محطاته الرسمية. في أول زيارة لبابا الفاتيكان لهذه الكنيسة التي يمكن مشاهدتها من كل مكان في مدينة بونة الشامخة.

س. ر.

المولود في سنة 1800 وكان أول أسقف ترسله فرنسا إلى الجزائر بعد استعمارها لأرض الأحرار، هو من طالب بإحياء أفكار القديس أوغستين من خلال إنجاز كنيسة كبيرة تبعث الإشعاع الديني المسيحي للمنطقة، فبقي في الجزائر لمدة ثماني سنوات كانت كلها في العاصمة ولم يتم الانطلاق في بناء الكنيسة إلا بعد وفاته، وهذا في سنة 1881، واستغرق الإنجاز قرابة العشرين سنة، حيث لم تفتتح سوى في سنة 1900، بحضور بابا الفاتيكان في ذلك الوقت "لاون الثالث عشرة" الذي بقي على رأس الفاتيكان لمدة ربع قرن من سنة 1878 إلى غاية سنة 1903.

رسالة عن سماحة الإسلام

والواقع أن الهندسة المعمارية المختارة للكنيسة كانت مزيجا بين الفن الهندسي العربي الإسلامي والروماني البيزنطي. وحتى عندما استقلت الجزائر اعتنت السلطات بالكنيسة التي عرفت الكثير من أشغال الترميم والصيانة، التي وقف عليها مهندسون واختصاصيون من الجزائر، وكان آخر ترميم استنزف ثلاث سنوات من سنة 2010 إلى سنة 2013 وهو ما جعل الكنيسة برغم مرور أكثر من قرن وربع قرن تحافظ على جمالها وهندستها المتميزة. وتتفق مختلف المناجذ والموسوعات الفكرية على اعتبار المفكر والفيلسوف القديس أوغستين على أنه جزائري، وهو أحد أهم الشخصيات المسيحية عبر التاريخ.

تضم الكنيسة الفسحة بأرجائها تمثالا رمزيا للقديس أوغستين، مع وجود شبه ركام صغير يقولون عن احتوائه على رفات المفكر المسيحي، وهو ما جعل

وكان رئيس أساقفة الجزائر، الكاردينال جان بول فيسكو، قد كشف بداية شهر مارس عن تفاصيل الزيارة، وأكد وجود كنيسة بونة ضمن أجندته، في اليوم الثاني من الزيارة أي الرابع عشر من شهر أفريل، وتعتبر كنيسة القديس أوغستين، من أهم المعالم الدينية المرتبطة بالقديس أوغستين، الذي يعتبره بابا الفاتيكان ملهمه، كرجل فكر ديني أمضى زهرة عمره في الجزائر ما بين مدن فالمة وسوق اهراس وعنابة. وإذ كان رئيس أساقفة الجزائر قد اختصر زيارة البابا لعنابة والجزائر في روح الأخوة والحوار بين الأديان، فلن أساقفة الكنيسة في عنابة ظلوا على مدار أكثر من قرن وربع قرن، منذ بعثها في الجزائر شيديون بالروح الأخوية التي لمسوها في الجزائريين عموما وأهل بونة على وجه الخصوص.

عندما تدخل عنابة من الجنوب تقابلك ثلة هييون الخضراء بمروجها وأشجارها، وتخطف نظرك بناية قديمة بهندسة جميلة هي كنيسة سانت أوغستين، تلعب دورا دينيا واجتماعيا يتأكد لكل زائر من خلال أجنحتها التي تستقبل مريدي الدين المسيحي الكاثوليكي إضافة إلى دار للمسنين استقبلت العديد من المسنين المسيحيين من الرجال ومن النساء، من دول عديدة إلى غاية العقد الأخير، من سوريين ومالطيين وقبرصيين وهنود وإيطاليين وفرنسيين... الثابت تاريخيا، أن الأسقف الفرنسي أوتنوا أدولف ديبيش، ابن مدينة بوردو،

يتضمن تنظيم ملتقى وطني وأنشطة تاريخية عبر بلديات الولاية

برنامج مكثف لإحياء الذكرى الـ68 لمعركة "باب البكوش" في تيسمسيلت



شرعت مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية تيسمسيلت في تنفيذ برنامج مكثف لإحياء الذكرى الثامنة والستين لمعركة "باب البكوش"، يتضمن تنظيم ملتقى وطني وأنشطة تاريخية عبر مختلف بلديات الولاية، بهدف استحضار أمجاد الثورة التحريرية وتعزيز الوعي الوطني لدى الأجيال الصاعدة.

وفي هذا الإطار، ترأس، مؤخرا، مدير القطاع عبد الكريم خضري اجتماعا تنسيقيا، خصص لضبط آخر الترتيبات التنظيمية واللوجستية المرتبطة بهذه المناسبة، حيث تم تحديد البرنامج العام للملتقى وضبط محاوره الأساسية، بما يبرز الأبعاد التاريخية لمعركة "باب البكوش" ودلالاتها الوطنية في مسار الكفاح التحريري.

وتعد هذه الذكرى محطة تاريخية وثقافية بارزة لاستحضار بطولات الثورة التحريرية وتخيل تضحيات الشهداء، في إطار مسعى متواصل للحفاظ على الذاكرة الوطنية وترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب. وتعود وقائع معركة "باب البكوش" إلى الفترة الممتدة بين 28 و31 ماي 1958 بجبال الونشريس، على مستوى بلدية لرجام، حيث شكلت واحدة من أبرز المعارك البطولية ضد الاستعمار الفرنسي.

وفي هذا السياق، أوضح الدكتور لخضر سعيداني، أستاذ التاريخ بجامعة تيسمسيلت، أن المعركة التي دامت ثلاثة أيام جسدت معاني النضال والتحدى، إذ واجه المجاهدون القوات الاستعمارية المدججة بالسلاح، والتي اعتمدت أساليب القمع والحصار، مشيرا إلى أن الكتيبة "الكريمة" بقيادة الشهيد سي عمر مصباح، مدعومة بفصيلة من الولاية الخامسة التاريخية بقيادة سي طارق، تصدت لمحاولة اقتحام المنطقة الحرة التي كانت تحتضن هياكل تابعة لجيش التحرير الوطني. وأضاف المصدر ذاته، أن القوات الفرنسية تكبدت خسائر فادحة تجاوزت 600 قتيل، من بينهم 33 ضابطا، إضافة إلى إسقاط طائرتين حربييتين، في حين استشهد 130 مجاهدا من أفراد جيش التحرير الوطني ومسبلين ومدنيين، سطوروا بدمائهم ملحمة خالدة في تاريخ الثورة.

ويحتضن موقع المعركة اليوم مقبرة تضم أكثر من ألف شهيد قدموا من مختلف ولايات الوطن، في مشهد يجسد وحدة الصف الوطني خلال الثورة، لتبقى معركة "باب البكوش"، بعد مرور 68 عاما، رمزا خالدا للتضحية والفداء ومنازة مضيفة في تاريخ الجزائر، وفق المصدر نفسه.

■ حميد زغارية

خلال زيارتهم البلاط الملكي الزياني بتلمسان

الزليج الجزائري يُبهر السياح الأوروبيين والآسيويين



يشهد القصر الملكي الزياني، الواقع داخل قلعة المشور الأثرية بمدينة تلمسان، توافدا لافتا لسياح الأجانب، في ظل تزايد الاهتمام الدولي بالموروث الثقافي الجزائري، حيث شهدت قلعة المشور الأثرية خلال الأسابيع الماضية توافدا مستمرا للسياح القادمين من ألمانيا ورومانيا وغيرها من الدول الأوروبية والآسيوية، ومثلت هذه الزيارات فرصة سانحة لاستعراض الإرث الجزائري الفني والتعريف بعظمة المعالم التاريخية التي تحتضنها تلمسان، ما يعزز مكانة المدينة كواحدة من أبرز الوجهات السياحية والثقافية في شمال إفريقيا.

وكان من بين آخر هذه الزيارات، تلك التي قادت عددا من الطلبة الصينيين الدارسين بجامعة الجزائر. وقد أتاحت لهم هذه الزيارة فرصة التعرف عن قرب على ما تزخر به منطقة تلمسان من معالم أثرية وتاريخية، تعكس عمق الإرث الحضاري الذي تتميز به الجزائر، كما مكنتهم من استكشاف محطات بارزة في مسار تشكل الدولة الجزائرية عبر العصور.

واستوقف القصر الزياني، بما يحمله من رمزية تاريخية ومعمارية، اهتمام الزوار، حيث شكلت تلمسان خلال الفترة الممتدة من القرن الثالث عشر إلى السادس عشر الميلادي، مركز عاصمة الدولة الزيانية، ولعبت دورا محوريا كإحدى أبرز الحواضر السياسية والثقافية في شمال إفريقيا.

كما أبدى الزوار إعجابهم بالقصر الملكي الزياني من حيث دقة الزخرفة المعمارية التي تزين أروقته وجدرانه، التي تعكس مهارة الحرفيين الجزائريين عبر العصور. ويبرز في هذا السياق فن الزليج الجزائري كأحد أهم عناصر الزخرفة التقليدية، حيث يشكل منذ زمن بعيد جزءا أصيلا من الهوية الفنية والمعمارية، بما يتميز به من تنوع في الأشكال الهندسية ودقة في التركيب وجمالية في الألوان، ويعكس الذوق الرفيع الذي كان يتحلى به الأجداد. كما كان للطلبة الصينيين فرصة للوقوف على التنوع الذي تزخر به الملابس التقليدية الجزائرية، والتعرف على مختلف أنواع الألبسة التقليدية التي تُعرض في قاعة أصيلة داخل المركز الوطني التفسيري للباس التقليدي، ما أتاح لهم فهما أوسع للتراث الشعبي الجزائري وتاريخه العريق في اللباس والزينة. ■ ع. بوشريف

الطوفان الرقمي.. الحمقى يغزون المجتمعات



بقلم: جوزي لرجان

بينما تتوالى قرارات الدول تباعاً بحظر وسائل التواصل الاجتماعي على القاصرين، لا تزال الدول العربية تعيش حالة من السبات العميق تجاه هذا الخطر، رغم الأضرار الواضحة التي لا ينكرها عاقل، فمن المفترض أن تكون هي السبابة والقوة في حماية النشء، انطلاقاً من قيمنا وحرصنا على بناء مجتمع سليم، وحتى الآن، أقدمت ثماني دول، في مقدمتها أستراليا وماليزيا واندونيسيا، على فرض الحظر العام أو الجزئي على وسائل التواصل الاجتماعي على القاصرين، إضافة إلى العشرات من الدول التي تنوي اتباع النموذج الأسترالي في الحظر الشامل.

المحتوى ذاته قراءة في غضون نصف ساعة أو أقل، وتتجلى هذه الفجوة بوضوح أكبر في المقاطع القصيرة، فمقطع الفيديو الذي يمتد خمس دقائق يمكن استيعاب محتواه كخبر مكتوب في أقل من دقيقة واحدة، كما أن المؤثرات الصوتية والمرئية تجعل العقل أقل

اللهو العفوي والترويح عن النفس إلى «سلعة» تُعرض وتباع، بعد أن كانا في الماضي ممارسةً طبيعية تنمي الإبداع وتعزز البراءة والسعادة الحقيقيين، ولقد قامت هذه الوسائل بتسليح العلاقات الإنسانية، سواء داخل الأسرة أو في المحيط الجماعي، فأضحى الترويح مادة تُنتج وتستهلك بدل أن يكون ذلك عفويا كما

تشخيصه حين رأى أن وسائل التواصل التقليدية، كالتلغراف، كانت تضع مسافة تجعل الناس يشعرون بالتفوق على «أحمق القرية»، أما منصات السوشيال ميديا فقد منحت لهؤلاء الأشخاص صفة «أحمق الحقيقة»، لذا يرى أن العالم الرقمي سمح لأراء هامشية، وكثيراً ما تكون مضللة، بأن تحصد جمهوراً غفيرا وتكتسب شرعية غير مستحقة، والخطورة هنا لا تكمن فقط في الضجيج العابر فحسب، بل في أن هؤلاء «الحمقى» -بتعبير إيكو- قد يغدون عدداً قادة وصنّاع قرار، مما يهدد مستقبل الإنسانية.

مع أن هذا الرأي الصريح صدر عن «شاهد من أهلها» كأمبرتو إيكو فقد يُساء فهمه على أنه معادٍ لحرية التعبير، إلا أنه في الحقيقة كان يمثل ناقوس خطر وتنبها للأجيال من منزلقات وجودية بدأت الإنسانية تعاني آثارها، ومن هذا المنطلق الفكري، نجد تقاطعا لافتا بين أمبرتو إيكو اليساري وإيلون ماسك اليميني؛ فإن كان إيكو قد حذر من ضياع الحقيقة في زحام الأراء التافهة للوغواء، فإن تصريحات إيلون ماسك تؤيده من الناحية التقنية بأن هذه الوسائل أصبحت هي المحرك الذي يغذي الإدمان على هذه التقنيات.

يظهر كذلك أن ماسك قد اتخذ مواقف قد تُعدّ موفقة في بعض القضايا، لاسيما بعد ابتعاده عن نظام الحزبين، مع تمسكه بتوجهاته ومواقفه المحافظة نسبياً، إذ يُعدّ من أبرز الداعين إلى الاستخدام غير الربحي للذكاء الاصطناعي الموجه لعامة الإنسانية، وهو الذي صرّح بأن من أسوأ الاختراعات التي أفرزتها الثورة الرقمية ظاهرة فيديوهات الريلز، لما تسببه من هدر لأوقات الناس، وخاصة فئة الشباب والصفار، حتى أفقدتهم الإحساس بقيمة الوقت ومعنى الحياة، لاسيما أن هذه المقاطع تمثل نسبة كبيرة من المحتوى التافه على

غير أن الوعي الرقمي لا يقتصر على ترشيد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ونماذج الذكاء الاصطناعي، بل تمتد جذوره إلى عقود سابقة، حين بدأت النقاشات حول النظام الإعلامي الدولي، والفجوة بين الشمال والجنوب، واختلال تدفق المعلومات، ومن أوائل وأبرز التقارير التي تصدرت الرؤية الأحادية للإعلام، تقرير ماكبرايد المعروف أيضاً بأصوات عديدة وعالم واحد، الذي أصدرته منظمة اليونسكو عام 1980 حول شبكات المعلومات والاتصال في العالم، وقد لقي هذا التقرير استحساناً من معظم دول العالم غير أنه ظلّ حبيس إطراره النظري من دون خطوات عملية حاسمة، ويُعزى ذلك إلى الضغوط والتهديدات التي مارسها الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتان انسحبتا من منظمة اليونسكو احتجاجاً على نتائج وتوصيات هذا التقرير عامي 1984 و1985، قبل أن تعودا إليها مطلع الألفية الجديدة.

ومنذ ذلك التاريخ، اختفى التقرير حتى من أرشيفات اليونسكو الرسمية، ليعود للظهور تدريجياً بفضل ما تبقى من نسخ أعيدت طباعتها خارج إطار المنظمة، غير أن العالم شهد منذ ذلك الحين تحولات تكنولوجية متسارعة، فلم تعد المعلومات وأساليب تغطيتها مجرد أداة لتغيير الرأي العام وكسب الشرعية عبر القوة الناعمة، بل أصبحت منذ سنوات في عصر «السوشيال ميديا» جزءاً من منظومة أوسع تُعيد تشكيل وعي المجتمع ذاته؛ إذ انتقلت من مرحلة احتكار السرديات إلى مرحلة «حراس الاستهلاكية» الذين يوجهون الذوق العام، ويعيدون تعريف الانحرافات الأخلاقية والوجودية بوصفها أنماطاً قابلة للتسويق والتطبيع.

اليوم، أصبح صعباً على المجتمع مواجهة هذا الطوفان الرقمي، بل حدث ما يشبه النقيض، فقد تصاعد نهج الناس وتعلقهم بهذه الوسائل، وانغمسوا في دوامتها بشكل فاق كل التوقعات، حتى تحولت هذه المنصات في نظر الكثيرين إلى أداة لـ«إسكات» الأبناء وضبط حركتهم، متجاهلين خطورة هذا «المرئي الرقمي»، وغابت عن أذهانهم قاعدة 90/10 التي تؤكد أن بدل 10% من الجهد في التربية والتوجيه، يجنبك 90% من المشاكل والأزمات مستقبلاً، لذا وجب على الآباء والأمهات استعادة دورهم الأصيل في الترشيد والصبر على مشاق التربية، بدلاً من الوقوع في فخ الندم مدى الحياة.

أما اليوم، فقد أصبح صعباً على المجتمع مواجهة هذا الطوفان الرقمي، لاسيما الآباء والأمهات والمؤسسات الاجتماعية، إذ حدث ما يشبه النقيض، فقد تصاعد نهج الناس وتعلقهم بهذه الوسائل، وانغمسوا في دوامتها بشكل فاق كل التوقعات، حتى تحولت هذه المنصات في نظر الكثيرين إلى أداة لـ«إسكات» الأبناء وضبط حركتهم، متجاهلين خطورة هذا «المرئي الرقمي»، وغابت عن أذهانهم قاعدة 90/10 التي تؤكد أن بدل 10% من الجهد في التربية والتوجيه، يجنبك 90% من المشاكل والأزمات مستقبلاً، لذا وجب على الآباء والأمهات استعادة دورهم الأصيل في الترشيد والصبر على مشاق التربية، بدلاً من الوقوع في فخ الندم مدى الحياة.

وبالأمس القريب، كان الاحترام وحس الجماعة هما سيد الموقف، حتى كان الفرد يتمتع عن مشاهدة التلفاز أو استخدام الهاتف أثناء تجمع العائلة، مراعاة لوجو العالم وحفظاً لروح الجماعة، بطريقة تشبه كثيراً ما يُعرف في الثقافة اليابانية بـ«قراءة الجوّ»، أما اليوم فقد جعلت الهواتف من الأفراد نوافذ مشرعة على عوالم غامضة، لا يدركون ماهيتها ولا آثارها، فاستحالت تلك الأجهزة من وسيلة اتصال إلى سجن يعزلهم عن الواقع والمجتمع، إذ بات يتوهم كل منهم أنه نجم صاعد، متأثراً بموجة «المؤثرين»، وقد وصف الفيلسوف أمبرتو إيكو هذه الظاهرة بقوله إن وسائل التواصل الاجتماعي: «تمنح جحافل من الحمقى الحق في الكلام، بعد أن كان كلامهم لا يتجاوز الحانات من دون أن يلحقوا ضرراً بالمجتمع؛ أما الآن، فقد أصبح لديهم الحق ذاته الذي يتمتع به حائز على جائزة نوبل، إنه غزو الحمقى».

جعلت الهواتف من الأفراد نوافذ مشرعة على عوالم غامضة، لا يدركون ماهيتها ولا آثارها، فاستحالت تلك الأجهزة من وسيلة اتصال إلى سجن يعزلهم عن الواقع والمجتمع، إذ بات يتوهم كل منهم أنه نجم صاعد، متأثراً بموجة «المؤثرين»، وقد وصف الفيلسوف أمبرتو إيكو هذه الظاهرة بقوله إن وسائل التواصل الاجتماعي: «تمنح جحافل من الحمقى الحق في الكلام، بعد أن كان كلامهم لا يتجاوز الحانات من دون أن يلحقوا ضرراً بالمجتمع؛ أما الآن، فقد أصبح لديهم الحق ذاته الذي يتمتع به حائز على جائزة نوبل، إنه غزو الحمقى».

جعلت الهواتف من الأفراد نوافذ مشرعة على عوالم غامضة، لا يدركون ماهيتها ولا آثارها، فاستحالت تلك الأجهزة من وسيلة اتصال إلى سجن يعزلهم عن الواقع والمجتمع، إذ بات يتوهم كل منهم أنه نجم صاعد، متأثراً بموجة «المؤثرين»، وقد وصف الفيلسوف أمبرتو إيكو هذه الظاهرة بقوله إن وسائل التواصل الاجتماعي: «تمنح جحافل من الحمقى الحق في الكلام، بعد أن كان كلامهم لا يتجاوز الحانات من دون أن يلحقوا ضرراً بالمجتمع؛ أما الآن، فقد أصبح لديهم الحق ذاته الذي يتمتع به حائز على جائزة نوبل، إنه غزو الحمقى».

الوسائل المتعددة تؤدي في الواقع إلى تشريع «تشتيت الانتباه»، ويرى أن المطالعة هي حالة معرفية فريدة لا يمكن للفيديو محاكاتها، لأنها لا توفر المستوى ذاته من التأمل الداخلي، كما يشير إلى أن الأشخاص الذين يكتسبون معارفهم عبر المشاهدة الرقمية يميلون إلى المبالغة في تقدير معرفتهم، فيظنون أنهم «خبراء» بمجرد شعورهم بأنهم فهموا المادة، وفي المقابل، يبقى القراء أكثر وعياً بما لم يفهموه، وأكثر دقة ونقداً في تحصيلهم، فضلاً عن احترامهم لأراء الآخرين وأداب النقاش، وهذا أيضاً ما تدعمه علمياً دراسة تركية نُشرت بمجلة العلوم السلوكية السويسرية في سبتمبر 2025، إذ اختُبرت ذاكرة مئات الطلاب من عدة جامعات بعد جولة في متحف قُسموا خلالها إلى ثلاث مجموعات: المشاهدة المباشرة والتصوير الفوتوغرافي وتسجيل الفيديو، وقد أظهرت النتائج تفوقاً ملحوظاً لمجموعة «المشاهدة المباشرة» في استرجاع المعلومات، في حين سجّلت الفئتان الثانية والثالثة أدنى مستويات الأداء.

وأظهرت أيضاً دراسات تجريبية أجرتها جامعة يورك في بريطانيا عام 2023، أن الأشخاص الذين يقرأون يتمتعون بقدرة تخيلية أقوى من أولئك الذين يشاهدون المحتوى نفسه في شكل مقاطع سينمائية، مما يعكس أن الشاشات يمكن أن تُضعف القدرة التخيلية مقارنة بالقراءة، التي تتطلب نشاطاً تصورياً طبيعياً، وتشير دراسة أخرى من جامعة بادربورن في ألمانيا عام 2022 ومنشورة في مجلة سبرنجر نايتنج، إلى وجود علاقة وثيقة بين المطالعة وتعزيز المهارات الإدراكية، مثل فهم وجهات نظر الآخرين والاستدلال المنطقي، وكسب مهارات التفكير النقدي والإبداعي، وتؤكد الدراسات أن الاستهلاك المفرط للشاشات ينتج عنه ما يعرف بـ«وهم الفهم» ويساهم في ضعف عمليات التفكير الجادة، ما لم تدمج المشاهدة بمهام تعليمية نشطة في سياقات محددة.

وختاماً، نكاد نجزم بأن الإرث المعرفي الذي شيّدته البشرية طوال آلاف السنين لم يعد مهدداً بحرب مدمرة أو كوارث طبيعية، بل بهذا «الغزو الرقمي» الذي يتفاقم يوماً بعد يوم، لاسيما مع طوفان الذكاء الاصطناعي؛ لذا وبدلاً من هدر الساعات أمام الشاشات ومنصات التواصل، يجب استثمار هذا الوقت في بناء الروابط الحقيقية مع الأفراد والمجتمع وتعميقها، وفتح آفاق وبدائل معرفية تفني عن التيه في هذا العالم الافتراضي، فمعالجة أصل المشكلة هو الحل وليس معالجة فروعها، وما قامت به بعض الدول المتقدمة من تقنين وترشيد لوسائل التواصل وتكنولوجيا المعلومات ما هو إلا بداية يُبنى عليها، وتنتظر من يكملها.

التركيز والغياب الذهني لدى الأطفال في المنزل والمدرسة، الأمر الذي أدى إلى تقضي ظاهرة التأخر في العودة إلى المنازل بسبب دروس الدعم التي انتشرت بكثرة كحل ترفيقي لتعويض هذا الغياب الذهني في الفصل، إضافة إلى الخسائر المادية والزمنية المترتبة عليها، وهو ما يوسع دائرة المشكلة ويجعل الفرار من ورطة مجرد تمهيد للوقوع في أخرى. وهنا يظهر انقلاب واضح في سلم القيم؛ فبدلاً من معالجة أصل المشكلة، أي الإدمان الرقمي، ننتقل بنتائجه وآثاره؛ ومن هنا نستذكر مرة أخرى قاعدة 90/10، في معالجة جذور المشكلة لا قشورها؛ فالمشكلة الحقيقية ليست في الهواتف ذاتها، بل في دور الأسرة في التوجيه والتربية، كما أشار بعض المختصين في التربية إلى قاعدة مشابهة تُعرف بمفهوم «المرأة»، ومفادها أن «الطفل هو المرأة» وترى هذه القاعدة أن المشكلة الرئيسية لا تتعلق بسلوك الطفل وميوله في حد ذاتها، بل تعود في غالبيتها إلى الحالة الذهنية والبيئية التي صنعها الوالدان، باعتبار أن الطفل ليس سوى انعكاس لهما، وأنه يتبعن عليهما موازنة الوسائل الرقمية مع الحياة الواقعية لأطفالهما، بالطريقة ذاتها التي يوازنان بها التغذية الصحية لأجسامهم، تجنباً للأمراض والآثار الجانبية الناتجة عن «سوء التغذية الرقمية» أو الإفراط فيها.

وعلى الصعيدين العلمي والثقافي، قضت هذه واحدة من أسبل العادات وأهمها لبناء الحضارات، ألا وهي المطالعة التي تعد حجر الأساس لكل نهضة، فضلاً عن أهميتها وفوائدها النفسية والصحية التي لا يتسع المجال لذكرها، إذ تكشف دراسات علم النفس عن مفارقة زمنية مذهلة في معالجة وفهم المعلومات بين المشاهد السهلي والمُتأمل، وتشير إلى أن مشاهدة فيلم أو وثائقي قد يستغرق نحو ساعتين، في حين يمكن استيعاب

نكاد نجزم بأن الإرث المعرفي الذي شيّدته البشرية طوال آلاف السنين لم يعد مهدداً بحرب مدمرة أو كوارث طبيعية، بل بهذا «الغزو الرقمي» الذي يتفاقم يوماً بعد يوم، لاسيما مع طوفان الذكاء الاصطناعي؛ لذا وبدلاً من هدر الساعات أمام الشاشات ومنصات التواصل، يجب استثمار هذا الوقت في بناء الروابط الحقيقية مع الأفراد والمجتمع وتعميقها، وفتح آفاق وبدائل معرفية تفني عن التيه في هذا العالم الافتراضي. * تتجلى هذه الفجوة بوضوح أكبر في المقاطع القصيرة، فمقطع الفيديو الذي يمتد خمس دقائق يمكن استيعاب محتواه كخبر مكتوب في أقل من دقيقة واحدة، كما أن المؤثرات الصوتية والمرئية تجعل العقل أقل قدرة على التخيل والإبداع، وتضعف قدراته التحليلية والبنائية، فضلاً عن آثارها السلبية على المدى البعيد كضعف التركيز والذاكرة.

اليَمِينُ زُرَّوَال... الرَّجُلُ الَّذِي لَمْ يُشْبِهْ أَحَدًا



بقلم: لعل بشطولة

رثاءً تاريخيًّا لأحر الرجال الذين تركوا السلطة ولم يأخذوا معهم غير شرفهم

غير معاونه. الأولى نحت له التأييد تمامًا من الذهب. والثاني لم يطلب حتى صورة.

سبع وعشرون سنة من الذهب الصامت مضت سنة. مضت عشر. مضت سبع وعشرون. لم يكتب مذكرات. لم يمنح مقابلة. لم يعلق على شيء. لم يؤسس حزبًا. لم يطهر. لم يشك. لم يتدمر. بيته في بابنة كما هو. ونافذته تطالع على ذلك الجبل الذي ولدته. وكيفية.

في 2019، حين قام الحراك، جاءه أقوى رجل في الظل الجزائري يطلب منه قيادة المرحلة. كان جوابه ما يجب دائمًا: «يجب أن يأخذ الجبل الجديد مكانه». ليس تواضعًا. بل حكمة من يعرف أن الزعامة الحقيقية هي أن تتترك مكانك لمن يأتي بعدك.

ما قاله ابن خلدون ولم يقله كتب عبد الرحمن ابن خلدون في مقدمته الخالدة أن الدول لا تقوم ولا تدوم إلا بالعصبية. تلك الروح الجماعية التي تجعل الإنسان يضع مصلحة الجماعة فوق مصلحته. زرّوَال كان تجسّد العصبية في إنسان واحد. لم يقرأ المقدمة ليتعلم الدرس. ولد يحمله في دمه وطين الأوراس. لو عاش ابن خلدون حتى يرى هذا الرجل يقول «سأرحل» في طائرة فوق إفريقيا، لأضاف إلى المقدمة فصولًا سماها: «حين تجسّد الفضيلة في إنسان».

الجبل يعود إلى الجبل مات اليمين زرّوَال الثامن والعشرين من مارس 2026 في مستشفى الجيش بالجزائر العاصمة، عن أربعة وثمانين عامًا.

كانت حياته تسبع لكل ما يجب أن تسبغ له حياة إنسان: طفولة تحت الاحتلال، وشباب في الثورة، ونضج في البناء، وجهاد في سنين الحميم، وشيخوخة في الصمت الكريم. أمّا ما لم تكن فيه حياته قط: النفاق، الطمع، الاستيثار.

ترك البلاد أفضل حالًا منه. تبيكي الجزائر اليوم. ودموعها حبيبة لأنها تعرف في قرارة نفسها أنها لا تودع رجلًا فقط. تودع مرآة كانت ترى فيها ما تمنى أن تكونه.

وهي هذه اللحظة بالذات يسألك كل من أحب هذا الوطن يومًا: لماذا تبكي على رجل عاش صامتا ورحل صامتا؟ لأن الصمت الكريم في بلاد الجزائر وفي زمن كهذا أعلى درجات الفصاحة. ولأن الرجل الذي لا يريد راتبًا مقابل لا شيء في عالم يتزاحم فيه الجميع على كل شيء مقابل لا شيء هذا الرجل لا يعاد.

وداعا يا اليمين. يا أحر الرجال الذين تركوا السلطة ولم يأخذوا معهم غير شرفهم. رجمك الله وأستنك جنة تليق بمن لم يرض يومًا بما دون الكرامة إنًا لله وإنًا إليه راجعون.

تصوّت لرجل. كانت تصوّت ضدّ الدّبح. كانت تصوّت لحقّ ابنتها في أن يرقّد في قبره بسلاّم، ولحقتها هي في أن تنام ليلة واحدة من دون خوف.

وكانت من الـ74.24٪ الذين خرجوا ذلك اليوم زعم التهديد. وهذا الرقم أعلى نسبة مشاركة في تاريخ الجزائر المستقلة ليس إحصاء. هو أنيب شعب باكملة خرج ليقول: نريد أن نبش.

فاز زرّوَال بـ61.34٪ من الأصوات. لكن الفوز الحقيقي كان لفاطمة وخديجة وزهرة.

الرحمة: الكلمة التي اختارها بعناية حين أراد أن يعيد المسلمين التائبين إلى مجتمعاتهم، لم يُسمّ سياسته «العو» القانوني الجاف ولا «إعادة الإجماع» البيروقراطية. سماها: الرحمة.

وفي هذا الاختيار اللغوي وحده تنام فلسفة رجل باكملة. الرحمة ليست ضعفًا. هي قوة من يعلم أن الشعب الذي فقد مئة ألف ابن لا يحتاج مزيدًا من الدم. يحتاج إلى أن يتنفس.

الحروب لا تنتهي دائمًا برصاصة أخيرة. أحيانًا تنتهي بكلمة.

أمريكا تطرق بابه في ديسمبر 1997، جلس السفير الأمريكي كامبيرون هيو أماسه أربعين دقيقة. حاول بكل دبلوماسية الإمبراطورية العظمى أن يقنعه بشيء لم يقنعه به. وحين انتهى اللقاء، كان زرّوَال زرّوَال. لم يتغيّر فيه شيء من الاجتماع بسفير أقوى دولة في العالم إلا فحان ابن أضافه النايل.

في تاريخ الجزائر، كثير من انحنوا أمام أمريكا. وكثيرون من ادعوا أنهم لم ينحوا. أمّا زرّوَال فكان من الصنف الثالث النايل: من لا يفكر في الأمر أصلًا.

ليلة وندهوك سبتمبر 1998. وندهوك، التاميب، ضيفًا عند الرئيس سنام نوجوما.

في حبيبة الإقامة الرئسمية، وحيداً تحت سماء إفريقيا المفتوحة، راح يمشي. سيجارة بعد سيجارة. الليل يمشي. لا أحد.

لا أحد يعرف ما الذي كان يدور في رأسه تلك الليلة. ولن يعرف أحد بعد اليوم. لكننا نعرف النتيجة.

فجرًا، في الطائرة الرئسمية عائدة إلى الجزائر، جمع مرافقيه. كان هادئًا. كان جادًا. وقال: «تعلّمون أنني أردت الرجل منذ عام. الوقت قد جاء. يجب أن نتترك المكان لغيرنا. سأرحل».

في تاريخ الإنسانية باكملة، قلما قال زعيم طوعاً واختياراً: «سأرحل». قالها واستطون حين رفض الولاية الثالثة فأسس الجمهورية. وقالها زرّوَال فوق إفريقيا في طائرة لا شهود فيها

الاستعمار. هذا هو الفرق بين رجل دولة حقيقي ومقلد: الأول يأخذ الأداة ويتترك الروح، والثاني يأخذ الروح ويضيق. عاد ليتبي أكاديمية شرنال (1981)، وتمنر است (1982)، وبنشار (1984)، وفسنطينة (1987). ثم جنير الـعام 1988. ثم قائدا للفتوات البرية عام 1989. رجل يتبي لبنة لبنة، لا يقفز، لا يتزاحم، لا ينتظر شكراً.

«لا أريد راتبًا مقابل لا شيء» في عام 1990، اختلف مع الرئيس الشاذلي بن جديد. لم يساوم. أراد أن يعده يهدوء، فعبثوه سفيراً في بخارست. قبل. ذهب. ثم عاد بعد أسابيع قليلة وقال الجملة التي تكفّف لوجه كلها:

«لا أريد أن يدفعوا لي راتبًا مقابل لا شيء» توقفت. أقرها مرة أخرى.

في زمن يتقاتل فيه الناس على مقاعد السفارات ومناقصها، رفض هو مقعداً لأنه لم يكن يقدم فيه شيئاً حقيقيًا. عاد إلى بيته في بابنة. وألقى الأبواب. وطن أن المسار انتهى.

لم ينته.

يناير 1994: الوطن يترّف ويستدعيه كانت الجزائر تحترق. ليس مجازًا. مئة ألف شهيد وهذا رقم لا يُترك قلبه إلا حين تتخيل مدينة باكملة محيطة من الخريطة. آباء يذفنون البناتهم. أمهات لا تعرفن أي يوم سيكون الأخير. والدولة في فراغ مؤلم. أرادوا رجلاً للمراية. دهموا إلى بوتليقة أولاً. رفض. فعادوا إلى الرجل الصامت في بابنة.

ودون الجنير خالد نزار في مذكراته وهي وثيقة نادرة في تاريخنا السياسي المكتوب أن زرّوَال كان «الأكثر ارتباكًا» في تلك الليلة، وأنه:

«قبل، بدافع الواجب، أن يصير رئيساً للدولة» ليس يفرح. ليس يطمع. بل: بدافع الواجب. في الثلاثين من يناير 1994، جلس على كرسي المرادية بلا شهوة السلطة، وبكامل قلبها فوق صدره.

المرة التي صوتت وهي ترتجف «لا تحرجوا، سندبحكم»

هكذا قالت الجماعات المسلحة قبل انتخابات نوفمبر 1995.

ولكن فاطمة أو خديجة، أو زهرة، أو أي اسم تشاء لتلك المرأة الجزائرية التي فصدت ابنها وزوجها أو أخاها في العشرية ليست الجليات الأمود صناع ذلك اليوم، ووقفت أمام المرأة الحظوة، وقالت لنفسها بلغة لا يفهمها إلا من دفن حبيباً: «سأذهب».

وذهبت. يداها ترتجان حين وضعت الورقة في الصندوق. لم تكن

مات أمس ليس كأى موت.

مات الرجل الذي ترك السلطة لأنه لا يريد أن يأخذ راتباً مقابل لا شيء. مات الذي قال لأمریکا لا وعاد إلى بيته. مات الذي خرج من قصر المرادية بنفس ما دخل به: لا شيء غير شرفه.

مات اليمين زرّوَال. وإنتهى معه جبل باكملة. ليس جبل المواليد. بل جبل من يعرفون معنى كلمة واحدة: واجب.

في الاسم وصيغة «زرّوَال» بلغة الأوراس الأمازيغية التي لم تمت زعم كل شيء تعني: صاحب العيين الرزقاوين. أي من يجمل في عينيه لون السماء لكنه لا يجلي. يتقى رجل الأرض والطين والجبال. واليمين، بالعربية هو القسم، وهو اليد اليمنى التي يمد بها للعهد، وهو الجهة التي تكون فيها البركة.

حين سماه والده عام 1941 والجزائر لا تزال تئن تحت الاحتلال لم يضع له اسماً. وضعا له مسارا.

الأوراس لا يكذب ولد بساتنة. في قلب الأوراس. ذلك الجبل الأشم الذي رفض أن ينحني أمام روما حين قامها تانكاريناسي نما ومجدا، وأمام الفاتحين حين تصدّت لهم الكاهنة بعز المرأة الحرة، وأمام فرنسا الكبرى حين انبقت الشراة الأولى لنوفمبر 1954 من الشباب والوديان.

الأوراس ليس جغرافياً. هو حين ورائي في روح الجزائر ومن تنبّت أصابعه في طينه، يخرج منه بيته لا تعلمه المدارس ولا تصوغه الأكاديميات: الكبرياء التي لا تتكسر، والصفاء الذي يقول أكثر من الكلام.

سنة عشر عاماً ويندفيته في عام 1957، ولم يكن قد تجاوز السادسة عشر، التحق بجيش التحرير الوطني.

طفل. بنديفة أكبر من كفيته. وجبل أمامه لا يعرف أين ينتهي.

لم يتحجج أحدًا ليشرح له لماذا. كان كافياً أن يرى أمه تمشي مطاطة الرأس في بلدنا، وأن يقرأ في جواز سفر أبيه كلمة تقول «فرنسي» وهو يعرف أنها أكتب ما كتب في تاريخ الأوزاق الرئسمية.

رفاقه في الجبال سموه «أسند الأوراس». لم يرفض. لم يقبل. منى إلى الأمام.

موسكو وباريس: يتعلم من العدو ولا يصيرُهُ بعد الاستقلال، حين جلس كثير من نامون على وسادة أمجاد الثورة، ذهب زرّوَال إلى القاهرة، ثم إلى موسكو عام 1965، ثم إلى مدرسة الحرب في باريس نعم. في باريس، بلد المستعمر بالأمس ليتعلم منه فن الحرب دون أن يتعلم منه فن

اليمن زروال... أنقذ البلاد وواكب الحراك وبقي وفيا للجزائر



بقلم: صالح سعودي

فقدت الجزائر رئيس الجمهورية الأسبق اليمين زروال الذي وافته المنية عن عمر ناهز 85 سنة، وخلف خبر وفاته موجة من الحزن وسط الشعب الجزائري الذي أحبه بصدق، وهذا بناء على مواقفه الصادقة اتجاه الوطن والمواطن، وهو الذي تولى رئاسة البلاد في فترة عصيبة وحساسة تسعينيات القرن الماضي، وحرص على تجاوز حمام الدم والفترة الانتقالية، والعمل على إعادتها مجددا إلى سكة الشريعة، من خلال انتخابات 16 نوفمبر 1995، وهو الذي فضل تقليص عهده الانتخابية، والإقرار بإقامة انتخابات مسبقة ربيع العام 1999، مفضلا العودة إلى مسقط رأسه بباتنة. والعيش بثوب المواطن خلال ما تبقى من حياته، ما أكسبه محبة واحترام الشعب الجزائري في كل ولايات الوطن.

منهم كثيرا ما طالبوه في عدة مناسبات بالترشح للرئاسيات، إلا أنه كان يرد عليهم بالقول: «هناك شباب لقيادة البلاد وأمنى أن تقدرنا جهودى وتفهموا موقفى». ورغم التصريحات الساخنة التي كثيرا ما طفت على صفحات الصحف بين سياسيين وحتى عسكريين سابقين، إلا أن رئيس الجمهورية الأسبق كان يفضل الصمت، بدليل تقايد مختلف المعارك الإعلامية من هذا النوع.

ومعلوم أن الرئيس الراحل اليمين زروال يعد من مواليد جويلية 1941 بباتنة، التحق بجيش التحرير الوطني وعمره لا يتجاوز 16 سنة، شارك في ثورة التحرير بين 1957 و1962، تلقى تكويناً عسكرياً في الاتحاد السوفيتي ثم في المدرسة الحربية الفرنسية سنة 1974. كما تقلد عدة مسؤوليات على مستوى الجيش الوطني الشعبي، وفي 10 جويلية 1993 عين وزيراً للدفاع الوطني، ثم رئيساً لتسيير شؤون البلاد خلال المرحلة الانتقالية، وفي 16 نوفمبر 1995 انتخب أول رئيس للجمهورية في عهد التعددية، قبل أن يعلن يوم 11 سبتمبر 1998 عن إجراء انتخابات رئاسية مسبقة وبها أنهى عهده بتاريخ 27 أبريل 1999.

الرئيس الأسبق للجمهورية كان يميل إلى البساطة، بدليل أنه كثيرا ما يستقبل المواطنين الوافدين إلى منزله لالتقاط صور تذكارية معه، كما كان يحرص في كل مرة على مراقبة حالته الصحية بفحوص روتينية، ويقوم بواجباته العائلية، خاصة في الجنائن، خاصة تلك التي تخص رفاق السلاح خلال الثورة التحريرية، وكثيرا ما سجل حضوره في مقبرة بوزوران بباتنة، من ذلك وفاة ابن أخته، ورفيقه في الجهاد موسى حليس، وغيرها من الوجوه التي غادرت هذا العالم وحرص على تعزية أهلها وذويها، وهو ما يؤكد حسب البعض حرص زروال على حياة البساطة، منذ مغادرته مبنى رئاسة الجمهورية شهر أفريل 1999.

رفض العودة إلى السياسة

وعُرف عن اليمين زروال في وقت سابق ممارسته لبعض أنواع الرياضات في المركب الرياضي 1 نوفمبر، وفي مقدمة ذلك السباحة. وفي الوقت الذي يتحاشى الأضواء، إلا أنه يبقى قريبا من المواطنين، ناهيك عن استقباله لوجوه سياسية وعسكرية ومدنية، في إطار ودي بعيدا عن الخلفيات السياسية، إلا أن البعض

إلى مقر سكنها، وهو الأمر الذي جعل زروال يخرج من منزله، موجها التحية للجميع، ورد عليهم بطريقة توحى أنه يريد أن يقول لهم: «لقد فهمت مطلبكم.. تفهموا موقفى». قبل أن يتحدث مع قيادات أمنية حول بعض الجوانب التنظيمية لإنجاح المسيرة السلمية وتفادي الاحتكاك بالمظاهرين، مثلما كانت له زيارة إلى قصر المرادية للقاء رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، كان له تصريح تاريخي صب في خانة المطالبة بالتلاحم ولم الشمل حرصا على مصلحة واستقرار الوطن، في ظهور يعكس حس المسؤولية لدى الرئيس الراحل، والإصرار على خدمة البلاد حتى وهو بعيد عن دواليب الحكم والمسؤولية.

الرياضة والعيش بعيدا عن الأضواء

ومن الجوانب المميزة في حياة الرئيس الراحل اليمين زروال أنه كان يفضل العيش في أجواء هادئة بمنزله الكائن بحي بوزوران وسط مدينة باتنة، حيث بقي زروال خلال بقية حياته وفيا لعياة البساطة بعيدا عن متاعب السياسة وأضواء الإعلام، وهذا منذ تخليه عن الرئاسة أفريل 1999. وقد أجمع البعض من مقربيه أن

الصمت والابتعاد عن الأضواء وضجيج السياسة، مع منحه الأولوية لحياة البساطة، من خلال حرصه على صلة الرحم والقيام بواجب العزاء في حال وفاة أي أحد من مقربيه، مع ممارسة الرياضة وكذلك المشي في الشوارع المحاذي لمنزله بحي بوزوران وسط مدينة باتنة، حيث كثيرا ما يلتقي مواطنين بسطاء لبي لهم الطلب في الاستماع إليهم في أحاديث جانبية مصحوبة بأخذ صور تذكارية.

واكب الحراك وقال للمتظاهرين: «فهمت مطلبكم»

وإذا كان فقيد الجزائر اليمين زروال قد فضل اعتزال السياسة والأضواء منذ مغادرته لقصر المرادية ربيع العام 1999، فإن ذلك غير نمط يومياته، بدليل احتفائه عن الأضواء، وكان قليل الظهور، مثلما يحدث خلال استقبال بعض الوفود الخاصة بالأحزاب أو الجمعيات أو المجتمع المدني، ناهيك عن تفضيله رياضة المشي في الشوارع المحاذي لمنزله، قبل أن يظهر بشكل لافت خلال انطلاق الحراك الشعبي، وبالضبط في جمعة 22 فيفري المنصرم، موازاة مع توجه قوافل المتظاهرين

عبر الشعب الجزائري عن عميق حزنه، إثر وفاة رئيس الجمهورية الأسبق اليمين زروال، الذي غادر هذا العالم بعد سنوات طويلة من الكفاح والتضحية من أجل البلاد والعباد، وهو الذي خدم الجزائر في الجهادين بمسؤولية وحزم، وفضل منذ نهاية التسعينيات أن يعيش بقية حياته بثوب المواطن البسيط في هدوء وصمت، ليغادر هذا العالم في هدوء، لكنه ترك لنفسه مكانة كبيرة وعميقة في قلوب الجزائريين، بفضل صدقه وإخلاصه في العمل والتعامل، وهو الذي تحلى بخصال الطيبة والبساطة والوفاء للقيم الوطنية، بدليل أنه لم يتخل يوما عن واجبه كمجاهد ومسؤول ومواطن.

أنقذ البلاد من الانهيار في عز الأزمة التي مرت بها تسعينيات القرن الماضي، وواكب مطالب الحراك ربيع العام 2019، مثلما وضع خبرته وأراءه تحت تصرف القائمين على البلاد، ما جعله يكسب احترام الجميع من رسميين ومسؤولين ومواطنين بسطاء، وهو الذي كان قريبا من الجميع، بناء على حياته البسيطة في مسقط رأسه بباتنة، حيث كان بمقدور أي شخص الاقتراب منه والحديث معه وأخذ صورة للذكرى. في الوقت الذي فضل مبدأ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية سعيدة

دائرة الحسا سنة

بلدية عين السخونة

الرقم التعريفي: 4220020002004401012

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم 2026/01

طبقا لأحكام القانون 23-12 المؤرخ في 05 اوت 2023 يحدد القواعد العامة للصفقات العمومية وكذا المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16/09/2015 المتضمن قانون الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام

يعلم السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية عين السخونة ولاية سعيدة عن إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 2026/01 قصد انجاز مشروع:

- تهئية مدخل عين السخونة باتجاه المحطة المعدنية مع مصاريف الإشهار والمراقبة التقنية
هذا الاعلان موجه الى المقاولات العمومية والخاصة الحائزة على شهادة التأهيل والتصنيف المهنيين رئيسية ذات الدرجة الخامسة وما فوق في مجال الأشغال العمومية. فطى الراغبين في المشاركة سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات ببلدية عين السخونة ولاية سعيدة مقابل دفع مبلغ 6.000.00 دج. يجب ان يرفق العرض بالوثائق التالية:

العرض الأول (ملف الترشيح): يحتوي على

- دفتر الشروط ملوّه بجميع الملاحظات المطلوبة مؤثر وممضي من طرف المتعهد
- التصريح بالتريخ مؤثر وممضي من طرف المتعهد - تصريح بالنزاهة مؤثر وممضي من طرف المتعهد - نسخة من القانون الاساسي بالنسبة للمؤسسات كل وثيقة تسمح بتقييم القدرات المالية والتقنية والمهنية - تعهد بمدة الإنجاز - نسخة من السجل التجاري مطابق للمواصفات المطلوبة - مستخرج من الضراب مصفى او مجدول - بطاقة التعريف الاجباتي - شهادات تسديد مستحقات الضراب - شهادة التقييم الجينية (NIF) شهادة السوابق المدنية

العرض الثاني (العرض التقني): يحتوي على

- تصريح الاكتاب مؤثر وممضي من طرف المتعهد - كل وثيقة مطلوبة تسمح بتقييم العرض التقني
- دفتر الشروط ملوّه بجميع الملاحظات وممضي في آخر صفحة على عبارة فرى وقبل مكتوبة بخط اليد مذكرة تقنية تيريرية طبقا لاحكام المادة 78 من المرسوم

العرض الثالث (العرض المالي): يحتوي على

- رسالة التعهد مؤثرة وممضية من طرف المتعهد
- الكنتف التقديري والوحدوي ملوّه وممضي ومختوم (مدون بدون تلطيخ أو شطب أخطاء)
على المعارضين وضع نسخة من الملف الترشيح ونسخة من العرض التقني ونسخة من المالي في اظرفة منفصلة ومقفلة بأحكام مع الإشارة إلى طبيعة العرض مالي أو تقني - توضع الاظرفة داخل ظرف واحد مغلق ومبهم الهوية لا يكتب على الظرف الخارجي إلا عبارة (مناقصة - عنوان العملية - لايفتح)

- حدد التاريخ النهائي لإيداع العروض لمدة 10 ايام (عشرة ايام) ابتداء من تاريخ النشر الاول للإعلان في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي او الصحافة الوطنية حتى الساعة الثانية عشرة صباحا ويعتبر لاغيا كل عرض يصل بعد الساعة 12.00 ما (خاتم البريد او خاتم البلدية يثبت ذلك) تفتح الاظرفة في جلسة علنية وبحضور المتعهدون في اليوم الأخير الموافق لانتهاء المدة المحددة لعملية استلام العروض على الساعة (14:00)

- يبقى المتعهدون ملزمون بعروضهم لمدة 100 يوم ابتداء من نهاية تاريخ ايداع العرض .

عين السخونة في:

رئيس المجلس الشعبي البلدي

ANEP N° 26 31 005 563 - 2026-03-30 الشروق

العاشور في:

18 مارس 2026

المدير العام

الرقم: 2026/01 ع ا د م م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية
ص.ب رقم 121 واد الرمان العاشور ولاية الجزائر
رقم التعريف الجبالي: 000.116.001.604.966

إعلان عن استشارة رقم: 03/م ت / م ف ت / د ت / 2026

يعلم الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية عن استشارة من أجل:

اقتناء أكياس بلاستيكية مخصصة تحمل شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

هذه استشارة موجهة للمتعهدين اللذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- ان يكون للمتعهد سجل تجاري يتوافق مع الخدمات المطلوبة موضوع الاستشارة.

- المتعهد الذي لا يحترم الشرط المنصوصة عليه في الاستشارة سيتم اقصائه.

يمكن سحب الاستشارة من مقر الديوان بمكتب الكتابة الدائمة للصفقات التابعة للمديرية العامة بوادي الرمان العاشور مجانا.

ويوضع العرض في ظرف مقفل بإحكام لا يحمل أي عبارة سوى عبارة:

« لا يفتح الا من طرف لجنة فتح الاظرفة وتقييم العروض للطلبات»

إعلان عن استشارة رقم: 03/م ت / م ف ت / د ت / 2026

« اقتناء أكياس بلاستيكية مخصصة تحمل شعار الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية»

إيداع العروض محدد في اليوم العاشر (10) من الساعة التاسعة (9سا00د) إلى الساعة الثانية عشر (12 سا00د) وعملية فتح الاظرفة تكون في نفس اليوم على الساعة الثالثة عشر (13 سا30د) ابتداء من نشر رسالة الاستشارة هذه في الصحافة الوطنية.

يبقى المترشحون ملزمين بعروضهم طيلة تسعون (90) يوما، مضاف إليها مدة إعداد العرض ويضاف ثلاثون (30) يوما آخرين للمرشح الفائز بالعرض.

يقصى كل عرض لا يستوفي الشروط المنصوص عليها في رسالة الاستشارة.

المساهمون مدعوون لحضور جلسة فتح الاظرفة بمقر المديرية العامة للديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بالعاشور.

المدير العام

ANEP N° 26 16 010 867 - 2026-03-30 الشروق



المجمع الصناعي لإسمنت الجزائر

GROUPE INDUSTRIEL DES CIMENTS D'ALGERIE

SOCIETE DES CIMENTS DE SOUR EL GHOZLANE

« S.C.S.E.G. »

ش.ذ.أ. - رأسعها الإجماعي: 1.900.000.000 D.A

N° Identification Fiscale: 099 810 028210584 - N° Article d'Imposition: 10 38 52 58 011 - N° Registre de Commerce: 10/00-028210588

إعلان تمديد الآجال

مناقصة وطنية ودولية مفتوحة N°16/DAP/2025

تعلن شركة إسمنت سور الغزلان لجميع الشركات والمؤسسات المعنية بالإعلان عن المناقصة الوطنية والدولية المفتوحة:

AONI N°16/DAP/2025

توريد، الإشراف على التركيب ووضع في الخدمة رافعتين دلو لنقل

الإسمنت عموديا

(Fourniture, supervision de montage et mise en service de deux élévateurs à godets pour le transport vertical du ciment)

أن الموعد النهائي لاستلام العروض من المتعهدين قد تم تمديده لمدة واحد وعشرون (21) أيام مقارنة بالتاريخ المحدد في دفتر الشروط.

وسيتم تأجيل جلسات فتح الأظرف وفقاً للجدول التالي:

- تاريخ وقت الموعد النهائي لتقديم العروض 2026/04/06: الساعة 12:00.
- تاريخ وقت الموعد للفتح الأظرفة 2026/04/06: الساعة 13:00.

تظل بقية الأحكام الواردة في إعلان المناقصة كما هي دون تغيير.

SIEGE SOCIAL : BP 61 Col de Bécauche Sour El Ghazlane (W. Boutra) - Algérie.
FAX N° : 026/ 75 .69. 22 ---- Tél N° : 026/ 75 .69. 26 ---- 026/ 75 .69. 37

ANEP N° 26 16 100 970 - 2026-03-30 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل

مجمع لوجيستراس

رقم التعريف الجبالي: 000116001766021

إعلان عن تأهيل وطني مفتوح رقم 01/ 2026

يعلم مجمع لوجيستراس SPA - EPE عن إعلان وطني المفتوح لتأهيل مسبق، بهدف إعداد قائمة مختصرة (Short List) من الموزنين ومقومي الخدمات، أشخاص طبيعيين أو معنويين المعتمدين والمؤهلين.

يوجه هذا الإعلان إلى المترشحين الذين يستوفون شروط الأهلية، والذين يملكون القدرات التقنية واللوجستية والمالية والقانونية اللازمة، بما يتماشى مع متطلبات واحتياجات مجمع لوجيستراس، خاصة فروعه ووحداته الجهوية، فيما يتعلق بتزويد قطع الخيزر، كما يلي:

- الحصة رقم 1: توريد قطع غير للأليات
- الحصة رقم 2: توريد قطع غير للمركبات الثقيلة
- الحصة رقم 3: توريد قطع غير للمركبات الخفيفة
- الحصة رقم 4: توريد العجلات الإطارات
- الحصة رقم 5: توريد البطاريات
- الحصة رقم 6: توريد الفلاتر
- الحصة رقم 7: توريد وتركيب الزجاج الأمامي
- الحصة رقم 8: توريد الزيوت ومواد التشحيم

يمكن للمعتمدين ومقومي الخدمات، سواء كانوا أشخاصا طبيعيين أو معنويين، والذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة، سحب دفتر الشروط من مكتب الصفقات لمجمع لوجيستراس، أو عن طريق شخص مفوض قانونيا يحمل وكالة، وذلك على العنوان التالي:

27 شارع الأخوة بوعدو - بئر مراد رايس - الجزائر

يمكن للمترشحين المهتمين التقدم بعروضهم لحصة واحدة أو عدة حصص.

يجب أن يوضع العرض في ظرف مغلق وغير قابل للتعريف. يحتوي هذا الظرف على نسختين (02) من العرض، تحمل كل واحدة عبارة "أصلية" أو "نسخة" حسب الحالة ويجب أن يتضمن كل عرض العناصر المطلوبة في المادة 10 من دفتر الشروط.

مدة تحضير العروض محددة بخمسة عشر (15) يوما ابتداء من أول نشر للإعلان في الصحف الوطنية وأو في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP) والموقع الإلكتروني لمجمع لوجيستراس.

آخر أجل لإيداع العروض هو اليوم الأخير من مدة التحضير على الساعة 12:00 (الوقت المحدد). وإذا صادف هذا اليوم عطلة رسمية أو يوم راحة قانوني، يتم الإيداع في أول يوم عمل موالي.

يتم فتح الأظرفة في نفس يوم الإيداع على الساعة 13:30 بمقر مجمع لوجيستراس في جلسة علنية.

يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة تسعين (90) يوما، تضاف إليها مدة تحضير العروض، ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

كل عرض يصل بعد الأجل المحددة سيتم رفضه.

ANEP N° 26 16 100 981 - 2026-03-30 الشروق



أصداء

بثلم، أ. محمد الهادي الحسني

...بل حرباً المصحف

اشنان من أشهر علماء المسلمين، أحدهما قديم عاش في القرن الخامس الهجري وتوفاه الله - عز وجل - في بداية القرن السادس، وهو أبو حامد الذي سماه أحد علماء المسلمين المعاصرين "غزالي الأحياء"، إشارة إلى أحد أكثر كتبه شهرة وهو كتاب "إحياء علوم الدين"، وثانيهما محمد الغزالي من القرنين الرابع عشر والخامس عشر الهجريين، وقد أطلق عليه لقب "غزالي الأحياء".

لم تقدر لي الأقدار أن أعاصر أبا حامد، ومعرفتي به سطحية لا تتجاوز قراءة سريعة لبعض كتبه ومن غير فهم لأكثرها، ولكن الأقدار خلقت في صحيفتي أن أعرف الشيخ محمد الغزالي بقراءتي أكثر كتبه، وبمخالطتي له بعدما صار يتردد على الجزائر للمشاركة في ملتقيات الفكر الإسلامي التي وأدها الضالون الذين أرادوا أن يطفئوا نور الله في الجزائر، وبعدما جاورنا أستاذنا في جامعة "الأمير عبد القادر"، ورئيسنا لمجلسها العلمي، وقد سعدت بمرافقته في بعض زيارته، وزيارتي له في مقر إقامته في قسنطينة، وزيارتي له في منزله بالقاهرة.

في سنة 1967 كنت طالبا في مدينة الكويت، وذات يوم وأنا أمشي في ساحة الضفاة لفت نظري تجمّع بشري فاقتربت منه استطلاعا للخبر، فإذا رجل جالس وأمامه بضعة عشرات من الكتب يبيعها، وكل واحد من ذلك التجمّع يستعجل شراء كتاب معين، كان عنوان الكتاب "الإسلام في وجه الزحف الأحمر" للشيخ محمد الغزالي، الذي كان يفتد أفكار الشيوعية، ويجادل بعلم وبحماس "أنبياءها" في العالم وفي الوطن العربي.. ومنذ ذلك الوقت بدأت أهتم بكتب الرجل وأفكاره، وقد سعدت عندما كلفتني الأستاذ عبد الوهاب حمودة، مدير الملتقيات والفكر الإسلامي في وزارة الشؤون الدينية، بإجراء حوار تلفزيوني مع الشيخ محمد الغزالي والدكتور عبد اللطيف عبادة، وذلك بمناسبة عقد ملتقى القرآن الكريم بقصر الأمم، ولا أعلم سبب عدم بث ذلك الحوار، كما تشرفت بكتابة "مقدمة" لكتابه "حديث الاثنين"، وهو جمع لأحاديثه الدينية التي كان يلقيها أسبوعيا في التلفزيون الجزائري، وقد جمعها الأستاذ عبد القادر نور، المدير الأسبق للإذاعة الوطنية، وقد تبرع الشيخ بحقوقه المادية من هذا الكتاب لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة من الجزائريين.

لقد أحسنت جريدة "الشروق اليومي" التي تنتشر كثيرا من كتابات الشيخ محمد الغزالي الحية الحية، ومنها ما نشرته في يوم الخميس الماضي، 26 مارس 2026، من مقدمة الشيخ الغزالي لكتابه الذي اختار له عنوان "معركة المصحف".

كنت أود لو أنّ شيخنا سمى كتابه القيم "حرب المصحف" وليس "معركة المصحف"، ذلك لأن المعركة قصيرة الزمان، محدودة المكان، فنقول معركة بدر، ومعركة أحد، ومعركة حطين، ومعركة عين جالوت... وأما الحرب فهي ممتدة في الزمان والمكان، ومنها "الحروب الصليبية"، وحرب الثلاثمائة سنة بين الجزائر وإسبانيا... وأما بالنسبة إلى المصحف فالجرب التي شنت عليه ابتدأها الملائكة من قريش ثم راحت تتوسّع حتى شملت العالم كله، ولئن تتوقف حتى يحين حين هذه الحياة الدنيا، وشعار هذه الحرب منذ بدأها كفاؤ قريش هو "لا تسمعوا لهذا القرآن والقوا فيه لعلكم تغلبون"، وما هم بغالبيين إن شاء الله بل مغلوبون.

وفاة الرئيس الجزائري الأسبق المجاهد الياقوت زروال

الجزائر

bakimou7@hotmail.com

باقي

فيما تم تكليف سامسون أدامو بمهام الأمين العام لـ "الكاف"

موتسيبي: لقب كأس أمم إفريقيا 2025 بيد المحكمة الرياضية



وذلك عقب استقالة الكونغولي فيرون موسينغو أومبا. وكان أومبا أعلن استقالته رسميا، بعد مسيرة طويلة في العمل الإداري، حيث أكد في بيان عبر منصة "إكس" أنه قرر الاستمرار مسيرة التقدم داخل الكرة الإفريقية خلال المرحلة المقبلة.

أكد باتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم "كاف"، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمس الأحد في القاهرة، أن الاتحاد القاري يتجه لإجراء تغييرات جذرية في القوانين المنظمة للمباريات وطريقة التحكيم، مشددا على ضرورة تجاوز ما حدث في نهائي كأس أمم إفريقيا 2025.

المغرب. وقال رئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم خلال مؤتمر صحفي: "في مواجهة هذا النوع من السرقة الإدارية، يرفض الاتحاد السنغالي الاستسلام للأمر الواقع. سنخوض حملة أخلاقية وقانونية لحماية حقوقنا". في ذات السياق، أعلن باتريس موتسيبي، تكليف سامسون أدامو رئيس إدارة المسابقات بتولي مهام الأمين العام لـ "الكاف" بشكل مؤقت،

محكمة التحكيم الرياضية، مؤكدا أن الاتحاد لا يملك أي تعليق إضافي لحين صدور الحكم الرسمي. وفي وقت سابق، تعهد رئيس الاتحاد السنغالي لكرة القدم، عبد الله فال، بشن حملة قانونية وأخلاقية ضد قرار لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد الإفريقي بسحب لقب كأس الأمم الإفريقية من بلاده، على خلفية انسحاب منتخب السنغال من أرض الملعب خلال المباراة النهائية أمام منتخب

ع-ع

قال موتسيبي إن الأحداث التي شهدتها المباراة النهائية لـ "الكان" بين منتخب السنغال والمغرب كانت لحظة فاصلة، وساهمت في تسريع اتخاذ قرارات حاسمة لإعادة ضبط منظومة الكرة الإفريقية، قائلا: "علينا أن ننسى ما حدث، ونمضي قدما نحو تطوير اللعبة"، مشيرا أن القرار النهائي بشأن أزمة نهائي البطولة أصبح الآن في يد

ضبط قرابة 2 كلغ من الكيف المعالج و3675 قرص مؤثر عقلي بالعاصمة



من الكيف المعالج، 2 أسلحة بيضاء محظورة، 27 مليون سنتيم من عائدات الترويج ومركبتين سياحيتين استعملتا في نقل السموم". للإشارة، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء وفقا لملف إجراءات جزائية.

ع-ع

إجراميتين مختصتين في الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية ليتم تحديد هوية أفرادها وتوقيفهم تباعا، مع ضبط هذه الكمية من السموم مخبأة داخل مساكن المشتبه فيهم". ومكنت هذه العملية، التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، من ضبط 3675 قرص مؤثر عقلي، 1 كلغ و710 غرام

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، الأسبوع المنصرم، من تفكيك شبكتين إجراميتين عن قضية المتاجرة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، مع ضبط قرابة 2 كلغ من الكيف المعالج و3675 قرص مؤثر عقلي وأسلحة بيضاء محظورة". وتم تنفيذ هذه العملية -يضيف ذات المصدر- "عقب تحريات ميدانية مكثفة مكنت المحققين من كشف نشاط شبكتين

"الفاف" تفتح باب التكوين لمحلي الفيديو

تنظم المديرية الفنية الوطنية على مستوى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (فاف)، أول دفعة من التكوين الفدرالي، الموجه لمحلي الفيديو التابعين للرابطين الأولى والثانية (المستوى 2)، بالمركز الفني الوطني بسبيدي موسى (الجزائر العاصمة)، وذلك في إطار تنفيذ برنامجها الخاص بالتطوير، بحسب ما أفادت به الهيئة الفدرالية عبر موقعها الرسمي. ويتضمن برنامج هذه الدورة التكوينية التي حدد لها تاريخ 12 أبريل 2026 كآخر أجل لإيداع الملفات، مقياسين اثنين، الأول من 20 إلى 23 أبريل والثاني من 23 إلى 26 ماي. وأوضح بيان الفاف، أنه يتعين على المترشحين الراغبين في المشاركة في هذا التكوين استيفاء الشروط، الماثلة أساسا في بلوغهم سن 21 سنة على الأقل وحبائزتهم مستوى تعليميا ثانويا.

ق-ق

مسبوق يعذب جاره بوهران ويشل يده لسرقة هاتفه



طبية تثبت عجزه لمدة 40 يوما، ليتم بموجبها فتح تحقيق أفضى إلى توقيف المشتبه فيه وإحالاته على العدالة، أين حاول إنكار ما نسب إليه من أفعال أمام القاضي، قبل أن يتقدم الضحية الذي أكد بأن المتهم قام بربط يديه بواسطة حبل أمام مسكنه وراح يوجه له ضربات قوية على مستوى

حسين بورحيم

مستوى اليد بعد أن قام بكسر أصابعه محاولا سرقة هاتفه النقال. الحادثة دارت وقائعها بقرية بوعمامة التابعة لبلدية حاسي مفسوخ شرق وهران، وإثرها، تقدمت عائلة الضحية إلى مصالح الدرك الوطني لطرح شكوى ضد المتهم الذي اعتدى على ابنها، الذي سلمت له شهادة

تطرقت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء وهران، مؤخرا، إلى قضية الضرب والجرح العمدي التي تورط فيها مسبوق قضائيا، ويتعلق الأمر بالمتهم "ق-ي" البالغ من العمر 30 سنة. حيث قام بتكبيل ابن جاره والاعتداء عليه بواسطة عصا خشبية، الأمر الذي تسبب له في شلل على